طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 14 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3242

الأربعاء ٢١ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٤/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٢

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن النسخة

استشهاد ٣٢ طفلاً واصابة ٢١٨ في قصف صاروخي لمدرسة ابتدائية:

«بحر بقر» إيرانية في «بلاط الشهداء» العراقية



بغداد - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بعد ١٧ عاما من مجزرة «بحر البقر» التي اقترفتها طائرات العدو الصهيوني ضد الاطفال وتلاميذ المدارس المصريين، تعود سلطات طهران لتجدد اعمال الارهاب ضد اطفال العراق وتلاميذ مدارسه باقدامها امس على جريمة جديدة تمثلت في قصفها الصاروخي لاحدى مدارس بغداد راح ضحيته ٣٢ طفلا فيما اصيب العشرات بجراح. وقوبل العمل الايراني الارهابي بموجة عارمة من السخط والاستنكار على كل الاصعدة العربية والاسلامية.

وقد اعلن متحدث عراقي امس ان ٣٢ طفلا قتلوا واصيب ٢١٨ طفلا آخر ومجموعة من النساء عندما سقط صاروخ ايراني امس على مدرسة «بلاط الشهداء» الابتدائية في قلب بغداد، ودمر الصاروخ ايضا ١٦ منزلا ومركزا للشباب. وقال المتحدث أن ٩٨ طفلا حالتهم خطيرة ويعالجون في المستشفيات.

وهذا هو رابع هجوم صاروخي ايراني غادر على العاصمة العراقية خلال ثمانية ايام. واكد بيان المتحدث ان «من حق العراق وواجبه الرد على هذه الجريمة الشنعاء»، واضاف «ان الايرانيين يريدون حرب مدن. وسيكون لهم ذلك، وستجعلهم صواريخنا يفهمون ذلك».

وكان الصاروخ الايراني قد سقط فوق المدرسة قبل دقائق معدودة من بدء الدراسة فيها، وهرعت فرق الاسعاف والاطفاء والانقاذ الى موقع انفجار الصاروخ في شوارع غصت بالمارة في ساعات الصباح الاولى.

وسقط الصاروخ في الساعة السابعة و٥٥ دقيقة بالتوقيت المحلي لبغداد، فيما لم يحدد البيان العراقي المنطقة التي توجد فيها المدرسة المنكوبة، وهذه عادة جرى العرف عليها في البيانات العسكرية العراقية منذ بدء الحرب مع ايران وهو عدم الاشارة الى اسماء المناطق التي تقصف من جانب ايران وذلك لاسباب امنية.

وقوبل الفعل الاجرامي الايراني بموجة عارمة من السخط والاستنكار، فقد اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي صدام حسين قدم فيه مواساته والشعب الاردني باستشهاد عدد من تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد التي سقط عليها امس الصاروخ.

واعرب العاهل الاردني عن تضامن الاردن حكومة وشعبا مع العراق في تصديه للعدوان الايراني وشجب السلوك الايراني المنافي للاعراف والقيم الانسانية والاسلامية والذي يستهدف الاحياء السكنية الصرف ويسفك دماء الاطفال والنساء.

كما تلقى الرئيس العراقي ايضا اتصالا هاتفيا مماثلا من الرئيس المصري حسني مبارك، اعرب فيه عن استنكاره للجريمة الايرانية البشعة، كما أكد تضامن مصر حكومة وشعبا مع العراق في تصديه للهجمة الايرانية الغادرة.

كما شجبت بريطانيا امس ما قام به النظام الايراني من اعتداء على المدنيين في العراق بقصف اهداف مدنية في مدينة بغداد بواسطة الصواريخ بعيدة المدى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده تدين بشدة كافة اشكال ضرب الاهداف المدنية من اية جهة كانت.

رسالة للملك فهد من الرئيس ريجان

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، سلمها اليه وزير الطاقة الامريكي جون هيرينجتون لدى استقباله له في مكتبه بقصر السلام امس.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز المستشار بوزارة البترول والثروة المعدنية والسفير الامريكي لدى المملكة العربية السعودية هيوم هوران.

رفع سعر الخبز بلبنان ١٧٪

بيروت - ق.ن.ا: اصدر وزير الاقتصاد اللبناني فيكتور قصير امس قرارا يقضي برفع سعر بيع الخبز في لبنان اعتبارا من صباح اليوم من ٣٥ ليرة لبنانية للربطة فئة (٢) كيلو الى ٥٠ ليرة.

ويبلغ حجم هذه الزيادة ١٥ ليرة لبنانية دفعة واحدة بنسبة تصل الى ١٧ في المائة بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على رفع اسعار المحروقات في لبنان. (راجع ص٢)

بن جديد يجتمع مع عرفات بالجزائر

أجوبة فلسطينية على أسئلة سورية بشأن مصالحة الطرفين

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها تقدمت بأجوبة واضحة على الرسالة السورية التي حملها رجل الاعمال الفلسطيني حسيب الصباغ خلال اجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد به في الشهر الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الردود على الاسئلة السورية قد نقلت خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة الى دمشق وهي تتضمن طرحا شاملا وكاملا لرؤية المنظمة للوضع العام في المنطقة والتسويات المطروحة.

واشارت هذه المصادر الى ان المنظمة تتطلع بصدق لاعادة بناء علاقات واضحة وطبيعية مع سورية من شأنها دعم صمود الاهل داخل الاراضي المحتلة وتخفف من محنة ابناء المخيمات في لبنان.

وكانت قيادة المنظمة بمختلف اجهزتها قد عقدت خلال الاسبوع الماضي اجتماعات ناقشت فيها الاوضاع والتطورات على كل الصعد ووضعت برامج عمل للمرحلة المقبلة بما فيها اعداد ورقة عمل لطرحها امام الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماع القمة الطارئة في عمان.

من جهة اخرى، اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في نطاق جولة يزور خلالها عددا من الدول العربية. وقد بحثا خلال الاجتماع العلاقات الثنائية والموقف المتفجر في الاراضي العربية المحتلة، والعلاقات السورية - الفلسطينية وموضوع حرب المخيمات.

وربطت الاوساط المطلعة بين المساعي المبذولة التي تقوم بها الجزائر والزيارة التي يقوم بها السيد عرفات حين اشارت الى وجود المدير العام لوزارة الخارجية الجزائري السيد محمد قادري في بيروت واجتماعه هناك بعدد من الزعماء اللبنانيين واللقاءات التي تمت في الجزائر مع الاطراف المختلفة على الساحة اللبنانية بدءاً من الزيارة التي قام بها الرئيس اللبناني امين الجميل قبيل وصوله الى نيويورك والتقى خلالها مع الرئيس بن جديد ثم زيارة البطريرك نصر الله صفير وزيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان واخيرا لقاء الرئيس بن جديد مع السيد عرفات وذلك قبل اجتماعه مع السيد خليل الوزير (ابو جهاد) واجتماع المسؤول في جبهة التحرير الوطني الجزائرية السيد محمد شريف مساعدية مع اثنين من زعماء حركة «أمل».



جثة احد الاطفال الشهداء ضحايا الجريمة الايرانية يحملها رجال الاسعاف من تحت انقاض مدرسة «بلاط الشهداء» في بغداد.

الحصار العسكري الصهيوني مستمر لمدن وقرى الأرض المحتلة

القدس المحتلة - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

واصلت قوات العدو الصهيوني حصارها العسكري لجميع المدن والقرى الفلسطينية المحتلة وذلك في اطار مواجهتها القمعية الارهابية للانتفاضة الشعبية هناك احتجاجا على استمرار الاحتلال وممارساته اللاانسانية ضد الانسان الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

وادت الاعمال الوحشية التي قام بها العدو من خلال قواته المسلحة وعصاباته الارهابية المتطرفة وعناصره الامنية الى مقتل عدد من المواطنين من بينهم امراة كانت تصحب ابنها الى مدرسته في مدينة رام الله يوم امس الاول، كما اصابت عددا آخر من الطلاب والمواطنين الابرياء.

وقد بررت سلطات العدو جريمتها باستخدام الاعيرة النارية ضد المتظاهرين بقولها امس «ان جنودنا اطلقوا النار عندما اصبحت حياتهم في خطر».

وزعمت «متحدثة» باسم جيش العدو ان الجنود حاولوا كل ما في وسعهم استخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية، ولكن تصاعد الانتفاضة ادى بهم الى استخدام الاعيرة النارية للدفاع عن ارواحهم.

والأم الفلسطينية الشهيدة رضى سمير هندي هي ام لخمسة اطفال وقد صوب جنود الاحتلال النار الى صدرها فاردوها قتيلة في رام الله.

وقد حدث افعال الارهاب الصهيونية الرسمية ضد المواطن العربي، بسائق فلسطيني من جنين للانتقام من ضباط العدو، حيث اقتحم بشاحنة كان يقودها على الطريق الرئيسي بالقرب من مدينة جنين ضابطين اسرائيليين وارداهما قتيلين، وقدم السائق امس الى محكمة اسرائيلية في مدينة حيفا.

وعلى هذا الصعيد قال متحدث عسكري اسرائيلي امس ان ثلاث زجاجات حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية على اهداف عسكرية اسرائيلية، واوضح ان احدى الزجاجات قد القيت على حافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مستوطنة كريات اربع بالقرب من مدينة الخليل، كما القيت زجاجات حارقة على حشد من المستوطنين شرقي مدينة القدس ولم يتطرق المتحدث الى حجم الاصابات والاضرار من جراء الزجاجات الحارقة. (راجع ص٣)

(راي الشرق الاوسط ص ٩)

برقية سريعة

من أطفال «بحر البقر» إلى أطفال «بلاط الشهداء»

بغداد:

عرفنا لماذا هدم مدرستنا الاسرائيليون، فلماذا هدمت مدرستكم انتم؟

بالنيابة: صحفي عربي - لندن

رسالة من الحسن الثاني يحملها الفيلالي للقاهرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم في الرباط ان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب سيبدأ اليوم زيارة لمصر، تعتبر الاولى من نوعها، منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وكان السيد محمد بوستة وزير الخارجية الاسبق قد زار القاهرة في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ الا ان تلك الزيارة كانت تدخل في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وسيحمل الفيلالي خلال زيارته للقاهرة رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس حسني مبارك، كما ينقل للرئيس المصري تهاني العاهل المغربي بمناسبة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

وكان الفيلالي قد التقى امس في الرباط مع السيد محمد منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في المغرب، وتم خلال اللقاء بحث اللقاءات المرتقبة للفيلالي في القاهرة.

وكان السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي قد قام قبل اسبوعين بزيارة خاطفة الى القاهرة، ولم يعلن عن تلك الزيارة في البلدين.

رشيد صفر رئيسا لمجلس النواب التونسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتخب امس السيد رشيد صفر الوزير الاول السابق رئيسا لمجلس النواب خلفا للسيد محمود المسعدي الذي قضى على راس هذه المؤسسة التشريعية الدستورية حوالي ١٠ اعوام.

وكان السيد صفر هو المرشح الوحيد لهذا المنصب وقد رشحه اليه الحزب الاشتراكي الدستوري الذي يحتل كل المقاعد النيابية.

وتراس جلسة الامس اكبر النواب سناً وهو الشيخ عمر الشاذلي النيفر مستعينا بنائبين من اصغر النواب سنا هما النائب مقداد الميساوي عن دائرة القصرين والنائب رضا الحمزاوي عن دائرة اريانة.

كما جرى في الجلسة انتخاب وكيلين للرئيس هما النائب البشير خنتوش المحامي والنائبة السيدة فاطمة دويك رئيسة الاتحاد القومي النسائي التونسي.

جلسات عمل مكثفة لوزراء داخلية الخليج:

الاستراتيجية الأمنية أمام قمة التعاون بالرياض

ابوظبي - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اجرى وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي جلستين مغلقتين امس دراسة شاملة للاستراتيجية الامنية في المنطقة في ضوء تطورات الاوضاع الامنية الناجمة عن التهديدات الايرانية المستمرة وتصاعد الحرب ضد العراق، واعلن بعد جلسة العمل الاولى المغلقة التي تلت جلسة الافتتاح انه تقرر رفع موضوع الاستراتيجية الامنية الى قادة دول مجلس التعاون في قمتهم الثامنة المقبلة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واستمرت الجلسة المغلقة الاولى ٣ ساعات، صرح بعدها السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لـ «الشرق الاوسط» بقوله «ان ما تم بحثه هو الامن وتعزيزه.. وهذا الامر لا يحتاج لـ ٣ ساعات فقط بل لـ ٣٠٠ ساعة للحديث عنه».

ويترأس جلسات الاجتماع اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات الذي القى كلمة في الافتتاح اكد فيها على الحاجة لتعاون اكبر في مجال الامن بين دول المجلس، وقال «اننا على الرغم مما قطعناه في شوط طويل، في مجال التعاون الامني المشترك، فاننا نجد انفسنا مطالبين بما هو اكثر».

وتلاه السيد عبد الله بشارة الذي قال في كلمته «ان العالم يتابع الوضع عندنا بقلق بالغ وذلك لحجم الاخطار التي تحيط بمنطقتنا، ولا مبالغة اذا قلنا ان المجتمع الدولي ينظر الى دورنا في مجلس التعاون لتاكيد الاستقرار».

واكد بشارة على ان المنطقة اصبحت الان هدفا للارهاب «واننا معنيون بمعالجة هذا الوضع ومواجهته ووضع الخطط الكفيلة بمكافحته ورده»، وقال ان جدول اعمال وزراء الداخلية يتضمن خطوات هامة في البناء الجماعي لجدار الامن الموحد ومعالجة موضوعات التكامل والتعاون في هذا الاتجاه بروح المسؤولية الواعية.

وتحدث عن التهديدات الايرانية الواضحة لدول المجلس وانها اتخذت طابع التنفيذ ضد امن وسيادة بعض دول المجلس فالكويت مازالت تشهد بين الاونة والاخرى احداثا امنية تقف وراءها ايران.

كما شهدت المملكة العربية السعودية محاولات ايرانية لتعكير صفو امن الحج الذي تجند تلك البلاد طاقاتها وامكانياتها وتنفق بلايين الريالات من اجل انجاحه واتمامه في يسر وسهولة من قبل آلاف الناس من ضيوف الرحمن من مختلف الجنسيات.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الداخلية قد استعرضوا الاعمال الارهابية التي قام بها الحجاج الايرانيون بتوجيه من حكام طهران.

واقتصرت جلسات امس المغلقة على الوزراء ومسؤول واحد من الوفود المرافقة لكل منهما، ويختتم الوزراء اعمال مؤتمرهم اليوم.

وكان وزراء الداخلية قد اقروا مشروع الاستراتيجية الامنية في دورتهم الاستثنائية التي عقدت اثر محاولات التخريب التي اكتشفتها السلطات الكويتية، وعقدت الاجتماعات في مسقط.

من جهة اخرى عقد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي سلسلة من اللقاءات مع وزراء داخلية التعاون.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

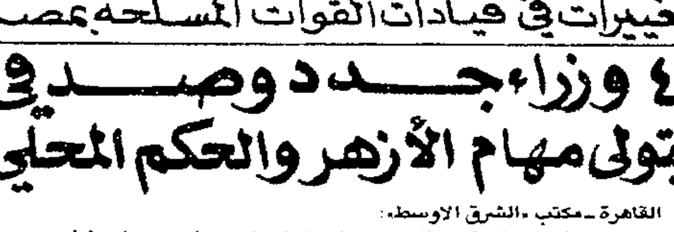
وفي مجلة الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

ابلغت دولة عظمى جمهورية عربية ان التزامها بالدفاع عنها محدد باي عدوان يقع على اراضيها وليس على قواتها الموجودة في دولة عربية اخرى.

تغييرات في قيادات القوات المسلحة بمصر

٤ وزراء جدد وصدقي يتولى مهام الأزهر والحكم المحلي



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمن التشكيل الوزاري الجديد الذي اعلن امس في مصر ٤ وزراء جدد هم المستشار فاروق سيف النصر وزيرا للعدل والدكتور فؤاد اسكندر وزيرا للهجرة، والدكتور موريس مكرم الله وزير دولة للتعاون الدولي، وفاروق حسني وزيرا للثقافة. وخرج من التشكيل الوزراء ممدوح عطية والسيد علي السيد واحمد هيكل وعدلي عبد الشهيد.

وقد عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا امس مع الوزارة الجديدة التي ضمت ٣١ وزيرا برئاسة الدكتور عاطف صدقي، واكد على قضايا الديمقراطية وضرورة الاستفادة من الآراء التي تثري العمل ومؤتمر زيادة الانتاج الذي دعا الى عقده.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور عاطف صدقي بأن اول اجتماع دوري لوزارته الجديدة سيكون في بداية الاسبوع المقبل، عقب صدور حركة محدودة للمحافظين، واضاف ان اجتماع الرئيس مبارك معه ركز على ضرورة ان يستمر العمل دون توقف وقال ان استحداث وزارة جديدة للتعاون الدولي يتولاها رئيس الوزراء يرتبط باعادة جدولة الديون مع صندوق النقد الدولي، الامر الذي يقتضي نوعا من التركيز وان تتولى مسؤولياتها سلطة اعلى.

وكان الرئيس مبارك قد اصدر قرارا جمهوريا بأن يتولى الدكتور صدقي مهام الوزير المختص بشؤون الازهر، وقرارا آخر بأن يتولى مهام الوزير المختص بالحكم المحلي ايضا.

ومن ناحية اخرى قرر الرئيس مبارك تعيين المستشار ممدوح مصطفى حسن رئيسا للمحكمة الدستورية العليا، التي توفي رئيسها السابق اخيرا، بدرجة وزير.

وعلى صعيد القوات المسلحة اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا باحالة الفريق بحري علي توفيق جاد قائد القوات البحرية الى التقاعد لانتهاء مدته القانونية. كما اصدر قرارا آخر بتعيين اللواء اركان حرب بحري محمد شريف الصادق قائدا للقوات البحرية اعتبارا من امس ١٣ اكتوبر. وقرر الرئيس مبارك ايضا تعيين اللواء اركان حرب بحري احمد السيد حميدة رئيسا لاركان القوات البحرية.

كما اصدر مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الفريق اركان حرب عادل خليل مساعدا لوزير الدفاع واللواء مصطفى احمد الشاذلي قائدا لقوات الدفاع الجوي، واللواء محمد زاهر عبد الرحمن رئيسا لاركان الدفاع الجوي.

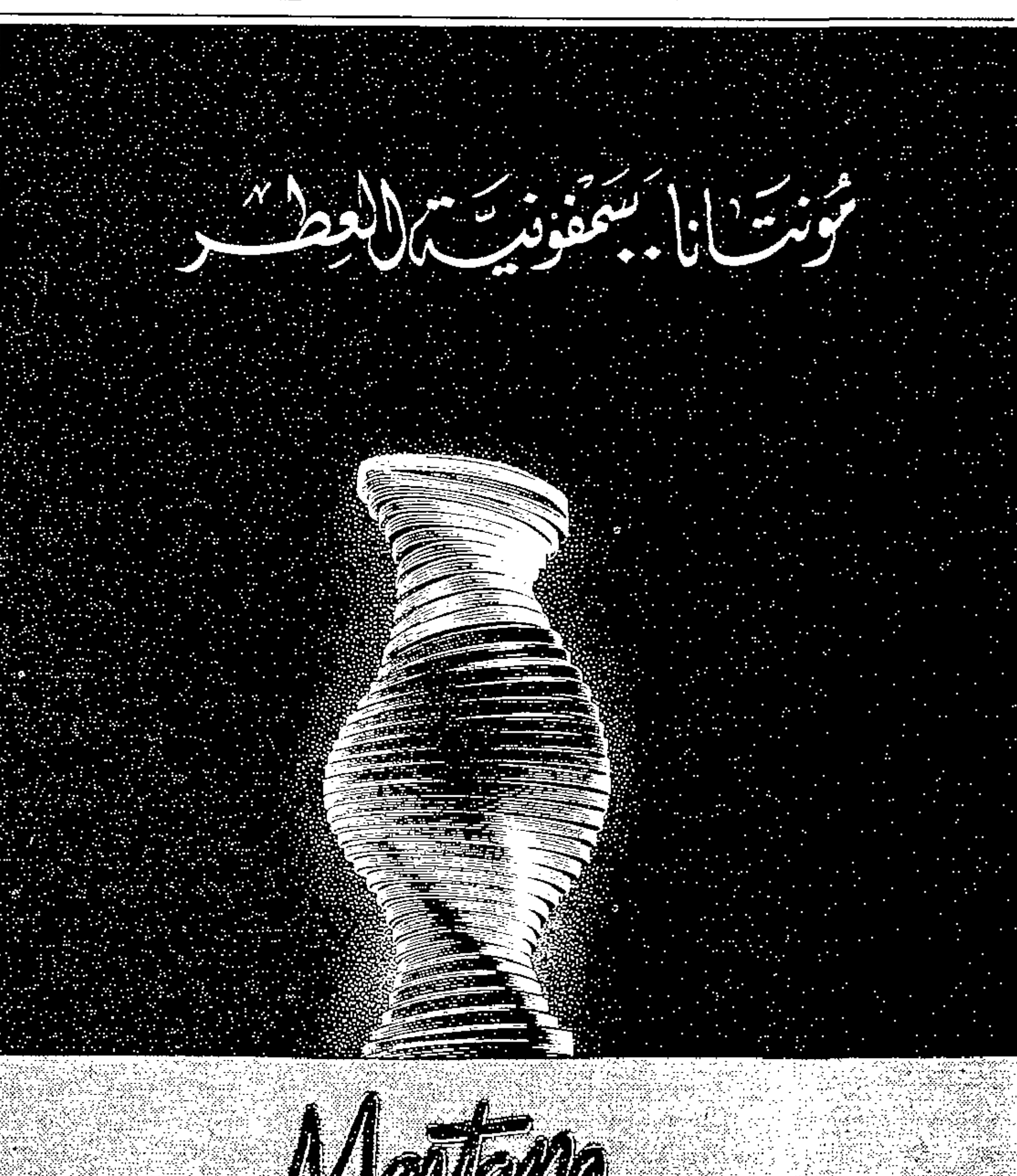
ومن ناحية اخرى منح الرئيس المصري الفريق ابراهيم العرابي رئيس الاركان السابق الذي عين رئيسا للهيئة العربية للتصنيع وحل محله الفريق صفي الدين بوشناف وسام الجمهورية من الطبقة الاولى.

منح رئيس كوستاريكا جائزة نوبل للسلام

اوسلو - واس: اعلن في اوسلو امس عن منح رئيس كوستاريكا، اوسكار ارياس سانشيز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٧م.

وقالت لجنة نوبل النرويجية للسلام ان حصول سانشيز على جائزة السلام يرجع الى عمله لصالح السلام في امريكا الوسطى وجهوده التي تمخضت عن التوقيع على اتفاق جواتيمالا في ٧ اغسطس (آب) الماضي.

وتصل قيمة جائزة نوبل للسلام هذا العام الى ٣٧٠ الف دولار مثلها مثل جميع جوائز نوبل الاخرى.





الملك حسين في هلسنكي ثم الى لندن والرباط:

دبلوماسية هادئة وسريعة لاقناع ليبيا بحضور القمة بعد موافقة سورية

لندن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
اكدت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان جميع العقبات قد ذللت امام انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان يوم ٨ الشهر المقبل. وان محاولات عربية تجري حاليا بشكل هادىء وسريع بهدف اقناع الرئيس الليبي معمر القذافي بحضور القمة بعد ان اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد بانه سيشارك في اعمال القمة. وفيما بدأ الملك حسين امس زيارة رسمية لفنلندا يعقبها بزيارة لبريطانيا ثم الى المغرب. واصل مبعوثوه تسليم رسائله الى القادة العرب التي تتضمن الدعوات الرسمية لحضور القمة.

ووصل العاهل الاردني الى هلسنكي امس ترافقه زوجته الملكة نور في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام. وسيتوجه بعد ذلك الى لندن لاجراء محادثات مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، وسيلتقي في العاصمة البريطانية ايضا مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي يكون ساعتها قد اختتم جولته في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط.

وعلى هذا الصعيد قالت مصادر رسمية امس ان الملك حسين سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة للمملكة المغربية.

واضافت المصادر ان محادثات العاهل الاردني مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ستتناول تطورات الاوضاع على الساحة العربية ويتبادلان وجهات النظر حول المواضيع التي ستطرح على جدول اعمال القمة العربية الاستثنائية المقبلة وسبل انجاح هذا المؤتمر لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية.

وأشارت المصادر الى ان وفدا رسميا يضم رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي وعددا من كبار المسؤولين سينضم الى عاهل الاردن عند زيارته للعاصمة المغربية حيث سيشارك في مباحثات القمة الاردنية المغربية.

وواصل مبعوثو العاهل الاردني امس زياراتهم للعواصم العربية لتسليم القادة العرب دعوات حضور القمة الطارئة وقد تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والرئيس اللبناني امين الجميل والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس وامس الاول رسائل الدعوة.

واعلن في تونس ان الرئيس التونسي كلف السيد الهادي المبروك وزير الخارجية بتمثيل بلاده في القمة الطارئة.

وعلى هذا الصعيد، اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث دار البحث حول جدول اعمال القمة الطارئة والتحضيرات الجارية بهدف انجاحها.

من جهة اخرى، اشار المراقبون في عمان الى ان الدبلوماسية الاردنية ستواصل تحركها المقبل لازالة العقبة الاخيرة امام انعقاد القمة وهي اشتراك القيادة الليبية فيها، وكان هذا الموضوع مدار بحث بين الملك حسين والسيد القليبي قبل يومين في عمان.

وتتوقع المصادر المطلعة ان يزور السيد القليبي ليبيا ثانية بهدف اقناع الرئيس الليبي بحضور القمة. وكان امين الجامعة العربية قد زار طرابلس تلبية لدعوة عاجلة من الرئيس القذافي الذي يعارض عودة مصر الى الصف العربي ما لم تلغ اتفاقية كامب ديفيد.

الامير ماجد بن عبد العزيز:

دعم خادم الحرمين مستمر للعمل الاسلامي ونشاط الرابطة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:
نوه الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالدعم الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم العمل الاسلامي والمسلمين في كل مكان واكد بان هذا الدعم سيستمر ويبقى دائما باذن الله.

واضاف في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد افتتاح معرض الاغاثة الذي اقامته رابطة العالم الاسلامي حول شعوره اتجاه افتتاح خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر الثالث الاسلامي العام فقال:

ـ ان هذه الخطوة هي استمرار للجهود التي يبذلها لخدمة هذه الرسالة النبيلة فالمملكة العربية السعودية تدرك ان الاسلام قد نبع من ارضها وهي الرسالة التي تؤمن بها المملكة العربية السعودية. ولذا فانها تعيش ابدا بالاسلام وللاسلام ولخدمته.

وردا على سؤال حول انطباعاته عن نشاطات الرابطة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها قال الامير ماجد:

ـ اننا نشعر بالفخر والاعتزاز لما تقوم به وقامت به رابطة العالم الاسلامي، وأهاب الامير ماجد بالمسلمين للاتحاد والتكاتف والتمسك بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وان يشعروا بالمسؤولية العظيمة الملقاة على عاتقهم وان يتحدوا تحت راية لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان يتقوا الله في اقوالهم وافعالهم وهذا هو الاسلام الصحيح. اما الدعوة الى التقاتل والتناحر فهي ليست من الاسلام. فالاسلام يبنى على اساس ان الانسان هو اغلى شيء في هذه الدنيا وهو الشيء الذي لا يفرط فيه. اما اعداء الاسلام فارخص شيء لديهم هو الانسان.

وقد استأنف المؤتمر الاسلامي الثالث جلساته ومناقشاته امس.

البرجس ينتقد اسلوب تغطية الوكالات الاوروبية لانباء انتفاضة الفلسطينيين في الارض المحتلة

الكويت ـ كونا: انتقد رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية السيد برجس حمود البرجس طريقة تناول العديد من اجهزة الاعلام لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ودعا هذه الاجهزة الى التخلي عن خطها الاخباري المؤيد للكيان الصهيوني.

وقال السيد البرجس في برقية بعث بها امس لوكالات الانباء الاوروبية والعالمية ان المواطنين الفلسطينيين العزل كانوا يتظاهرون ضد التعسف الصهيوني بحقهم والذي يأخذ اشكالا مختلفة مثل اطلاق النار على الطلاب داخل مؤسساتهم التعليمية مما أدى الى مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

وأضاف ان الانتفاضة التي تشهدها مدن الضفة الغربية وقطاع غزة جاءت ردا على الاستفزازات الصهيونية ومحاولة تدنيس حرمة المسجد الاقصى.

وطالب السيد البرجس مدراء وكالات الانباء السعي لدى اجهزة الاعلام في دولهم لتأمين تغطية موضوعية وكافية ليس لنضال الشعب الفلسطيني فحسب بل لنضال جميع الشعوب المطالبة بالحرية في العالم.

عفو في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمعت لجنة العفو برئاسة وزير العدل السيد محمد الصالح العياري ونظرت في ٥٢٦ مطالبا لاسترداد الحقوق.

وسيجري هذا العفو غدا بمناسبة عيد الجلاء.

جندي سوري في احد ميادين مدينة طرابلس يقف في حراسة ثلاثة من المقعدين الذين بداوا امس الاول مسيرة من الشمال الى الجنوب احتجاجا على الحرب اللبنانية المستمرة.

اشتباكات متفرقة في شرق صيدا

الجيش يقرر فتح جميع المعابر في العاصمة وبورصة بيروت توقف التعامل بالدولار أمس

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
خفت بشكل كبير امس حدة المعارك في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «امل» ولم تسجل سوى اشتباكات متفرقة بين مواقع الطرفين دون اي تغيير يذكر. وواصل الطيران الاسرائيلي في ذات الوقت طلعاته الاستكشافية فوق المنطقة فيما قرر الجيش اللبناني فتح المعابر بين شطري بيروت. واستمر الدولار الامريكي في صعوده باسواق بيروت النقدية مقابل العملة الوطنية اللبنانية واضطرت بورصة بيروت لاقفال ابوابها بعد ان دبت الفوضى فيها مع وصول سعر الدولار الى ٣٦٠ ليرة دفعة واحدة.

وساد هدوء حذر اعتبارا من قبل ظهر امس محاور القتال التقليدية في شرق مدينة صيدا بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «امل» اللبنانية من جهة اخرى، وسجل تبادل متفرق لرصاص القنص بين الطرفين بعد ان كانت هذه المحاور قد شهدت ليلة امس وحتى الفجر اشتباكات متفرقة استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الغربية ان يجتمع ممثلو «جبهة التحرير والتوحيد» التي تشارك حركة «امل» في عضويتها مع ممثلين عن «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» في منزل امين سر الجبهة السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان.

وقد ناشد خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» السيد مصطفى سعد العدول عن قراره بالتوقف عن الاشراف على تطبيق اتفاق الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) بشأن حرب المخيمات. واوضح الفاهوم في تصريح ادلى به في دمشق ان هذا الطلب يستهدف صون المصالح الوطنية ووقف اراقة الدماء.

وكان سعد وهو امين عام «التنظيم الشعبي الناصري» قد اعلن انه لن يرأس الاجتماعات التي ترمي الى تطبيق اتفاق الحادي عشر من سبتمبر (ايلول) الذي ابرمته حركة «امل» والفلسطينيون.

واخترق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية امس حاجز الصوت في اجواء بيروت والجنوب على ارتفاعات متوسطة ولعدة مرات متتالية وواصلت طائرات التشكيل استطلاعها لاجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين وجبهة شرق صيدا حيث اطلقت صفارات الانذار في المدينة لتحذير السكان المدنيين في الوقت الذي جوبهت فيه هذه الطائرات بالمدفعية المضادة للطائرات مما دفعها الى العودة للتحليق على ارتفاعات عالية.

وكانت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان قد حلقتا في وقت سابق صباح امس في اجواء المنطقة المحاذية للقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

انسحاب مفاجىء

وعلى صعيد آخر انسحبت امس بشكل مفاجىء قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من موقعين كانت تسيطر عليهما داخل الشريط الحدودي المحتل بعد مرور اقل من اربع وعشرين ساعة على طلب الجنرال جوستاف هوجلاند قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بانسحاب مسلحي هذا الجيش من منطقة انتشار القوة النيبالية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

وذكر قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد عقب عملية الانسحاب لاذاعة صوت الامل الناطقة بلسانه ان هذا الانسحاب يأتي لاعتبارات انسانية فقط محذرا سكان القرى والبلدات القريبة من المنطقة بما سماه «العقاب الفوري» في حال تعرضت مواقع مسلحيه لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي بيروت الشرقية قتل مواطن ارمني (٣١ عاما) امس عندما اطلق عليه مجهولون النار من اسلحة خفيفة في منطقة برج حمود ثم لاذوا بالفرار الى جهة مجهولة.

المعابر

الى جانب ذلك طلب العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني من ممثل الجيش في اللجنة الامنية الرباعية التي تضم كذلك ممثلين عن «القوات اللبنانية» وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي عقد اجتماع طارىء للجنة للعمل على فتح جميع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية امام المواطنين.

وقد قررت قيادة الجيش اللبناني التي اجتمعت امس بوزارة الدفاع في ضاحية بعبدا شمال بيروت الشرقية برئاسة العماد عون وحضور رئيس الاركان وقائد العمليات وقادة الافرع تمديد فترة العمل على المعابر المفتوحة حاليا بين شطري العاصمة وهي المتحف ـ البربير والفرنسيسكان ـ سباق الخيل من الساعة الخامسة صباحا وحتى الساعة الثامنة ليلا اي بزيادة ثلاث ساعات عما هو معمول به حاليا.

وذكر بيان عن قيادة الجيش اللبناني ان قائد الجيش اولى اهتماما بالغا خلال الاجتماع بالعبور بين شطري العاصمة لجميع المواطنين اللبنانيين في شطري بيروت للتخفيف من المعاناة الاقتصادية عن السكان ومنها سيطرة الميليشيات على المعابر وتحصيل رسوم على كميات البنزين والطحين والخضروات التي تمر بين شطري العاصمة، الامر الذي يؤدي في النهاية الى مزيد من ارتفاع أسعار هذه السلع.

البورصة والدولار

وقد اوقفت بورصة بيروت المالية تعاملها بالدولار امس بسبب الفوضى المالية التي دبت في السوق. وافاد متعاملون بالنقد ان البورصة قررت وقف التعامل بالنقد بعد اقل من ساعتين على بدء العمل بسبب حمى المضاربات التي رفعت سعر الدولار الى عتبة ٣٦٠ ليرة.

الميرغني يلتقي مبارك في القاهرة ويتابع رحلته لبوخارست

القاهرة ـ وكالات الانباء: توقف السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني في القاهرة صباح امس وهو في طريقه الى بوخارست والتقى مع الرئيس المصري حسني مبارك وقدم له التهاني باعادة انتخابه.

وقال السيد الميرغني بعد اللقاء وقبل مغادرته القاهرة انه اتى الى مصر خصيصا لتهنئة الرئيس مبارك بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية. وانه بحث معه كل الموضوعات الهامة تقريبا وكانت وجهات النظر متطابقة.

وردا على سؤال حول اخر تطورات العلاقات السودانية ـ الاثيوبية في ضوء الجهود التي يقوم بها الرئيس مبارك بين البلدين قال السيد الميرغني ان الرئيس مبارك قام مشكورا بالفعل بجهود للتوفيق بين السودان واثيوبيا وان عدة اجتماعات سوف تعقد باذن الله في القريب العاجل لتضع هذا الموضوع موضع التنفيذ.

وحول اهداف زيارته لرومانيا قال السيد احمد الميرغني ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة الرئيس الروماني تشاوشيسكو وفي اطار تطور العلاقات بين البلدين.

الامير سلطان يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس ـ استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس كبار ضباط القوات المسلحة وكبار موظفي وزارة الدفاع والطيران.

وحضر الاستقبال رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وقائد القوات البرية الفريق الركن يوسف عبد الرحمن الراشد وقائد القوات الجوية اللواء طيار احمد البحيري.. وقائد القوات البحرية اللواء بحري طلال المفضي.

وكان الامير سلطان قد عاد الى الرياض مساء امس الاول قادما من جدة.

القاهرة: لجنة برلمانية لمراجعة كل القوانين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت اللجنة العامة بالبرلمان المصري في اجتماعها امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب تشكيل لجنة خاصة تقوم بمراجعة شاملة لكل القوانين والتشريعات التي صدرت في مصر منذ عام ١٨٨٢ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٨٦.

وصرح المستشار احمد موسى وكيل البرلمان ورئيس اللجنة بانه سيتم من خلال هذه اللجنة التي تبدا اجتماعاتها غدا (الخميس) تنسيق العمل مع الحكومة وذلك من خلال لجنة مناظرة لها في مجلس الوزراء.

شجون عربية

معنى الوطنية!

هناك عدم فهم شديد لمفهوم «الوطنية»!

بعضنا يخلط بين مشاعر «الوطنية» والتزامات الوطنية.

ان اغروراق العينين بالدموع، وقشعريرة البدن عند عزف السلام الوطني، وارتفاع حدة المشاعر حينما يلعب فريقنا القومي في مباراة مع دولة اخرى، والهتاف للوطن، والتظاهر من اجله، والغضبة على حقوقه كلها صفات حميدة لكنها في نهاية الامر ليست الالتزامات المطلوبة.

ليس مطلوبا ان تدمع عيناك، اذا كنت من هؤلاء الذين يرون دموع الآخرين المتضورين جوعا من ابناء وطنك وانت لا تفعل شيئا من اجلهم.

ليس مطلوبا ان تنشد النشيد الوطني لبلادك، اذا كنت من المساهمين في تخريب اقتصادك الوطني والتهرب من حق الدولة عليك.

لا نريد منك قصائد للشعر اذا كنت من الذين يتحدثون عن طبول الحرب ثم كنت اول الفارين من ضريبة الدم.

لا معنى للهياج الهستيري لفريق بلادك في كرة القدم اذا كنت من الذين يحاربون الصناعة الوطنية لبلادهم.

لا معنى للخطب والمقالات والكتب والدواوين اذا كان الكاتب غير مستعد للتبرع بعشرة في المائة مما يكتب.

«الوطنية» هي ان تبني مثل الشعب الياباني، وان تجتاز الازمة مثل الشعب الصيني، وان تحترم الحرية مثل الشعب الامريكي، وان تنشر الثقافة مثل الشعب الفرنسي، وان تقاتل مثل الشعب الفيتنامي، وان تؤمن بالعدل الاجتماعي مثل الشعب السويدي.

الوطنية التزام وموقف ومسؤولية وضريبة يدفعها الانسان من عقله وقلبه وحافظة نقوده ودمه.

الوطنية ليست اغنية او قصيدة او خطبة سياسية او كلمة ترحيب او لافتة نفاق.

الوطنية هي الفعل والالتزام وكم من انقلابات عاشها هذا العالم خرجت عليه بشعارات وطنية تتحدث عن «التحرير» بينما كثفت معنى «الاستعمار»، او عن «الاستقلال» بينما ساعدت على «التبعية» ونادت «بالثورة» بينما كل ما يحدث هو تدعيم وترسيخ الانقلاب.

حينما يفهم البعض المفهوم الصادق للوطنية ويفرق بينها وبين الوطنية الاستهلاكية او الوطنية المزورة ستحدث تحولات جذرية في مستقبل امم باكملها!.

عماد الدين اديب

بدء اجتماع لجنة تنسيق انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:
بدات صباح امس بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة اعمال الدورة الثالثة للجنة الخبراء الحكوميين بدراسة السبل والوسائل الهادفة لتنسيق انشطة الامانة العامة وكافة الاجهزة الفرعية والهيئات والمراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد اكد السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كلمة افتتح بها الاجتماع استعداد الامانة العامة لمساعدة اللجنة بكل ما تحتاجه من اجل انجاح مهمتها مشيرا الى اهمية المسؤولية المناطة بعهدة هذه اللجنة والتي تهدف الى دعم هياكل المنظمة التي شهدت بدورها نموا سريعا منذ نشأتها بقرار من قادة الامة الاسلامية خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاول في الرباط سنة ١٩٦٠م.

وابرز السيد بيرزادة الاهمية التي تعلقها منظمة المؤتمر الاسلامي على عمل هذه اللجنة في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والرامية اساسا الى دعم التضامن الاسلامي وعبر السيد بيرزادة عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية التي استجابت لطلب الامانة العامة بتكليف المعهد السعودي للادارة العامة للقيام بدراسة حول موضوع التنسيق بين الهيئات والاجهزة والمراكز المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويترأس اجتماع الخبراء الحكوميين الذي يستمر ثلاثة ايام السفير عبد الله كامل ممثل اندونيسيا في اللجنة بينما يتولى السفير ياسر باكيس ممثل تركيا مهمة المقرر فيها.

ويحضر اجتماعات اللجنة ممثلو اربعة وعشرين دولة

مدريد: الكشف عن شبكة «دولية» هربت كميات كبيرة من الأسلحة لإيران

العواصم العالمية - وكالات الانباء: كشفت صحيفة اسبانية بارزة النقاب امس عن تمكن احدى الشبكات الدولية لتهريب الاسلحة من بيع كميات كبيرة من الاسلحة الاسبانية لايران منذ شهر اغسطس (آب) من العام الماضي وخلال الشهور الاولى من هذا العام، وقالت صحيفة «ايل بائيس» المدريدية الواسعة الانتشار ان الشبكة المذكورة كانت توهم السلطات الاسبانية المعنية بان شحنات الاسلحة تصدر الى وزارة الدفاع البرتغالية وانها كانت تستخدم لهذا الغرض توقيعا وهميا لجنرال برتغالي كبير لا وجود له اضافة الى عدد من الوثائق الرسمية البرتغالية المزورة.

وذكرت الصحيفة التي لم تشر الى نوع الاسلحة ان الشرطة القضائية البرتغالية تقوم منذ شهور بالتحقيق بالقضية التي تورط فيها احد كبار موظفي وزارة الخارجية البرتغالية هو انطونيو اراوجو كامبوش الامر الذي ادى الى معاقبته.

واضافت ان الحكومة البرتغالية قامت بمعاقبة كامبوش الذي كان يدفع بتوقيعه الوثائق المزورة حيث خصم شهران من راتبه وتم توقيفه عن العمل في السلك الديبلوماسي لمدة ثلاث سنوات.

وقالت انه تمت معاقبة كامبوش بعد اكتشاف عملية التزوير التي كانت وزارة الخارجية الاسبانية تصدق عليها بدورها آخذة بعين الاعتبار توقيع الموظف المسؤول.

واضافت ان تحقيقات السلطات البرتغالية في القضية تتركز على شركة «انتير اكسبورت» البرتغالية التي كانت توهم السلطات الاسبانية بان الاسلحة كانت تتجه الى موانىء البرتغال في الوقت التي كانت تنقلها فيه الى الموانىء الايرانية.

وكان ايدموندو سانتوس ميديش وهو من اكبر رجال الاعمال في البرتغال قد اسس شركة «انتير اكسبورت» حيث نفى عدد من المقربين له من رجال المال وجود اية علاقة له بهذه القضية.

لكن الشركة المذكورة تنتمي في الوقت الحالي الى التاجر مارسيلينو دابريتو الذي عرف منذ سنوات بنشاطاته في الاتجار بالاسلحة والذي اشارت الصحف البرتغالية في الشهور الاخيرة الى علاقته بقضية بيع الاسلحة الامريكية الى ايران والمعروفة بفضيحة «ايران جيت». واشارت القنصلية الاسبانية في البرتغال الى ان البحث جار عن ثلاثة اشخاص مازالوا مجهولي الهوية وموجودين في البرتغال.

وقالت صحيفة «ايل بائيس» ان الاشخاص الثلاثة وهم رجلان وسيدة قاموا بتقديم الوثائق المزورة في القنصلية التي قامت بالتصديق على توقيع انطونيو كامبوش.

واوضحت ان شركة «غاميسا» الاسبانية لصناعة الاسلحة قامت ظاهريا بموجب الوثائق المذكورة بتصدير كميات كبيرة من الاسلحة لوزارة الدفاع البرتغالية وهي الاسلحة التي كانت في واقع الامر تتجه الى ايران.

ونقلت صحيفة «ايل بائيس» عن سفير اسبانيا في البرتغال غابرييل فيرران دي الفارو ان البعثة الدبلوماسية الاسبانية في لشبونة قامت بواجبها على الشكل الصحيح عندما وافقت على هذه الصفقات من الاسلحة.

ويستبعد البوليس البرتغالي اعضاء البعثة الدبلوماسية الاسبانية من اي شبهات في هذه القضية اذ انهم تصرفوا بموجب القوانين الدولية المتعارف عليها في مثل هذه الحالات، ولكن وزارة الدفاع البرتغالية تعتبر تصرف السفارة الاسبانية خاليا من الدقة اذ انه لم تجر العادة مطلقا على ان يقوم اشخاص بحمل الوثائق من وزارة الدفاع البرتغالية الى اي سفارة اجنبية في لشبونة حيث تتم مثل هذه الاتصالات عبر الاقنية الرسمية والدبلوماسية.

كما تشير وزارة الدفاع البرتغالية الى اخطاء فادحة اخرى ارتكبتها سفارة اسبانيا في لشبونة في معالجتها لهذه القضية.

وجدير بالذكر ان الحكومة الاسبانية حظرت في ١٩٨٣ تصدير الاسلحة لايران والعراق ولكنه تم منذ ذلك الحين الكشف عن عدة شحنات كبيرة من الاسلحة الاسبانية تم ارسالها الى العراق وايران رغم التكذيبات المتتالية التي صدرت بهذا الصدد عن الحكومة الاسبانية والتي نفت فيها وجود مثل هذه الصفقات.

في اليابان تراوحت ردود الفعل السياسية حول اعلان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني في الاسبوع الماضي بان اليابان تعكف على دراسة الخيارات المتاحة لها للعب دور بناء في الخليج العربي وتقديم مساعدة لتأمين الملاحة التجارية في الخليج.

ولاحظ المحللون والمعلقون السياسيون في طوكيو الموقف الضعيف لناكاسوني خاصة وان فترة ولايته ستنتهي في نهاية الشهر الحالي.

وكان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قد ابلغ الرئيس الامريكي رونالد ريجان في لقائهما في اواخر سبتمبر (ايلول) الماضي في نيويورك بان اليابان تدرس موضوع تقديم مساعدة لتأمين سلامة الملاحة التجارية في مياه الخليج.

وذكرت مصادر حكومية يابانية ان ناكاسوني وعد الرئيس ريجان بان تخرج وزارته بقرار حول دور ياباني اكبر في الخليج باقرب وقت ممكن. وقالت ان ناكاسوني اعطى تعليمات واضحة الى كافة المؤسسات والوكالات الحكومية اليابانية لاعداد خطط في اقرب وقت ممكن حول الاجراءات او الخطوات التي يسعى اليابان اتخاذها على وجه التحديد بهذا الشأن.

وكان قد تردد اخيرا ان اليابان تعكف على دراسة خيارات عديدة تشمل ارسال كاسحات الالغام التابعة لقوات الدفاع اليابانية او اقتسام النفقات التي يتحملها الاسطول الامريكي في الخليج ونفقات القوات الامريكية المرابطة في اليابان وتقديم معونة تكنولوجية لدول الخليج العربي.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان طائرة الهليكوبتر الامريكية التي هاجمتها زوارق ايرانية سريعة في الاسبوع الماضي كانت طائرة هليكوبتر حربية مدججة بالسلاح وليست طائرة مراقبة كما قالت وزارة الدفاع الامريكية.

وكانت الوزارة قد قالت ان الاشتباك الذي وقع يوم الخميس الماضي بدأ عندما اطلق اسطول صغير من الزوارق الايرانية يقوده طراد النار على طائرة مراقبة هليكوبتر امريكية على بعد نحو خمسة عشر ميلا جنوب غربي جزيرة «فارسي» الايرانية.

وقالت الوزارة ان طلب الطائرة النجدة لبته طائرتا مهام خاصة هليكوبتر مدججتان بالسلاح قامتا باغراق زورق ايراني سريع والحقتا اضرارا بزورقين اخرين واحتجزتهما.

ولكن الصحيفة نقلت عن مصادر بوزارة الدفاع الامريكية قولها ان الهليكوبتر الاولى كانت ايضا طائرة هجوم ليلي تقوم بدورية مع الطائرتين الاخريين للبحث عن زوارق زرع الغام او زوارق هجومية ايرانية.

ولم يكن لدى وزارة الدفاع اي تعليق فوري على تقرير الصحيفة، التي اضافت في تقرير لها من دبي امس ايضا ان القيادة الامريكية في الخليج تسعى الى الحصول على موافقة من واشنطن على مهاجمة اي سفينة ايرانية تطلق النار على سفن في الخليج مهما كان العلم التي ترفعه.

الرئيس الباكستاني يغادر جدة

جدة - واس: غادر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق جدة قبل ظهر أمس عائدا الى بلاده بعد ان ادى مناسك العمرة وزار المسجد النبوي الشريف، واجتمع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

رسالة للشيخ زايد من الاسد

ابوظبي - ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ومؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ونقل الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال استقبال الشيخ زايد له بعد ظهر امس بحضور السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات الذي عقد اجتماعا مع الوزير السوري تم خلاله استعراض التطورات الراهنة على الساحة العربية والخليجية.

بحث شؤون مجلس وزراء العدل العرب

عمان - ق.ن.ا: اجتمع السيد رياض الشكعة وزير العدل الاردني ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء العدل العرب امس مع السيد محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين الاردن والامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب، وبحث تنفيذ قرارات الدورة السابقة لمؤتمر وزراء العدل العرب وخاصة ما يتعلق باعداد مشاريع قوانين عربية موحدة وفي مقدمتها مشروع قانون موحد للاحوال الشخصية.

فكرة! — مصطفى أمين

عندما وقع الزلزال في لوس انجليس انزعجت على صديقي الموسيقار محمد عبد الوهاب، اعرف عنه انه رجل «خواف»، يخاف من كل شيء، يخاف من ركوب الطائرة حتى انه مكث سنوات يرفض بشدة ان يركب طائرة، واضطر في السنوات الاخيرة ان يركب الطائرة بعد تردد رهيب، واعرف انه يخاف من ركوب المصعد، ويخاف من ركوب السيارات، ويخاف من الخروج من البيت!

وسألت نفسي ماذا فعل عبد الوهاب عندما وقع الزلزال في لوس انجليس واهتزت ناطحات السحاب وانقطعت الكهرباء، وتعطلت المصاعد، وخرج الناس الى الشوارع يعدون بملابس النوم!

وسألت عن عبد الوهاب في فندق هيلتون فلم اجده، واستنتجت انه ترك المدينة عقب الزلزال وهرب الى مدينة اخرى.

واذا به يطلبني امس تليفونيا من باريس فسألته ملهوفا ماذا فعل ساعة الزلزال؟ وقال لي انه لم ير الزلزال ولم يشعر به! وتصورت انه كان نائما اثناء هذا الحادث الجلل الذي جعل فندق هيلتون يرقص، فقال ان الشيء الغريب العجيب انه ترك لوس انجليس قبل الزلزال بأربع ساعات، في طريقه الى باريس ولم يعلم بالزلزال الا بعد وصوله الى عاصمة فرنسا، وقال عبد الوهاب انه لو كان موجودا في لوس انجليس ساعة الزلزال لمات بالسكتة القلبية، وحمدت الله فقد كنت انا الذي اشرت على صديقي عبد الوهاب بالسفر الى الولايات المتحدة لعلاج زوجته، وكانت هذه اول مرة يذهب فيها عبد الوهاب الى امريكا. وقال لي عبد الوهاب ان اهم ما لاحظه في الولايات المتحدة ان شعبها سعيد متفائل، يمشي في الشوارع باسما ضاحكا، لا يهتم بالسياسة الا وقت الانتخابات، الناس جميعا يعملون عملا مضنيا شاقا، لا يمشون يتسكعون في الشوارع بل يعدون، وهو شعب يأكل كثيرا، تدخل المطعم فيقدمون للفرد طعاما يكفي خمسة افراد! اصبح كل شيء بالآلات والكمبيوتر، كل شيء يتحرك بالأزرار حتى اخشى ان يجيء يوم يلغون فيه العقول. الطب شيء خطير متقدم انتهزت الفرصة وقمت بعمل كشف عام، رأيت آلات طبية حديثة وشعرت بالتقدم الهائل الذي وصل اليه الطب في امريكا، كانت أكبر مفاجأة لي انني قابلت احد كبار الاطباء واذا به يغني احدى اغنياتي! وعرفت انه جزائري تجنس بالجنسية الامريكية.. اقام لي العرب حفلات كثيرة. اسعدني ان الموسيقى العربية الحديثة معروفة في امريكا.

لو كان الزلزال حدث اثناء وجود عبد الوهاب في امريكا لكان رأيه مخالفا جدا لهذا الاعجاب!

ومع ذلك اعتقد انه لن يزور لوس انجليس مرة اخرى!

في مؤتمر صحفي بطوكيو: المهدي يطالب بجهود عربية واسلامية لوقف حرب الخليج

الصادق المهدي

طوكيو - كونا: دعا رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي الى تكثيف الجهود على مختلف المستويات من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية. وقال في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو امس ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يعبر عن الاتجاه الصحيح لوضع نهاية للنزاع ويجب قبوله من الطرفين المتحاربين الا ان تنفيذه عمليا يحتاج الى تشكيل لجنة دولية.

واوضح السيد المهدي الذي بدأ امس الاول زيارة لليابان تستغرق ستة ايام ان هناك حاجة ملحة لتشكيل هذه اللجنة شريطة ان تحدد مهماتها وطبيعة عملها لتلافي اية مماطلة ليس فقط في ما يتعلق بوقف اطلاق النار وانما ايضا لتطبيق القرار في مدة محددة.

واعرب السيد المهدي عن قلقه من استمرار هذه الحرب بين البلدين المسلمين وقال ان احتمالات توسيعها تبين الحاجة الى اجماع عربي واسلامي ودولي من اجل وقفها.

وقال ردا على سؤال ان جهدا عربيا واسلاميا يجب ان يلتقي مع الجهود الدولية لضمان تشكيل هذه اللجنة وتأكيد الاصرار على تطبيق القرار الدولي.

وكان رئيس الوزراء السوداني قد قام مؤخرا بزيارة للعراق وايران في مهمة وساطة الا انه لم يحرز اي تقدم نتيجة للتعنت الايراني.

وعن دور اليابان في حل النزاع قال السيد المهدي ان باستطاعتها ان تقوم بدور فعال خدمة للسلام ليس في منطقة الخليج العربي فحسب وانما في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وحول عمليات التنقيب عن النفط في بلاده قال ان هناك كميات كبيرة من النفط في اماكن مختلفة من السودان وقد اكتشفت بعضها شركة «شيفرون» الامريكية التي اضطرت الى وقف عملياتها.

وقال السيد المهدي ان حكومته تعمل على تشجيع هذه الشركة لاستئناف عمليات التنقيب والحفر واضاف، اننا نعطي اولوية لهذا المشروع.

تعيين بادو مديرا اداريا لحزب الاستقلال المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: تم تعيين السيد عبد الرحمن بادو مديرا اداريا لحزب الاستقلال خلفا للسيد عبد السلام بن عبد الجليل الذي كلف بالمفتشية العامة للحزب.

وقد اشار السيد محمد بوستة الامين العام للحزب بمناسبة هذا التعيين الى الاهمية التي يلعبها الحزب في الحياة السياسية المغربية والمشاكل الكبيرة والمتعددة التي عليه ان يواجهها.

ولا يستبعد ان يندرج التعيين الجديد في اطار الاعداد للمؤتمر العام للحزب.

وسبق للمدير العام الجديد ان شغل عدة مناصب حكومية ودبلوماسية منها سفير المغرب بالسعودية والنمسا، كما شغل منصب وزير دولة للشؤون الخارجية.

«القيادة العامة»: نفذنا عملية ٦ اكتوبر بغزة

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاول تبرير اطلاق الرصاص على المظاهرات بالضفة والقطاع

تل ابيب - القدس المحتلة - دمشق - الوكالات: حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تبرير جرائمها واستخدام ذخيرة حية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين بعد ان لقيت ام لخمسة اطفال مصرعها بالرصاص واصيب خمسة اشخاص في الانتفاضة الشعبية التي امتدت من القدس وقطاع غزة الى الضفة الغربية المحتلة. ولم يجد الجيش الاسرائيلي امامه الا ان يعلن على لسان متحدثة باسمه ان الجنود الاسرائيليين كان يمكنهم استخدام وسائل اخرى للسيطرة على تلاميذ مدارس ثانوية كانوا يلقونهم بالحجارة في وسط مدينة رام الله امس الاول. وقالت المتحدثة ان الجنود لم يطلقوا النار على المتظاهرين الا عندما اصبحت حياتهم في خطر.

واضافت المتحدثة قولها «اننا نفعل كل ما في وسعنا باستخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية للحيلولة دون اطلاق النار، ولكن في مثل ذلك النوع من المظاهرات عندما تلقى الحجارة من كل مكان فان الجنود يحاولون الدفاع عن ارواحهم».

وكان الميجر - جنرال امرام ميتزنا قائد المنطقة قد قال يوم الاحد الماضي ان الجيش الاسرائيلي قد تلقى لتوه معدات غير مميتة لاستخدامها في تفريق اعمال الشغب، وقالت المتحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان تلك المعدات تتضمن انواعا من الغازات المسيلة للدموع والطلقات المطاطية ومدافع المياه.

وجاءت المظاهرات الشعبية التي شهدتها الضفة الغربية عقب انتفاضة قطاع غزة المحتل يوم السبت الماضي التي لقيت فيها طفلة عمرها ١١ عاما مصرعها بالرصاص وجرح ٦ فلسطينيين آخرين على الاقل اثناء المظاهرات التي نظمت احتجاجا على قتل اربعة فدائيين فلسطينيين.

واطلقت الشرطة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي الغاز المسيل للدموع على نحو ٢٠٠٠ متظاهر عربي في الحرم الشريف في القدس المحتلة بعد ان قذفوا الحجارة والزجاجات لمنع مجموعة صغيرة من اليهود المتطرفين من الدخول الى تلك المنطقة التي تضم المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة.

وقال احد الضباط الاسرائيليين انهم يتوقعون وقوع مزيد من الاضطرابات في الاراضي المحتلة قبل الزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل يوم الجمعة المقبل. واضاف «نتوقع انهم سيحاولون ابداء اكبر قدر ممكن من المقاومة، واننا في حالة تأهب».

من جهة اخرى، ندد عدد من الفلسطينيين المعتقلين بسجن الفارعة الواقع بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة باعمال التعذيب الجسدية والمعنوية، التي يتعرضون لها وذلك في رسالة بعثوا بها منذ بضعة ايام الى توفيق زيادة النائب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشغل كذلك منصب رئيس بلدية الناصرة.

وذكر مصدر مسؤول ان المسجونين الذين يطالبون بمعاملة افضل في المعتقل كتبوا يقولون «اننا نناشد الرأي العام العالمي والقوى التقدمية في اسرائيل وضع حد لهذه الممارسات».

ويذكر ان سجن الفارعة للاعتقال الخاضع للسلطات العسكرية والذي يسع حتى ٣٠٠ مسجون يودع به المحكوم عليهم بالسجن لمدد قصيرة وبصفة خاصة الصبية الذين يلقى القبض عليهم في المظاهرات.

وقد سبق ان تظلم عدد من المسجونين السابقين من الضرب وسوء المعاملة التي تعرضوا لها خلال عمليات الاستجواب.

ومن جهة اخرى احتج بعض المعتقلين بسجن اشكيلون في جنوبي اسرائيل في رسالة لهم على عمليات التفتيش المهينة التي يجريها الحرس على الزائرات.

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ٦ من انصار الحاخام الارهابي مائير كاهانا امس الاول لدى محاولتهم اعاقة افتتاح عرض مسرحي لفرقة عربية من القدس العربية المحتلة.

وقد ابعد رجال الشرطة هؤلاء من مكان العرض الذي تقدمه فرقة مسرح «الحكواتي» بعد ان رددوا هتاف «اخرجوا ايها العرب» اثناء مهرجان مسرحي في مدينة عكا الواقعة في شمال اسرائيل والتي يسكنها عرب ويهود.

وكادت فرقة مسرح «الحكواتي» ان تلغي في وقت سابق امس الاول عرضها المسرحي عندما اقتحم اعضاء في كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء المسرح ورفعوا اعلاما اسرائيلية على خشبة المسرح رغم رفض الفرقة وبلدية عكا لهذا الاجراء.

وقالت الفرقة في بيان قبل قيام اعضاء حزب «كاخ» بتعطيل العرض «قررنا بعد حديث طويل فيما بيننا ان نبدأ العرض على الرغم من الاستفزاز الطفولي والجو المتوتر الذي احاط بنا طول اليوم».

وتظاهر نحو ٥٠ من انصار كتلة ليكود خارج المسرح الذي كانت فرقة «الحكواتي» تعرض فيه مسرحيتها.

وفي دمشق، اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، التي يرأسها احمد جبريل بدورها امس الاول في دمشق مسؤوليتها عن الاشتباك الذي وقع في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في قطاع غزة وذكرت اسرائيل انه اسفر عن مصرع افراد جهاز مكافحة التجسس الاسرائيلي واربعة من الفلسطينيين.

واوردت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في بيان اسماء اربعة من اعضائها قتلوا خلال الاشتباك الذي وقع مساء يوم الثلاثاء الماضي في غرب قطاع غزة مع احدى الدوريات الاسرائيلية وهم سامي الشيخ خليل وخالد الجمال وفايز القريلي واحمد عمر، واضافت الجبهة في بيانها ان تلك العملية كانت وراء انتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان مجهول قال انه يتحدث باسم «سرايا الجهاد الاسلامي» قد اكد في اتصالات هاتفية بعدد من الصحف ووكالات الانباء مسؤولية التنظيم عن تلك العملية.

٩٠,٦ مليون دولار قروض من صندوق الانماء لتمويل مشاريع بسورية واليمن وتونس

الكويت ـ كونا: قدم امس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ٤ قروض لثلاث دول عربية تبلغ قيمتها ٢٥,٦ مليون دينار كويتي، حوالي ٩٠,٦ مليون دولار امريكي.

ووقع مدير عام الصندوق العربي رئيس مجلس الادارة السيد عبد اللطيف الحمد على قرضين لسوريا يبلغ قيمتيهما ١٧,٥ مليون دينار كويتي، حوالي ٦١,٩ مليون دولار، وقرض ثالث للجمهورية العربية اليمنية بقيمة ٦,٣ مليون دينار، حوالي ٢٢,٣ مليون دولار، وعلى قرض رابع لتونس بقيمة ١,٣ مليون دينار، حوالي ٤,٦ مليون دولار.

وقالت نشرة صدرت عن مقر الصندوق امس ان القرض الاول لسوريا الذي وقعه سفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش نيابة عن حكومة بلاده تبلغ قيمته ١٥ مليون دينار، حوالي ٥٣,١ مليون دولار، للمساهمة في تمويل مشروع ري سهلي الغاب والعشارنة.

ويهدف هذا المشروع الى درء الفيضان عن سهل الغاب واستغلال المياه المتاحة ورفع كفاءة استخدامها لري اراضي المرحلة الاولى من برنامج سهلي الغاب والعشارنة بالاضافة الى زيادة الانتاج الزراعي والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحسين الظروف المعيشية للسكان في منطقة المشروع.

وسيكون هذا القرض بفائدة سنوية قدرها ٦٪ ويتم سداده على مدى ١٨ عاما بما فيها فترة امهال قدرها خمسة اعوام ومن المؤمل انجاز هذا المشروع عام ١٩٩٢.

وذكرت النشرة ان القرض الثاني لسوريا والذي تبلغ قيمته ٢,٥ مليون دينار، حوالي ٨,٨ مليون دولار، يهدف الى المساهمة في تمويل مشروع لتوسعة محطة كهرباء محردة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في البلاد.

وبهذين القرضين تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في سوريا ٨٤,٥ مليون دينار.

اما القرض الذي حصلت عليه اليمن بقيمة (٦) ملايين و (٨٠٠) الف دينار كويتي فسيخصص لتمويل ترميم طريق صنعاء الجديدة.

وسيستخدم القرض المقدم لتونس وقيمته مليون و ٣٠٠ الف دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع ميناء المنستير للصيد البحري.

عبد اللطيف الحمد

الملك فهد يشكر رئيس واعضاء مجلس شركة طيبة للاستثمار

المدينة المنورة ـ واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة واعضاء مجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار والتنمية الزراعية لما اعربوا عنه من مشاعر طيبة في البرقية التي رفعها الامير عبد المجيد بن عبد العزيز.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقية جوابية تلقاها امير منطقة المدينة المنورة واعضاء مجلس ادارة الشركة.. نرجو الله تعالى ان يوفقكم في اداء مهمتكم وتحقيق ما تتطلع اليه من قيام الشركة بالمساعدة في خدمة مدينة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد اعرب اعضاء مجلس الادارة عن اعتزازهم بالثقة الملكية الغالية المتمثلة في اختيارهم اعضاء لمجلس ادارة الشركة لتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الخاصة بتحقيق المزيد من النمو والازدهار لمدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

مفكرة رجل الاعمال

احصاءات

*** الاربعاء ١٤ اكتوبر (تشرين اول)**

ـ احصاءات التجارة الخارجية الامريكية لشهر اغسطس. وتتراوح تقديرات السوق بين ١٣ الى ١٥ بليون دولار. ويبلغ تقدير معهد ابحاث (نومورا) اليابانية حوالي ١٤ بليون دولار.

ـ احصاءات الانتاج الصناعي البريطاني لشهر اغسطس (آب) وتتراوح تقديرات السوق بين زيادة بنسبة ٠,٢٥٪ لجمل الانتاج الصناعي ونفس النسبة للصناعة التحويلية. ويقدر معهد ابحاث (نومورا) اليابانية نسبة النمو بحوالي ٠,١٪ فقط للصناعة والصناعة التحويلية.

*** الخميس ١٥ اكتوبر:**

ـ احصاءات البطالة في بريطانيا لشهر سبتمبر (ايلول) وتتوقع السوق انخفاض اعداد العاطلين بحوالي ٣٥ الف شخص. كما تصدر في اليوم نفسه احصاءات الدخل لشهر اغسطس. وتتوقع السوق زيادة بنسبة ٧,٧٥٪ وتتوقع نومورا نسبة اعلى تصل الى ٨٪.

*** الجمعة ١٦ اكتوبر:**

ـ احصاءات الاقتراض الحكومي من الجهاز المصرفي في بريطانيا لشهر (سبتمبر) تتوقع السوق زيادة بحوالي ٨٠٠ مليون جنيه استرليني وتبلغ تقديرات نومورا زيادة بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه فقط.

ـ كمية النقود المتداولة في اليابان لشهر سبتمبر. تتوقع نومورا زيادتها بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع العام الماضي.

ـ الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لشهر سبتمبر. تتوقع السوق زيادة بنسبة ٠,٣٪ وتتوقع نومورا عدم زيادته.

مؤتمرات وندوات

* ٢ ـ ٥ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل: ندوة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) عن فرص الاستثمار في مصر. تعقد في القاهرة بدعم من الحكومة المصرية ويتم خلالها عرض فرص استثمارية صناعية تصل قيمتها الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار في معظم قطاعات الصناعة. وستوفر منظمة (يونيدو) مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقديم المشورة الفنية والقانونية للمستثمرين الاجانب المشاركين في الندوة.

مطبوعات جديدة

● دليل الخليج لعام ١٩٨٨/٨٧. اصدرته دار الصقر للنشر بالبحرين ويحتوي اسماء وعناوين الشركات الكبرى في الخليج.

● العرب والازمة النفطية ٧٣ ـ ٨٦ (بالانجليزية) للدكتور علي عتيقة. من اصدارات اوابك ١٩٨٧.

● اصدارات اسهم:

ـ الخميس ١٥ اكتوبر: اعلان سعر بيع الاسهم للاصدار الجديد لشركة بريتش بتروليوم وحصة الحكومة في الاسهم. ويبدء الاكتتاب حتى يوم ٢٨ اكتوبر حيث يقفل باب الاكتتاب العام.

وزير البترول الامريكي يزور المنشآت الصناعية بمدينة الجبيل

الجبيل ـ واس: قام جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية رافقه فيها السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز المستشار بوزارة البترول والثروة المعدنية.

وشملت الجولة زيارة مركز زوار الهيئة الملكية حيث عرض فيلم وثائقي يبين نشأة الهيئة وتطور مشروعاتها ومدى اسهام الشباب السعودي في تلك المشروعات.. كما تعرف الوزير الضيف من خلال الفيلم على مرافق المدينة الصناعية التي تضم المصانع والمباني السكنية المتكاملة.

بعد ذلك توجه الوزير الامريكي الى معرض الزوار واستمع لشرح موجز عن تخطيط المدينة الصناعية والمنجزات الصناعية المتحققة فيها وامكاناتها المتطورة في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية والصناعية والحضارية وذلك من خلال النماذج المعروضة.

كما شملت الزيارة جولة ميدانية بمعهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية وحي الفناتير السكني والمنطقة الصناعية ومنطقة الصناعات المساندة وشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) حيث اطلع على عمليات انتاج الشركة واستمع الى شرح موجز عن ذلك. وشاهد عملية الشحن والتخزين للدائن بالشركة. واعرب الوزير الامريكي عن اعجابه بالتطور الصناعي السريع الذي حققته السعودية في انشاء البنية الاساسية بمرافقها المختلفة.

هشام ناظر — جون هارينجتون

مضاربات بأسواق الشرق الاقصى ترفع الدولار وبنك انجلترا يتدخل لوقف تقدم الاسترليني

الأسواق المالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار امس وسط عمليات مضاربة واسعة النطاق في اسواق الشرق الاقصى. وادى تدخل بنك انجلترا الى وقف تقدم الاسترليني، ثم تراجعه مقابل العملات الرئيسية الاخرى بعد ان كان قد بلغ ٢,٩٩٩ مارك الماني. وانعكس ارتفاع الدولار سلبيا على اسعار الذهب، فانخفض سعر المعدن النفيس تحت معدل ٤٦٠ دولارا للاونصة.

وارتبطت المضاربات في اسواق العملات الاسيوية باختلاف توقعات ارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي والمقرر ان تعلن اليوم.

وكان متعاملون في اسواق النقد العالمية خلال الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي قد اتجهوا للتخلص من الدولار توقعا لانخفاض قيمته، لكن عمليات الشراء نشطت امس مما ادى لتحسن قيمة العملة الامريكية.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦٤٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٥٤٥.

ـ ٢,٩٩٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٨٠.

ـ ٢,٤٨٢٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٤٢.

ـ ٩,٩٨٠٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٨٩٠.

ـ ٦,١٧٣ ريال سعودي منخفضا من ٦,١٩٦.

ـ ٢٣٦,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٨٤.

ـ ٢١٦٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦٥.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٢١٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٢٠.

ـ ١,٥٠٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٠١٥.

ـ ٦,٠٦٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٤١٠.

ـ ٢,٠٤٨٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٤٠٠.

ـ ١٤٣,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,١٥.

ـ ١٣١٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٨.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدودا. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية امس ٤٥٩,٢٠ دولار مقابل ٤٦٢ دولارا عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الذهب عند الافتتاح في سوق نيويورك امس ٤٥٨,٨٠ دولار مقابل ٤٦١,٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجع سعر الذهب في زيوريخ. وبلغ سعر الاونصة خلال معاملات الفترة الاولى امس ٤٥٩,٧٥ دولار مقابل ٤٦٢ دولارا عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٧,٧٠ دولار مقابل ٧,٨٠ دولار للاونصة عند الاقفال السابق.

وفي نيويورك انخفضت اسعار الفضة عند افتتاح المعاملات امس. وبلغ سعر الاونصة ٧,٧٢٢٥ دولار مقابل ٧,٧٩٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

الموجز

١,٢٪ انخفاض لتكاليف المعيشة بالسعودية

● الرياض ـ سجلت تكاليف المعيشة بالسعودية خلال الشهر الماضي انخفاضا بلغت نسبته ١,٢٪ مقارنة بشهر مايو (ايار) من نفس العام..

واوضح التقرير الدوري لمصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية حول التغيرات النسبية في ارقام قياس تكاليف المعيشة الى ان هذا الانخفاض ناتج عن الانخفاضات التي طرات على اسعار بعض السلع والمنتجات المختلفة، فقد سجلت مجموعة السكن وتوابعه انخفاضا بلغت نسبته ٣,٥٪، كما انخفضت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٥٪ وسجلت مجموعة الاقمشة والملابس انخفاضا بلغت نسبته ١,٣٪ وسجلت مجموعة تكاليف التعليم والترفيه انخفاضا بلغت نسبته ٠,١٪ اما المجموعات التي سجلت ارتفاعا في اسعارها خلال تلك الفترة فهي مجموعة النقل والمواصلات بنسبة ٠,٨٪ ومجموعة الاثاث المنزلي بنسبة ٠,١٪.

اما اذا قورنت ارقام شهر اغسطس من هذا العام بشهر اغسطس من العام الماضي ١٩٨٦م فقد سجلت البيانات انخفاضا بلغت نسبته ١,٦٪.

المعجل يشارك في اجتماعات التنمية الصناعية العربية

● الدوحة: يرأس الدكتور عبد الله حمد المعجل وفد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى اجتماعات الدورة العادية الثامنة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية ايدو، التي تبدا بالجزائر يوم الاحد المقبل على مستوى الخبراء ووزراء الصناعة العرب.

ويشمل جدول اعمال الدورة التي تستمر ٥ ايام تقريرا عن نشاطها بين الدورتين السابعة والثامنة وموقف المشروعات الصناعية العربية المشتركة والترويج لها الى جانب الاعداد الفني لمؤتمر التنمية الصناعية السابع للدول العربية والمعرض الصناعي العربي.. كما ينظر المجلس تقريرا حول اداء الايدو للفترة ١٩٨٦/١٩٦٩.

بروتوكول تعاون زراعي سوري ـ الماني

● دمشق ـ وقع امس بروتوكول للتعاون الفني في مجال زراعة واستثمار النباتات الطبية بين الحكومتين السورية والالمانية الديمقراطية.

ووقع البروتوكول عن الجانب السوري الدكتور مصطفى البعث معاون وزير الصحة بينما وقعها عن الجانب الالماني فوله روديغر شاوسيك النائب الاول للمدير العام لمجمع معامل (جيرميد) للصناعات الدوائية.

ويتضمن البروتوكول تعزيز التعاون الفني بين البلدين في مجال دراسة النباتات الطبية وتحسين زراعتها اضافة الى امكانية انتاج اصناف دوائية مشتركة تعتمد على هذه النباتات.

شيفرون تستأنف اعمال التنقيب بمناطق غرب وجنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور ادم موسى مادبو وزير الطاقة والتعدين امس بان الجهود المبذولة مع شركة شيفرون الامريكية التي اجرتها وزارته طوال الشهور الماضية قد تكللت بالنجاح حيث تم التوصل الى اتفاق مبدئي تقوم بموجبه الشركة باستئناف اعمالها بالتنقيب عن البترول.

وتشمل المناطق التي كانت تعمل فيها المجلد بغرب السودان وفي منطقتي اويل وبانتيو بجنوب السودان حيث كانت شيفرون قد اكتشفت بحيرة بترولية لم يتم تسويق بترولها بسبب اختلال الاوضاع الامنية هناك.

واعلن الدكتور مادبو بان اتفاق السودان مع شركة شيفرون قد تضمن ايضا قيام الشركة بعمليات تنقيب استكشافية عن البترول في المناطق التي سمحت وزارة الطاقة والتعدين باجراء عمليات التنقيب فيها.

١٠ ملايين دولار منحة ايطالية للسودان

الخرطوم ـ ق.ن.أ: وقعت امس اتفاقية بين السودان وايطاليا حصلت بموجبها السودان على منحة قدرها ١٣,١ بليون ليرة ايطالية اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار ستخصص لاعادة تجهيز خطة سكة حديد (بابنوسة ـ نيالا) في مرحلته الثانية خلال العامين المقبلين.

ووقع الاتفاقية عن السودان الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد وعن ايطاليا سفيرها بالخرطوم.

الموانىء السعودية: ١٨٪ زيادة لحركة البضائع

الرياض ـ واس: عقد امس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء السعودية اجتماعا برئاسة المهندس محمد عبد الكريم بكر المدير العام للمؤسسة ونائب رئيس مجلس الادارة.

وقد اطلع المجلس على مستويات التشغيل التي تحققت في موانىء السعودية خلال العام الماضي ١٤٠٧هـ حيث بلغت كمية البضائع التي تمت مناولتها اكثر من ٦٥ مليون طن عدا النفط الخام بزيادة ١٨٪ بالمقارنة عن العام السابق ١٤٠٦هـ.

كما اطلع المجلس على الخطوات التي انجزتها المؤسسة في سبيل تخفيض تكاليف التشغيل.. واوضح المهندس بكر ان مصروفات المؤسسة العامة للموانىء خلال التسعة شهور الماضية انخفضت بنسبة ٣٨٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام المالي الماضي. كما ان الوفورات المالية التي حققتها المؤسسة خلال العام الجاري زادت بنسبة ٤٦٪ كما بحث المجلس مشروع ميزانية المؤسسة للعام المالي القادم ١٤٠٩/١٤٠٨هـ والبرامج المقترح تنفيذها.

افتتاح الكابل البحري بين الامارات والهند

دبي ـ ق.ن.أ: صرح السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة بأنه سيتم يوم ١٠ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل افتتاح الكابل البحري بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند ويمتد لمسافة ١٦٠٠ كيلومتر.

أسعار العملات

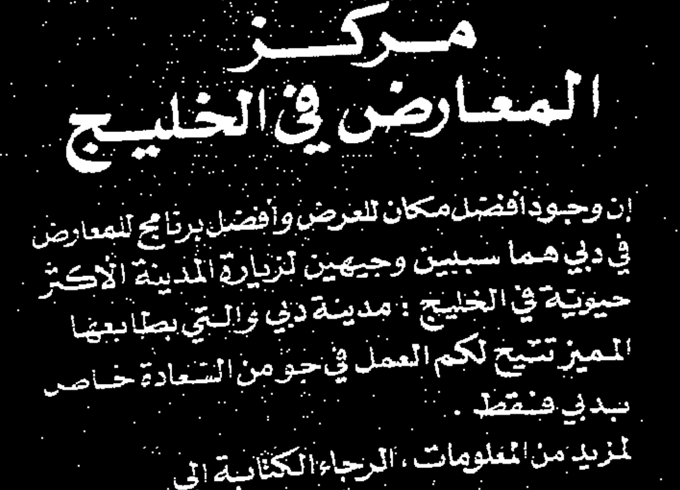
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٢٩
مارك الماني	٢,٠٦٥٠	٢,٠٦٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٩٤٠	٢,٤٨٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٥	٠,٦١٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٢
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٧٩٣٢
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٧٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨١
ليرة لبنانية	٠,١٢٥	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونلني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٢
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٥٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية بلكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٢٧
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥٠٩١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة سورية	٠,١٠٨٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٣١٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٣٠	٠,٠٣١٢٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,٢٩	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٨٠	٥٥,٣٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٩٠	٦,٤٦٠
اونصة ذهب	١,٧٤٠	١,٧٢٥
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٢٩

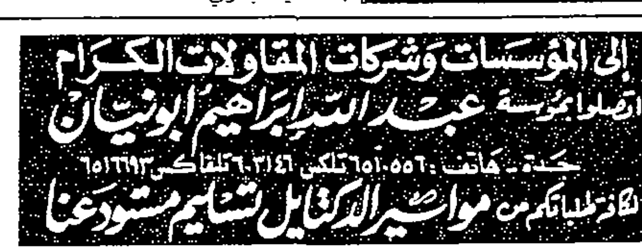
ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية













افتتاح الدورة ٤٩ في فانكوفر:

الخلاف على مقاطعة جنوب افريقيا يهدد بانقسام مؤتمر الكومنولث

فانكوفر ـ وكالات الانباء: بدات امس في فانكوفر اجتماعات رؤساء دول الكومنولث التاسعة والاربعين وسط مخاوف من تجدد الانشقاق داخل المجموعة حول قضية فرض عقوبات ومقاطعة اقتصادية على النظام العنصري في جنوب افريقيا التي تعارضها بريطانيا بشكل اساسي في مواجهة ضغط متزايد من الزعماء الافارقة.

الحملة الرامية لتطبيق المقاطعة رغم ان بلاده يمكن ان تعاني مصاعب اقتصادية كبيرة نتيجة لذلك كما تتبنى مجموعة دول ضرورة تقديم مزيد من الدعم الاقتصادي لدول المواجهة الافريقية لمساعدتها على الاستقلال اقتصاديا عن جنوب افريقيا.

على صعيد اخر تجمع عدد كبير من افراد الجالية الهندية من طائفة السيخ امام مقر المؤتمر امس في مظاهرة صاخبة ضد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وحملوا لافتات تندد باضطهاد السيخ من الهند وتدعو دول الكومنولث لاتخاذ اجراء بهذا الشأن.

ومن المقرر ان تستمر مداولات المؤتمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيها ممثلون عن ٤٩ دولة تربطها صلات تاريخية بالتاج البريطاني

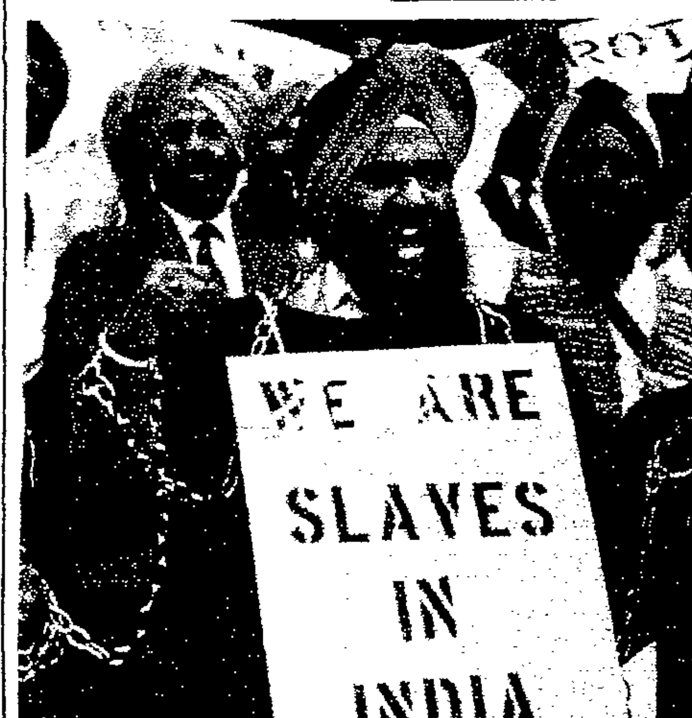
وصرح السيد سوني رامفال السكرتير العام للكومنولث امس في مؤتمر صحفي بأن الاجراءات التي اتفق عليها اعضاء المجموعة بشأن جنوب افريقيا في اجتماعهم السابق قبل عامين كانت فعالة، وان السبيل الوحيد لزيادة فعاليتها هو اقناع مزيد من الدول بتطبيقها.

ملكة بريطانيا اسفة جدا بسبب الموقف الفيجي

لندن ـ ا.ب: خرجت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا امس عن الصمت التقليدي لقصر باكنجهام ازاء القضايا السياسية حيث اعربت لرجال الصحافة والتلفزيون عن عميق اسفها بسبب الانقلاب العسكري الذي وقع في فيجي وادى الى تغيير نظامها واعلان الجمهورية.

جاء ذلك في تعقيب لها ـ اثناء وجودها في فانكوفر لحضور مؤتمر الكومنولث ـ على الموقف في فيجي. غير انها رفضت الاجابة عن سؤال عما اذا كانت تنوي اصدار بيان بهذا الخصوص امام المؤتمر.

ويذكر ان الكولونيل رابوكا قائد انقلاب فيجي لم يدع الى المؤتمر ـ



مظاهرة احتجاج نظمتها الجالية الهندية من طائفة السيخ في كندا امام مقر المؤتمر احتجاجا على وجود رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.


رئيس وزراء كندا ـ الدولة المضيفة ـ خلال مناقشات مع رئيس وزراء زامبيا كينيث كاوندا الذي يتزعم الحملة الداعية لفرض المقاطعة على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

باكتسان ترفض شروطا امريكية بشأن برنامجها النووي

واشنطن ـ ق.ن.ا: اكد السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان ان بلاده ترفض تقديم اي ضمانات او تعهدات جديدة للولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي كوسيلة لتأمين المساعدات الامريكية.

وذكر جونيجو في تصريح لصحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية امس ان باكستان قدمت مثل هذه التعهدات في الماضي وانها لن تقدم تعهدات اخرى الا اذا طالبت الولايات المتحدة الهند بالمثل.

وتأتي هذه التصريحات ردا على المحاولات التي تبذل في الكونجرس الامريكي لربط المساعدات الامريكية لباكستان بتقديم ضمانات بشأن برنامجها النووي وقد اوقفت الادارة الامريكية برنامج المساعدات لباكستان التي تقدر بنحو ستة بلايين دولار خلال ست سنوات نتيجة للخلافات القائمة بينها وبين الكونجرس.

هجمات للمتمردين الاكراد في جنوب تركيا

انقرة ـ ق.ن.ا: اعلن امس في انقرة ان اثنين من المواطنين الاتراك قتلا وجرح اثنان اخران بسبب هجمات شنها متمردون اكراد على قرية «هاملين» التي تقع جنوب شرقي تركيا.

وذكرت وكالة الانباء التركية (اناضوليا) ان حوالي ٢٥ متمردا كرديا كانوا قد هاجموا القرية وادلوا باحاديث دعائية ثم ولوا هاربين بعد ارتكاب جريمتهم.

وتقوم قوات الامن التركية بعمليات مكثفة للقبض على المتمردين الذين هاجموا القرية.

غارات سوفياتية وحشية بافغانستان ردا على عمليات ناجحة للمجاهدين

اسلام آباد ـ واس: لقي اكثر من عشرين مدنيا افغانيا مصرعهم واصيب العشرات ودمرت عشرات المنازل واحترقت المحاصيل الزراعية اثر غارات جوية وحشية شنتها القوات السوفياتية الافغانية العميلة على مواقع للمجاهدين الافغان في منطقة صورماش شمال مقاطعة دجبيس.

واوضحت مصادر المجاهدين الافغان بأن القصف الجوي السوفياتي الذي استمر ١٣ يوما جاء في اعقاب كمين نصبه المجاهدون في الخامس عشر من الشهر الماضي لقافلة عسكرية سوفياتية كبيرة في منطقة صورماش التي تبعد ٢٥ كيلومترا من الحدود السوفياتية والذي لقي خلاله ثمانية عشر جنديا سوفياتيا مصرعهم وجرح سبعة اخرون اضافة الى تدمير دبابتين وشاحنتين. واشارت المصادر والتقارير الواردة من افغانستان الى ان المعارك قد نشبت في اليومين التاليين لتلك العملية وقالت ان ٤٢ جنديا سوفياتيا لقوا مصرعهم فيما استشهد ثمانية مجاهدين وجرح تسعة عشر اخرون وذلك في القتال الذي وقع في منطقة صورماش.

وعلى صعيد آخر تقدمت باكستان باحتجاج شديد اللهجة الى حكومة كابل اثر قيام قواتها باطلاق طلقة مدفعية الاسبوع الماضي على منطقة لانديكوتال في مقاطعة خيبر والذي ادى الى مصرع شخص واحد واصابة سبعة اخرين.

وقال راديو باكستان الذي اورد النبأ ان باكستان رفضت احتجاجا تقدمت به حكومة كابل في الرابع من الشهر الحالي واتهمت فيه الباكستان باطلاق نيران مدفعيتها على اقليم باكتيا في افغانستان في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

في تعليق على جهود نزع السلاح:

جورباتشوف: مستعد لمقابلة ريجان خلال اسبوع لابرام اتفاق

موسكو ـ ا.ف.ب: صرح ميخائيل جورباتشوف المسؤول الاول في الاتحاد السوفياتي ليلة امس بانه على استعداد لمقابلة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في غضون اسبوع اذا اقتضى الامر لابرام اتفاق بشان نزع السلاح.

وردا على سؤال وجه له اثناء جولة في شوارع لينينجراد اعرب جورباتشوف عن اعتقاده بأن امكان التوصل الى مثل ذلك الاتفاق مع الولايات المتحدة قائم حاليا. وقال اذا كان ثمة سبب مقنع فانا على استعداد لمقابلة الرئيس الامريكي وان اقتضى الامر ان تجري تلك المقابلة في غضون اسبوع.

الا انه اضاف انه سيكون من الخطر حاليا اذكاء التوترات وقال ان اي خطوة الى الوراء قد تأتي بعواقب خطيرة.

في اليوم الرابع للقتال بسريلانكا:

التاميل يرتكبون مذبحة في قرية مسلمة مصرع ٣٠٠ تاميلي و ٣٤ هنديا بخلاف المدنيين

كولومبو ـ وكالات الانباء: واصلت القوات الهندية امس ولليوم الرابع على التوالي عملياتها الهجومية ضد معاقل المتمردين التاميل في المناطق الشمالية والشرقية من سريلانكا، في الوقت الذي واصل فيه التاميل عملياتهم ضد المدنيين السنهال والمسلمين حيث اشارت الانباء لقيامهم باحراق اكثر من ٥٠ منزلا في قرية يسكنها المسلمون بالمنطقة مما اسفر عن عدد كبير من الضحايا على الجانبين.

واشارت المصادر العسكرية الهندية الى ان عدد القتلى خلال الاشتباكات وصل الى ٣٠٠ من مقاتلي التاميل و ٣٤ من جنود حفظ السلام الهنود بخلاف مئات المصابين وبخلاف الضحايا من المدنيين الذين لم تتوفر بعد بيانات دقيقة عن اعدادهم خاصة وان القوات الهندية منعت الصحفيين من التواجد في مناطق القتال بالاضافة الى تعطل الاتصالات التلفونية والبرقية بين شبه جزيرة جفنة وباقي اجزاء سريلانكا.

وذكرت متحدثة باسم السفارة الهندية في كولومبو ان القوات الهندية خاضت امس قتالا من بيت لبيت في مدينة جفنة وانه تم اسقاط ٥٠ على الاقل من جنود المظلات على المدينة بينما تقدمت القوات البرية تجاهها في مواجهة مقاومة عنيفة.

واشارت انباء الى استخدام التاميل للمدنيين كدروع بشرية لمواجهة الحصار والهجوم الهندي في الوقت الذي صعدت فيه القوات البحرية الهندية والسريلانكية حصارها البحري على المضيق الفاصل بين شبه جزيرة جفنة وبين اراضي الهند للحيلولة دون وصول اي امدادات بشرية او معدات او ذخيرة من السكان التاميل في الهند لمواطنيهم في سريلانكا.

وذكرت مصادر التاميل ان استخدام الهنود للمدفعية الثقيلة والصواريخ في هجومها قد اسفر عن مصرع ١٤ من المدنيين التاميل يوم الاثنين وثلاثة اخرين يوم الثلاثاء.

وذكرت الصحيفة الرئيسية الناطقة باسم التاميل امس ان زعيم اكبر المنظمات الانفصالية التاميلية قد نجح في الهرب من جفنة وانه مختبيء في مدينة مدراس بجنوب الهند، على عكس ما اعلنه مسؤولون عسكريون من انه موجود في قاعدة للتاميل في قرية اوروميراي قرب موقع مقر قيادة القوات الهندية بالمنطقة حيث يدور قتال بين القوات الهندية الهادفة لاقتحامها وبين المقاتلين المتمركزين داخلها.

واضاف المسؤولون العسكريون انه ينتظر اقتحام القرية قبل مرور ٤٨ ساعة.

وكانت العمليات الهندية قد بدأت بعد ان خرق التاميل وقفا لاطلاق النار استمر ١٠ اسابيع كرد على انتحار ١٥ من اعضائهم وقعوا اسرى في يد السلطات السيلانية. وترتب على هجمات قام بها التاميل ضد المدنيين مذبحة راح ضحيتها اكثر من ١٩٣ من ابناء الطوائف الاخرى.

وكانت قوات حفظ السلام الهندية قد تمركزت في المنطقة لانهاء تمرد مسلح يدعو لانشاء دولة خاصة بالتاميل في الركن الشمالي الشرقي من سيلان وهو تمرد راح ضحيته حوالي ٦ الاف من سكان المنطقة من الجانبين.

وكانت سريلانكا تتهم الهند بدعم المتمردين ومساعدتهم لارضاء سكان ولاية تاميل نادو الهندية البالغ عددهم ٥٠ مليونا، وبالنظر لوجود مقر قيادة المتمردين في تلك الولاية.

الصين توقف تأشيرات الدخول للتبت

كاتامندو ـ وكالات الانباء: اعلن مسؤولون بالسفارة الصينية في عاصمة نيبال امس ان قرارا صدر بوقف منح تأشيرات دخول للتبت للسياح الاجانب اعتبارا من يوم امس ولحين اشعار آخر. وأضاف المسؤولون ان من لديهم تأشيرات بالفعل يمكنهم الذهاب. وكانت الرحلات الجوية بين كاتامندو ولاسا عاصمة التبت قد توقفت اثر اندلاع اعمال الشغب من التبت منذ حوالي اسبوعين.

لويز جولدمان تحكم حصارها «العاطفي» حول نبيل سالم .. وتدفعه للتخلي عن عروبته والإسلام

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

الفصل الحادي عشر

عندما غادرت سامية فهمي مبنى المخابرات العامة المصرية في ذلك اليوم الثالث الذي التقت فيه بعادل مكي، كان الوقت لايزال مبكرا ... أوصلها الحارس حتى البوابة الرئيسية فخرجت الى الطريق لا تعرف إلى اين تذهب ... قطعت المسافة فيما بين المبنى وميدان القبة في دقائق لا تعرف إن كانت قد طالت أم قصرت، زحفت في سيرها عابرة مزلقان السكة الحديدية منحدرة الى الطريق الرئيسي الذي يصل العباسية بمصر الجديدة ... كان الجو حارا وعدد السيارات قليل، والطريق شبه خال والحزن يخيم على المدينة كما كان يخيم على حياتها ... لا تدري سامية فيم كانت تفكر في ذلك الوقت ولا كيف كانت تفكر ... ازدحمت الافكار في رأسها وتلاطمت كموج عاصف في بحر لا يستقر. أخذت تستعيد ما حدث معها في ايطاليا فتقلصت معدتها وشعرت برغبة شديدة في القيء، حاولت تفسير ذلك الغموض الذي اكتنف تصرفات نبيل فقادها تفسيرها الى ما لا تحب، حاولت أن تجد، وسط عواصف الافكار، مخرجا دون جدوى، أدركت في لحظة مخيفة انها لاتزال تهرب من الواقع فهتفت بصوت مرتفع :

« هو أنا بادافع عنه ليه ؟! ... اذا كان مذنب يبقى مذنب ولازم يأخذ جزاؤه !! »

« أفندم ؟! »

جاءها التساؤل بغتة من خارجها فالتفتت في ذعر ... كان ثمة شاب متوسط الطول أسود الشعر واسع العينين راح يحملق فيها، ارتبكت متسائلة :

« فيه حاجة يا استاذ ؟! »

« أبدا ... بس أنا اتهيأ لي ان سيادتك ناديتي علي !! »

أدركت انها حدثت نفسها بصوت مرتفع فاضطربت :

لا أبدا ... أنا ... أنا متأسفه !! »

همت بالسير واذا الشاب يرفع يده كمن يحاول ان يمنع شيئا من السقوط !

« سيادتك مش عاوزه حاجة ؟! »

« حاجة زي ايه ؟! »

« أحسست بدوار وزحفت الغيبوبة الى وعيها فخطت نحو شجرة استندت اليها متمتمة :

« مش عارفه .. مش عارفه ! »

فيما بين اليقظة والغيبوبة جاءها صوته مناديا :

« تاكسي .. تاكسي ! »

توقفت السيارة الى جوارها واقترب منها الشاب :

« حضرتك رايحة فين ؟! »

« مجلة الفجر ! »

تحب أوصلك ؟!»

« لأ ... شكرا !! »

خطت نحو السيارة فأسرع الشاب يفتح لها الباب . القت بنفسها فوق المقعد الخلفي فاغلق الباب والتف الى المقعد المجاور للسائق :

« مجلة الفجر يا اسطى ! »

مالت الى الأمام مستفزة وهي تسأله :

« حضرتك رايح فين ؟! »

« نفس الشارع . اذا ما كانش عندك مانع ! »

ارتد اليها وعيها في صدمة ايقظتها تماما مما كانت فيه . اعتدلت في جلستها وقد استبد بها الرعب فلقد كانت السيارة قد تحركت فعلا ... زحفت السيارة عابرة نفق العباسية منحدرة الى اليمين فقطع الشاب الصمت متسائلا :

« سيادتك بتشتغلي في مجلة الفجر ؟! »

« ايوه !! »

تساءلت في جفاء وهي تتحفز استعدادا لما لا تدري .

« طلب زي ايه ؟! »

« تعرفي الآنسة سامية فهمي ؟! »

« هه ؟! »

« انتو مش معاكم محررة اسمها سامية فهمي ؟! » ..

اصبحت في ذروة وعيها ويقظتها وتوترها معا ... انتبهت كل حواسها وهي تسأله :

« سامية زميلتي. سيادتك تعرفها ؟! »

« لأ ... أنا من قرائها ! »

أهلا وسهلا ! »

ممكن تبليغها اعجابي الشديد بالتحقيقات اللي بتعملها ؟! »

كمن يغتسل بعد طول عناء قالت سامية :

« اقول لها مين ؟! »

« حسنين عبد ربه مهندس زراعي من البحيرة ! »

هتفت سامية دون وعي :

« انت اللي اتخانقت مع المحافظ ؟! »

بدت الدهشة على وجهه فاستدار نحوها بكليته :

« بصراحة لولا شجاعة الآنسة سامية مكانش ممكن ارجع لمركزي تاني ! »

وتذكرت سامية ما حدث منذ شهور قليلة قبل سفرها المشئوم ايطاليا . في لحظة اشرقت فيها الحياة في صدرها من جديد تذكرت !

قالت للشاب انها قرأت خطابه الذي نشرته سامية، قالت ان الناس يجب ان يواجهوا الخطأ وان يحاربوه ويعترضوا طريقه مهما كان المخطيء ... راحت تثرثر معه وقد اجتذبها حديثه كما اجتذب السائق الذي شارك في الحوار ... ومنذ شهور جاءها خطاب من مهندس زراعي اختلف مع المحافظ فنقله هذا الى مكان ناء ... فما كان منها الا ان نشرت الخطاب مشفوعا بتعليق يذكر المحافظ بأن مصر لم تعد عزبة ... قبل مضي اسبوع عاد الموظف الى وظيفته الأولى ... وها هو ذلك المهندس أمامها بلحمه ودمه وكان سعيدا بما حدث وكانت سعيدة بالحوار فأحست بأن روحها ترد اليها بعد طول غياب، شعرت انها تصعد الى سطح الحياة بعد ان دفعها القدر الى قاع يأس مدمر .... توقفت السيارة امام المجلة فغادرتها وغادرها المهندس الزراعي حسنين عبد ربه، حاولت أن تدفع أجر التاكسي لكن الشاب اصر على الدفع ضاحكا :

« أصلنا لا مؤاخذة فلاحين، وتبقى عيبة كبيرة في حقي لو خليتك تدفعي حاجة ! »

ابتسمت شاكرة ومضى التاكسي ... سألها الشاب فجأة وكأنه يعود بالحديث الى مساره الأصلي :

« انتي كويسة دلوقت ؟! »

نظرت اليه ساهمة فابتسم معتذرا :

« يظهر انك كنتي تعبانه شوية ! »

« مش شوية يا باشمهندس، أنا كنت تعبانة قوي ! »

« ودلوقت ؟! »

مدت يدها مودعة :

« الحمد لله ... أنا متشكرة قوي ! »

تساءل في خجل :

« طيب ... مش اتشرف بالاسم ؟! »

قالت في اضطراب :

« سامية فهمي ! »

ثم استدارت مهرولة صاعدة درج المبنى :

« تصوري يا سامية ... كنا في سيرتك النهاردة الصبح ! »

هكذا هتف احمد مختار رئيس التحرير عندما دخلت مكتبه .

« خير يا أستاذ احمد ! »

« أبدا .. باكتب الافتتاحية لما افتكرت يوم ٩ يونيو ! » .

وكأن الأمر مؤامرة هدفها اعادة التوازن الى نفسها، تساءلت وهي تتذكر تلك الليلة العصيبة وما فعلت وما فعله الآخرون وكأن الأمر لم يمض عليه عام وبعض عام ... تجمعوا امام التلفزيون في قاعة المجلة الكبيرة انتظارا لخطاب الرئيس جمال عبد الناصر ... القى الرجل خطابه متنحيا عن كل ما يشغله من مناصب ... هاجت الدنيا وكأن الهواء اشتعل بنار غامضة، تحدث الكل الى الكل وكانت هي تصرخ :

« لأ .. لأ .. لا ! » اندفعت تشق طريقها وسط المحررين والعمال الذين اوقفوا المطبعة وصعدوا الى المكاتب هاتفين مطالبين الرجل بالبقاء.. وصلت الى باب مكتب احمد مختار فاقتحمته... ما أن خطت الى الداخل حتى تسمرت في مكانها ذاهلة !!

كان أحمد مختار يجلس على مقعده ملقيا برأسه الى الخلف، بجواره كان الراديو لازال مفتوحا وهو يرسل موسيقى عسكرية ... على وجنتيه كان الدمع ينحدر في سرعة وغزارة أذهلت سامية لثوان لكنها سرعان ما تساءلت في غضب هائل :

« ايه اللي انت بتهببه ده يا استاذ احمد ؟! »

التفت مختار نحوها فبدا وكأنه شاخ فجأة ... كأن عشرات السنين قد اضيفت الى عمره فبدت عيناه غائرتان ... لم يرد عليها فعادت الى الصراخ :

« انت بتبكي ؟! »

جذب صراخها عددا من المحررين فتجمعوا أمام الباب .

« بدل ما تبكي انزل الشارع وقول رأيك ! »

ظل مختار جامدا في مكانه وكأنه تلقى صفعة أدارت رأسه ... اندفعت مغادرة المكتب تشق طريقها وسط الزحام فاصطدمت في اندفاعها بفريد الشاعر :

« على فين يا سامية ؟! »

التفتت نحوه وكان الجميع يحلقون فيها ، ادارت بعدها فيمن حولها فاذا هناك عيون عيون عيون عيون ... قالت بصوت ثابت وان اختنق بعبرات صادرتها ارادة بدت للجميع حديدية :

اذا كان الريس عاوز يتنحى هو حر . بس مش دلوقت ... مش دلوقت ! »

همت بالحركة فصاح فريد :

« رايحة فين ؟! »

« للناس ! »

اتجهت الى السلم دون انتظار للمصعد، راحت تهبط الدرج مهرولة وكان الجميع يهرولون خلفها هابطين هاتفين صارخين، عند باب الدار كان الطريق قد امتلأ بالناس ... دفعها الذين تبعوها فهبطت الى الشارع وذاب الكل في الكل ... مئات، مئات الألوف كانوا يزحفون وسط الظلام المفروض على المدينة الحزينة ... لا أحد كان يعرف الى اين ينتهي الزحف، فقط، كانوا يهتفون ويطلقون الحناجر بالاغاني الوطنية ... لا أحد يعرف أحدا، لا شيء سوى بحر من البشر منبعه في الشوارع والحواري والبيوت ... وصلت الى ميدان التحرير وكان يفيض بمن فيه .. تعالى صوت أزيز الطائرات الاسرائيلية في سماء القاهرة فازداد حماس الناس وازداد اندفاعهم ... انفجرت في السماء بضعة قنابل تطارد الطائرات فلم يتوقف أحد ... ظلوا يزحفون مخترقين المدينة الى شارع رمسيس .. كان الليل قد أوغل والناس كتلة متراصة تهتف حناجرها مطالبة عبد الناصر بالبقاء .. كانوا الآن قد عبروا نفق العباسية زاحفين نحو منشية البكري حيث يعيش الرجل، عندما التفتت سامية ذات لحظة، كي ترى احمد مختار وسط الناس يهتف وينشد لمصر ... تلاقت العيون في لحظة، ثم امتدت الأيدي كي تتشابك، فتشابكت، على الفور، ايدي الجميع .

« كانت ليلة ! »

هكذا قالت وكان أحمد مختار قابع خلف مكتبه يمعن النظر اليها .

« مالك يا سامية ! »

كان سؤاله طبيعيا، وان كانت قد أحست بضرورته .

« تعبانه قوي يا أستاذ أحمد ! »

« ما تروحي اسكندرية كام يوم ! »

« مش عاوزه ! »

« مش مهم انتي عاوزه ايه ، المهم انتي محتاجه لايه ؟! »

نهضت وهي تشد قامتها وتتنفس ملء صدرها .

« انا محتاجه ان سامية بتاعة ٩ يونيو ترجع تاني ! »

أشرق وجه مختار بابتسامة رات فيها السعادة مزغردة !

« انت كنت قلقان علي يا استاذ أحمد؟! »

« لأ !! »

قالها في حسم واضح ... ابتسمت فأردف :

« اللي زيك ما يتخافش عليه يا سامية ! »

خنقتها العبرات فاستدارت نحو الباب :

« عن اذنك !! »

ما كادت تغادر مكتب مختار حتى وجدت فريد الشاعر أمامها، هتف :

« سامية ! »

ابتسمت وقد تحجر الدمع في عينيها !

« انتي فين ؟! »

جاءها سؤاله مغموسا في حب صارخ، سألته :

« قلقان علي ؟! »

« قوي ! »

« واذا قلت لك ما تقلقش ؟! »

حاقلق اكثر !

ادركت سامية فهمي، الآن، وهي تقف في احد ممرات مجلة الفجر، انها هزمت امام الجميع، [illegible] لكنها كانت قد اتخذت قرارها .

« عادل بيه ؟! »

« أهلا سامية ! »

« أنا ... ممكن اشوف سيادتك ؟! »

« أمتى ؟! »

« انا عاوزه دلوقت ! »

[illegible]

ساد الصمت على الطرف الآخر لثوان، كانت قد غادرت عادل مكي منذ اقل من ساعتين، جاءها صوته عبر الاسلاك :

« ما ينفعش اشوفك بعد بكره ؟!»

ينفع وقت ما تحب ! »

« استبينا ... بعد بكره في نفس الميعاد ! »

اعادت سماعة التليفون الى مكانها وتنفست الصعداء ... كانت الآن في البيت وحدها .. ملأت صدرها بشهيق عميق، ثم هتفت بصوت مرتفع :

« دلوقت اقدر اتكلم مع نفسي من غير ما حد يسمعنا ! »

راقت لها الدعابة فابتسمت وهي تجلس على اقرب مقعد، عادت الى الحديث :

« انا خايفه الا نبيل يطلع خاين ... مش كده ؟! »

من داخلها اندفع صراخ محموم :

« ما هو فايت يا سامية ! »

وانفجرت فجأة في بكاء افرغت فيه كل الامها !!

كان عادل مكي ، عندما طلبته سامية بالتليفون، غارقا في تحليل خطابات نبيل اليها ... كانت الأمور تتضح امامه ودائرة الغموض تتبدد ... ارسل الخطابات الاصلية الى المعامل المختصة واحتفظ لنفسه بصورة منها فراح يقرأ في تأن !

كان من الواضح له تماما، أن الاسرائيليين عرفوا قدرات نبيل سالم منذ البداية، فراحوا يجهزونه للدور الذي اختاروه له ... سيطرت عليه لوزير جولمان - أو شيرلي هايمان - سيطرة عاطفية كاملة .. وفي الحقيقة - لأن الحقيقة أن تذكر - فلقد أحب نبيل تلك الفتاة الاسرائيلية الماكرة حبا ملك عليه حواسه وعقله جميعا ... كان فاقدا للثقة بنفسه فراحت تدفعه الى استعادتها رابطة تلك الاستعادة بوجودها ذاته ... ولقد قال لي عادل مكي شارحا الأمر: انه في تلك الفترة كان الاسرائيليون يختبرون قدراته ... وهو لم يكن يصلح لتسقط الاخبار من مصر، فهذا يحتاج الى علاقات واسعة ومتشعبة، كانت كفيلة بأن تثير الشبهات من حول الشاب الذي لم يكمل تعليمه ... ولا بد ان علاقة نبيل بموظفي الشركة. وتلك العلاقات الحميمة التي كان يقيمها مع السائحين حتى ان بعضهم كان يستعين به في قضاء أمور خاصة ... لا بد أن هذا قد اوحى رجال الموساد بقدرة نبيل الفذة على اجتذاب الآخرين ... وكان هذا بالضبط، هو ما استقر عليه رايهم ... ان يكون « صيادا » أو كي يطلقون عليه بالانجليزية اسم Spotter ... ولقد كان من الممكن ان يبقى نبيل في المانيا كي يمارس تلك اللعبة فيها .. لكنه، وقد أعدوا له مخططا جهنميا، فضلوا أن ينتقل بنشاطه الى مكان آخر، الى دولة ... وأن يكون أسلوب الانتقال، هذا، هو القيد الحديدي الذي يقيده اليهم ويربطه بهم، ويكبل سيطرتهم عليه !

غير انه كان لا بد للأمر من اسباب اخرى، وليست لدينا ادلة قاطعة تثبت هذا الذي نظنه ... غير ان التحليل والمنطق، لا بد وان يؤديا بنا الى نتيجة قريبة من الواقع !

فهل كان من الممكن - مثلا - ان تظل علاقة نبيل سالم بلويز جولدمان، التي عرفها تحت اسم شيرلي هايمان، الى الابد ؟!

لم تكن شيرلي - بالنسبة للموساد - فتاة عادية من الممكن ان تؤدي دورا واحدا ثم تمضي الى حال سبيلها ... [illegible] كما كان الحال مع عشرات الفتيات الاوروبيات اللواتي تستعملن - وهن لا يدرين - في تلك السنوات للايقاع بالشباب العربي ... لكنها كانت فتاة لها وزن خاص وخبرة ليس من السهل تعطيلها ... وأغلب الظن انهم اختاروها لخبرتها السابقة تلك، حتى تحكم السيطرة على نبيل الى ان تحين اللحظة المناسبة ... ثم اذا ما انفصلت عنه، بدا انفصالها امرا طبيعيا لا يثير في نفسه الشكوك !

كان نبيل الآن قد استقر في ذلك المسكن الجديد الذي تحول الى عشق وغرام مارست فيه لويز جولدمان كل قدراتها كي يرتبط بها هذا الشاب التعس ارتباطا لا فكاك منه ... وكان عمله في الشركة يسير على ما يرام. فحصل في الاسابيع الاخيرة على مكافأة اضافت الى رصيده المزيد من الماركات الالمانية ... اما علاقته مع أبي سليم. فكانت قد وصلت الى ذروة في الدقة ... تعود نبيل ان يطيع اوامر ابو سليم دون مناقشة. ثم ... وبرغم كل الضغوط التي مارستها شيرلي هايمان عليه، الا انه - أبدا - لم يبح لها بسر حقيقة المخدرات تلك التي كانت يلتقطها من الاتوبيس في اعقاب رحلات معينة يقوم بها مع سائحين من كل انحاء العالم، لم يبح لها بالسر ابدا، وكان بارعا في التخلص من اسئلتها التي كانت تلاحقه ... ولقد جعل هذا ثقة ابو سليم تتأكد فيه، كما جعلته - من وجهة النظر الأخرى - جاهزا للخطوة التالية !

غير ان الأمر بطبيعة الحال لم يكن ليقتصر عند تهريب المخدرات، فلقد كان هذا - بالتأكيد - أمرا مزيفا ... ولم يكن ابو سليم ليغامر بوضع مخدرات في تلك الحقيبة التي كان نبيل يستبدلها بحقيبته في الاتوبيس السياحي. فذلك امر غير وارد بالمرة ... انما كان المراد اقناع نبيل سالم بذلك حتى تتم السيطرة عليه في الوقت المناسب وبشكل مطلق !

وفي تلك الأثناء، وقعت حرب الايام الستة، وجاءت نكسة يونيو ١٩٦٧ بالنسبة لنبيل وكأنها طوق الخلاص من بقايا ضمير كانت تحيا في وجدانه، وراح ابو سليم يغذيه - كسوري وعربي - بكل ما كان عليه أن يردده وسط شباب العرب في هامبورج الذين كان نبيل يلتقي بهم بين الحين والحين، مما دفع بعض المصريين الى الاشتباك معه بالكلمات، ثم بالأيدي!! ... وعندما قص ما حدث .. وكان لا بد وأن يفعل - على ابي سليم، انهال عليه باللوم والتقريع، فصاح نبيل :

« إذا كان كل واحد فيهم له رأي ... أنا رأيي كدة ! »

« احتفظ برأيك لنفسك يا نبيل ! »

« يعني اجاريهم في الكلام الفارغ اللي بيقولوه ؟! »

« لا تجاريهم ولا تقف في وشهم ! »

« يعني ايه ده بقى ؟! »

اسمع منهم، وخليهم يقولوا اكتر .. ولما نتقابل، تقول لي ! »

وهكذا راح ابو سليم يعلمه الخطوات الأولى في ذلك العالم المعروف في عالم المخابرات، [illegible] ... وبدت الحياة لنبيل وكأنها تهبط على ارض استقرار ... دفعه ذلك الى ان يطلب من شيرلي هايمان الزواج !!

ولست اعتقد ان الامر كان مفاجأة لتلك الفتاة، او لرؤسائها ... فهي لم ترفض طلبه، وانما طلبت منه مهلة للتفكير ... وهو ينتظر منها ردا، حتى اذا كان ذات مساء، وكانا يجلسان في مسكنه امام المدفأة بعد ان تناولا وجبة شهية اعدتها شيرلي بيديها. سألها نبيل عن السر في ترددها، فغمغمت في صوت متكسر :

« لاني اخشى ان افتقدك ! »

صاح نبيل مستنكرا :

« تفتقديني لاني اريدك زوجة ؟! »

« وماذا عن صديقتك المصرية ؟! »

قلت لك عشرات المرات ان سامية فهمي ليست سوى العوبة مسكينة ! »

« ثم انك مصري ! »

هم بالحديث فانتفضت وكان هناك ما يعذبها مردفة :

« ومسلم !! »

« وماذا في ذلك بالله عليك ؟! »

« فيه اني يهودية الديانة ! »

مضت لحظة صمت اندفع بعدها نبيل كي يحتويها بذراعيه :

« وماذا في ذلك ايضا ؟! »

« انكم تحاربون قومي في اسرائيل ! »

« هم الذين يحاربون قومك، لكني لا ولن احاربهم ! »

« هل تعد بذلك ؟! »

« أعد بذلك واقسم ايضا اني ابدا لن احاربهم ! »

... ... ولقد صحبته شيرلي في تلك الليلة الى جنة لم يحلم بمثلها ابدا، لم تعلن موافقتها لكنها قادت السفينة الى حيث تحب وتشتهي ... وفي الصباح التالي ذهبا الى الشركة معا وكأنهما يعلنان للناس علاقتهما. كان نبيل متعما بسعادة فاضت بها كل ملامحه ... ولقد كان عدد السائحين في ذلك الوقت من السنة، بالضرورة، قليلا ... كانوا مجموعة من مواطني دول اسكندنافية جاءوا الى المانيا كي يقضوا بها اياما في الدفء !!!! وكان نبيل الآن قد اتقن الالمانية كالانجليزية واصبح خروجه مع سائحين من جنسيات مختلفة امرا واردا ... انتهى اليوم وكانت هناك حقيبة محملة بالمخدرات استبدلها نبيل بحقيبة اوراقه .. اخذ ينهي اجراءات وصوله استعدادا للذهاب الى خزينة محطة السكة الحديدية كي يودع الحقيبة بها .. اعترضت لويز طريقه وكان يوم عملها قد انتهى، بدت له مشبوبة العاطفة مقبلة عليه ... سألته الى اين فحاول الاعتذار بموعد مع صديقة لكنها قد [illegible] وكانت الحقيبة المحملة بالمخدرات، في يده !!

كانت ذكرى الليلة السابقة تعطر خياله، وكانت لويز جولدمان بين ذراعيه تذيقه من رحيق الحب ما كان يجعله اكثر شراهة ... عندما سمع دقا على الباب !

فكر في الا يجيب على الطارق لكن الدق عاد من جديد كي يوقظه من احلامه ... همست الفتاة في شفتيه ان يرى من الطارق حتى لا يزعجها الحاحه ... نهض الى الباب، وما ان فتحه حتى وجد من يدفعه في عنف وان ثلاثة رجال يقتحمون البيت وكانوا يرتدون المعاطف والقبعات ... خطا نبيل الى الخلف وقد سقط قلبه بين ضلوعه وأدرك ان الضربة القاضية قد حانت وان عليه ان يقاوم ... سأله كبيرهم في جفاء :

« هل انت نبيل سالم ؟! »

« نعم أنا ... ماذا تريدون ؟! »

هل تسكن هنا ؟! »

« نعم !! »

حاول جاهدا ان يسترد جأشه ولكن الرجل أومأ الى زميليه فأغلق احدهما الباب ثم اندفعا الى المسكن يفتشانه ... صاحت شيرلي وهي تلملم نفسها محتجة :

« أنا مواطنة أمريكية ، من أنتم، وماذا تريدون ؟! »

أومأ كبيرهم برأسه نحوها سائلا نبيل :

« هل هذه الفتاة صديقتك ؟! »

« انها زميلتي في العمل ؟! »

في تلك اللحظة عاد أحد الرجلين الى الرجل الكبير وهو يحمل في يده حقيبة المخدرات .... نظر اليه الرجل طويلا ثم سأله :

« هل هذه الحقيبة تخصك ؟! »

ضاع صوت نبيل وهو يحاول جاهدا أن يرد :

« لا بد انها هي !! »

لمع الشك في عيني الرجل :

« ماذا تعني ؟! »

ارتبك نبيل، ارتج عليه، تلجلج وهو يتمتم بأنها حقيبة اوراقه، وانها تخص الشركة !

« هل لك ان تفتحها ؟! »

القى اليه حامل الحقيبة بالحقيبة فحاول ان يفتحها دون جدوى ... كان مدركا انه لا يعرف الارقام السرية الخاصة بفتحها .. صاحت شيرلي :

« هل نسيت ارقام حقيبتك يا نبيل ؟! »

وكانت نظرته اليها فيها الاستعطاف [illegible] صاحت مندفعة اليه :

« نبيل .. ماذا في الحقيبة ؟! »

كان يصرخ فيها ان تصمت عندما امر الرجل احد رجليه بفتح الحقيبة عنوة !

انفتحت الحقيبة، فاذا هي ممتلئة حتى حافتها بالمخدرات ...

ضاع نبيل يسقط مغشيا عليه، وكان الرجل يقول :

« هير سالم ... اني اقبض عليك بتهمة الاتجار في المخدرات، ولعلك تعلم ان من حقك الا تتحدث الا في وجود محام ... وان اية كلمة او تصرف، سوف يؤخذان عليك من الآن ! »

« البقية في الاسبوع المقبل »


بعون الله تعالى، تمّ
افتتاح
معرض وردة الصّالحيّة الجديد
في منطقة العليا بالرياض
يسّر
مؤسسة
وردة الصّالحيّة
الرائدة في مجال التصميم
الداخلي، ان تزف لزبائنها
الكرام بشرى افتتاح معرضها
الجديد الذي يشمل كافة انواع المفروشات
في منطقة العليا بالرياض، إضافة إلى معرضها
الحالي في منطقة التلفزيون، لتصبح بذلك عدد
معارضها خمسة معارض موزعة في انحاء المملكة.
لقد جاء توسعنا هذا ليؤكد التزامنا الكامل تجاه زبائننا
وليوضح حرصنا الدائم على تطوير التصميم الداخلي للوصول به
إلى أرفع المستويات، كما ويسرنا ان ننتهز هذه المناسبة لنتوجه بعظيم
شكرنا إلى حكومتنا الرشيدة على جهودها المتواصلة لما فيه خير المواطنين،
كما ونتوجه بجزيل شكرنا إلى زبائننا الكرام على تقديرهم لخدماتنا المميزة
وعنايتنا الفائقة ومنتجاتنا الجيدة.
فمرحبًا بكم في معرضنا الجديد
مبنى التحلية
شارع الأمير محمد بن عبد العزيز التحلية
وردة الصالحية
مؤسسة وردة الصالحية
مؤسسة وردة الصّالحيّة
الرياض
شارع التلفزيون
ص.ب: ٩٨٤٧
الرياض: ١١٤٢٣
تليفون: ٤٠٥٣٠٤٠
تلكس: ٤٠٢٠٣٩ وردة إس جي
الرياض
شارع الأمير محمد بن عبد العزيز - شارع التحلية
ص.ب: ٩٨٤٧
الرياض: ١١٤٢٣
تليفون: ٤٦٣١٦٠٤ / ٤٦٣٠٧٣١
تلكس: ٤٠٢٠٣٩ وردة إس جي
جدة
الغالية سنتر - شارع التحلية
ص.ب: ١٢٦٣
جدة: ٢١٤٣١
تليفون: ٦٦٧٢١٤٠ / ٦٦١١٣٣٦
فاكس: ٦٦٧٢٣٦٤
الطائف
شارع الجيش - معشي
ص.ب: ٣٢٣ الطائف
تليفون: ٧٣٢٥٣٠٦
٧٣٦٨٦١٤
٧٣٢٥٠٨٤
الخبر
شارع الظهران - عمارة بامردوف
ص.ب: ٢٢٧٤
تليفون: ٨٩٤٢٦٣٢ ٨٩٤٣٣٤٨
٨٩٥٠٧٥٦
فاكس: ٨٩٥٠٧٦٨
WARDEH
SALEHIYA EST.

اليقظة الاسلامية في فلسطين المحتلة تبث روحاً جديدة في الجهاد ضد اسرائيل

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا مطولا عن الدور الذي يلعبه الدين الاسلامي في الكفاح الفلسطيني جاء فيه: شهدت السنوات العشرون الاخيرة التي مضت على احتلال اسرائيل الضفة الغربية تضاعف عدد المساجد . اما في قطاع غزة فقد ازداد عدد المساجد الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليها قبل الاحتلال.

ومضى مراسل الصحيفة ايان مري في تحقيقه فقال:

عاش الشيخ محمد ابوطير اربعة من اعماره السبعة. (كما يقول المثل) اولا، طالب المدرسة الذي يحدق وجهه المضيء من الصورة المعلقة على الحائط في منزل والده ببلدة ام طوبا الواقعة بين القدس وبيت لحم.

وفي الصورة المعلقة الى جوارها كان جنديا يرتدي كوفية مخططة بالاسود والابيض وله شارب كث، بينما كانت عيناه تختبئان وراء نظارة سميكة.

سجين سابق

وبعد ذلك كان سجينا امضى ست عشرة سنة في السجن بصفته قائدا في حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. اما صوره في تلك الفترة فهي موجودة عند المخابرات الاسرائيلية.

واليوم نجده شيخا ملتحيا بلحية كثيفة سوداء ويرتدي ملابس انيقة وعنده سيارة جيدة. وهو مقتنع بان الاسلام هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين. اما ابنته التي تبلغ من العمر اربعة عشر عاما فقد ولدت بعد ايام من دخوله السجن الاسرائيلي. وقد سماها تحديا «فلسطين». لكن ابنه الذي ولد بعد اطلاق سراحه في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ فقد سماه موسى.

مثال للمقاومة

ومضت الصحيفة تقول: من الممكن ان تعتبر حديثه الذي ينتقل من القومية الى الاسلام كمثال يجسد ما يحدث للمقاومة العربية ضد اسرائيل.

فالمشاعر الاسلامية القوية اخذت تكتسح السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة والعرب الذين يقطنون في اسرائيل (المنطقة المحتلة منذ العام ١٩٤٨). وقد تضاعف عدد المساجد في الضفة الغربية من اربعمائة مسجد عام ١٩٦٧ الى اكثر من سبعمائة وخمسين مسجدا الان. وفي قطاع غزة هناك الان اكثر من ستمائة مسجد بينما لم يكن عددها يتجاوز مائتين قبل عشرين سنة.

ومع ان الزيادة السكانية بين الفلسطينيين قد تساعد على تفسير هذه الزيادة في عدد المساجد فانه لا مجال للشك اطلاقا في ان الحاجة موجودة لهذه المساجد الجديد كما ان السكان يؤمونها بكثرة. وكمثال على ذلك نجد ان السكان يفدون على المسجد الاقصى المبارك في القدس في عشرات من سيارات الباص ومن كل فئات الاعمار.

وضربت الصحيفة امثلة اخرى على انتشار الروح الاسلامية فقالت ان بعض مقرضي المال في نابلس مثلا لا يتقاضون اي فائدة عن الاموال التي يقرضونها تبعا لما تنص عليه الشريعة الاسلامية.

واكثر ما يقلق سلطات الاحتلال الاسرائيلي تزايد الادلة على ان الدوافع والحوافز الاسلامية هي التي تدفع الناس الى مقاومة الاحتلال لا الدوافع القومية.

وخير مثال على ذلك ان اربعة من اعضاء تنظيم الجهاد الاسلامي استشهدوا في معركة بالبنادق مع قوات الاحتلال في غزة. وقد سقطوا وبنادقهم في ايديهم. واتضح انه كانت لديهم كميات كبيرة من الاسلحة ـتعتبر اضخم كمية تعثر عليها سلطات الاحتلال حتى الان.

وقبل سنة القى اعضاء الجماعة نفسها قنابل يدوية على الجنود الاسرائيليين عند سور المدينة القديمة في القدس مما ادى الى مقتل وجرح سبعين من جنود الاحتلال.

وفي شهر مايو (ايار) الماضي استطاع ستة من افراد الجماعة ان ينظموا اكبر عملية هرب من السجن في الارض المحتلة. كما هرب ثلاثة اخرون منهم في الشهر الماضي مما حطم معنويات دائرة السجون الاسرائيلية وحراسها.

منظمة صغيرة

والجهاد الاسلامي بكل تاكيد منظمة صغيرة. ولكن في وسع اعضائها ان يعتمدوا بشكل مضطرد على تأييد السكان لان رسالة الاسلام بدأت تبث روحا جديدة في الكفاح الفلسطيني المنهك ضد اسرائيل.

ولاشك في ان جماعة الاخوان المسلمين لها اتباع اكبر من اي جماعة اسلامية اخرى. ولكنها لا تنادي بالعنف وانها تتطلع بدلا من ذلك الى اقامة دولة اسلامية ثم الى تحرير فلسطين. ولكن مع انها لا تدعو الى اللجوء للعنف فانها تؤيد كفاح الجهاد وتفهمه.

ويميل الزعماء المسلمون الى توجيه اللوم عن الهزائم العربية المتلاحقة على ايدي اسرائيل الى الافتقار لروح الاسلام الحقيقية بين الناس والى النفوذ الغربي. وهم جميعا من معتدلين ومتطرفين يشيرون الى اليقظة الاسلامية التي ستطرد الغرب وتطرد كل اليهود من الوطن الاسلامي وتؤسس دولة اسلامية متسامحة.

وقالت الصحيفة : ان صبحي عنبتاوي تاجر له نفوذ في نابلس يبلغ مجمل حركة مبيعاته في الشهر اكثر من تسعمائة الف جنيه استرليني. وهو متفق تماما مع سعيد بلال مفتش الوعظ في دائرة الاوقاف الاسلامية، بالنسبة لاثر الروح الاسلامية في الفلسطينيين، وهو يقول: «ان الناس يرون ان الاسلام هو طريق الخلاص ، وهم يرون منظمة التحرير الفلسطينية محررا لانه ليس هناك منظمة بديلة. ولكن الاسلام هو الوحيد القادر على تحرير فلسطين. واذا ما تبنت المنظمة الاسلام فانها ستحقق عندئذ نتائج».

واستطردت الصحيفة تقول: لقد شرح الشيخ محمد ابوطير ايضا تحوله من مسلم مستعد للقتال باسم فتح الى مسلم مستعد للوعظ في الاسلام خلال فترة سجنه، فقال: «تحققت في السجن ان فتح فيها كثير من التناقضات واتجاهات سياسية مختلفة. فهي علمانية وليس لها اي خطط لتطبيق الاسلام».

ومضى يقول : «عندما شن اليهود هجومهم بنوا افكارهم على عقيدة وايمان. وعلينا نحن ان نواجه اليهود بايمان اخر اقوى. فالقومية العلمانية لا تكفي لمواجهة الايديولوجية اليهودية».

الجدار الوحيد

«والمسيحية خاضعة للتاثير اليهودي. واليهود يخططون للسيطرة على العالم والاسلام هو الجدار الوحيد ضدهم الذي لا يمكن ان ينهار».

واشارت الصحيفة الى ان ابوطير هو الان امام المسجد الرئيسي في مدينة نابلس والى رأيه ان العالم لا يدرك مدى اعتدال فتح. وخشيته من امكانية فرض الراديكاليين آراءهم ووجهات نظرهم على كل الفلسطينيين.

ثم تطرقت الصحيفة الى الخلافات بين الفئات الفلسطينية في الاراضي المحتلة واقتبست عن الشيخ عبد العزيز عودة احد المفكرين المسلمين الراديكاليين قوله: «ان تحرير فلسطين شيء مركزي اساسي للحركة الاسلامية ولكنه ليس الهدف النهائي لها. وقالت ان الشباب من مخيم الشاطيء في غزة يتدفقون للاستماع اليه في المسجد الجديد الذي اقيم بين الكثبان الرملية على البحر. وهو يقول: ان جماعات الجهاد الاسلامي ستواصل الكفاح ضد كل شيء يكون ضد الاسلام. وسوف يستمر الجهاد حتى يوم القيامة».

«التايمز»

الاتحاد السوفياتي يخسر معركة المصالحة الوطنية في افغانستان





مجاهدون افغان في ميدان القتال

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان الاتحاد السوفياتي خسر احدى اهم الاوراق التي لعبها في افغانستان وهي ورقة المصالحة الوطنية التي قام بها رئيس الحكومة محمد نجيب الله بتكليف من موسكو.

وقالت المجلة ان سياسة اليد المفتوحة التي اعتمدتها الحكومة الافغانية تخفي وراءها سياسة الكف المسلحة. وهذا ما تنبه اليه المجاهدون الذين رفضوا عروض نظام كابول وقدروا مواصلة الجهاد حتى خروج اخر جندي سوفياتي من افغانستان.

واضافت «لوبوان» ان حكومة نجيب الله لجأت في الآونة الاخيرة الى محاولة اجتذاب المجاهدين عن طريق اغرائهم بالمال، لكن هذه الخطة فشلت بعد ما شن المجاهدون هجوما اعلاميا مضادا حذروا فيه من مغبة التعاون مع النظام الشيوعي.

وقد عمد الكرملين الى تحميل نجيب الله مسؤولية فشل المصالحة الوطنية وهذا ما يفسر اقامته الطويلة في الاتحاد السوفياتي خلال الصيف الماضي واقدامه بعد عودته الى كابول على تجديد الدعوة الى المصالحة الوطنية واعدا بان يدرس كل المطالب التي يتقدم بها المجاهدون.

وقالت المجلة الفرنسية ان ايام نجيب الله في الحكم باتت معدودة وان ابرز المرشحين لخلافته هو نواة الله باجواك وزير الداخلية الافغانية في عهد الملك ظاهر شاه والمستشار الحالي في ديوان رئاسة مجلس الوزراء.

وعلى صعيد القتال الدائر في افغانستان قالت «لوبوان» انه في الوقت الذي يحاول نجيب الله انجاح خطته «السلمية» يعمد المجاهدون الافغان الى تصعيد القتال خصوصا بعدما حصلوا على صواريخ ستنجر الامريكية المتطورة. وقد تمكنوا في الاسابيع القليلة الماضية من احراز سلسلة انتصارات، كما منعوا الجيش السوفياتي من احتلال بعض المواقع الاستراتيجية التي يسيطرون عليها.

واضافت «لوبوان» ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف يريد بالفعل التخلص من المأزق الافغاني لكنه حريص على الا يبدو الاتحاد السوفياتي بمظهر المنهزم بعد مرور تسعة اعوام على بدء القتال ضد جيش الاحتلال.

وخلصت المجلة الفرنسية الى القول ان هناك سباقا بين التسوية السلمية للقضية الافغانية وبين تصعيد القتال. وفي ضوء نتائج الاتصالات الجارية بين موسكو وواشنطن واسلام اباد وجنيف سيتحدد مصير افغانستان.

«لوبوان»

نجاح زيارة ريمون لدمشق وعودة العلاقات الى طبيعتها

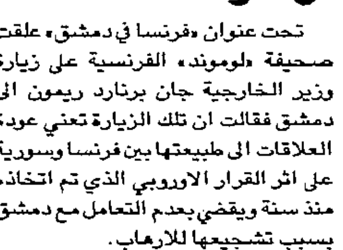
تحت عنوان «فرنسا في دمشق» علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على زيارة وزير الخارجية جان برنارد ريمون الى دمشق فقالت ان تلك الزيارة تعني عودة العلاقات الى طبيعتها بين فرنسا وسورية على اثر القرار الاوروبي الذي تم اتخاذه منذ سنة ويقضي بعدم التعامل مع دمشق بسبب تشجيعها للارهاب.

واضافت الصحيفة ان قرارمقاطعة سورية جاء على اثر اقدام الحكومة البريطانية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية. وقد رأت حليفات بريطانيا ان اللياقة تقضي بالتضامن معها.

وقالت «لوموند» ان الامور تغيرت منذ ذلك الوقت اذ ظهرت عدة بوادر ايجابية من جانب دمشق تجلت في المساعدة على اطلاق سراح عدد من الرهائن المحتجزين في لبنان واعلان الرئيس حافظ الاسد مرات عدة شجب سورية للارهاب واستعدادها للمساعدة على محاربته.

واضافت ان الامر لم يقتصر على فرنسا فقد تحركت الولايات المتحدة في الاتجاه ذاته واوفدت مندوبها في الامم المتحدة الجنرال فرنون والترز الى دمشق حيث اجرى محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الاسد وكبار معاونيه تناولت ازمة الشرق الاوسط وما تفرع عنها من ازمات.

وخلصت «لوموند» الى القول انه يبدو ان زيارة ريمون لدمشق نجحت بدليل ان الوزير الفرنسي وجه الدعوة الى نظيره



ريمون

السوري فاروق الشرع لزيارة باريس في اي وقت يراه مناسبا.

«لوموند»

الخاسر الاكبر في مؤتمر الكومنولث

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان مشكلتي فيجي وسريلانكا تتصدران المواضيع المطروحة على مؤتمر دول الكومنولث المنعقد في فانكوفر في كندا.

واضافت ان الخاسر الاكبر في المؤتمر هو رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي تواجه قواته امتحانا عسيرا في سريلانكا في محاولتها ترويض «نمور التاميل» الذين نسفوا معاهدة السلام التي رعاها غاندي وكان يأمل في ان تنهي القتال الناشب في سريلانكا.

كما ان مصير الهنود في فيجي يقلق غاندي بعد ما جرى استبعادهم عن الحكم هناك بحجة انهم غرباء عن فيجي التي ينبغي ان يحكمها ابناؤها.

وقالت «واشنطن تايمز» ان غاندي يأمل في ان يخرج مؤتمر الكومنولث بقرارات واضحة وصريحة في ما يتعلق بالوضع في فيجي خصوصا وان بريطانيا هي المعنية الاولى في هذا الموضوع، مع العلم ان اصواتا ارتفعت داخل بريطانيا تطالب باحترام ارادة الشعب الفيجي وعدم التورط في التدخل عسكريا هناك.

«واشنطن تايمز»

صحافة بلا سياسة

جامعة اوكسفورد تنفي انها تواجه الافلاس

قالت صحيفة «اندبندانت» ان جامعة اوكسفورد نفت انها تواجه خطر الافلاس ولكنها اكدت في الوقت نفسه خططها لبدء برنامج لجمع ملايين الجنيهات من التبرعات في السنة المقبلة.

وقد عينت الجامعة الدكتور هنري دراكر وهو امريكي مسؤولا عن عملية جمع التبرعات والاموال.

ووصف دراكر الانباء التي تحدثت عن افلاس الجامعة بأنها سخيفة وقال: ان الهدف من العملية المقبلة هو ان نؤمن توازننا الحالي بحلول نهاية القرن الحالي.

واشار الى ان الجامعة تتنافس على الصعيد العالمي مع جامعات تقدر ارصدتها والاموال المتاحة لها بآلاف الملايين من الجنيهات. كما ان هذه الجامعات اخذت تستخدم اموالها «لشراء» افضل اساتذة اوكسفورد. واكد ان الجامعة تريد بذل كل جهد ممكن لتأمين استقلالها عن الحكومة.

ويتضح من الوضع المالي للجامعة ان سبع كليات فقط من مجموع كلياتها الخمس والثلاثين لديها دخل يزيد على نفقاتها.

كما ان عائدات الجامعة ككل لا تتجاوز سبعة ملايين جنيه في السنة بالمقارنة مع ميزانية عمل تزيد على مائة مليون جنيه.

●●●

مجلس الصحافة البريطاني يقر شكوى مرفوعة ضد صحيفة «صن»

اقر مجلس الصحافة البريطاني الشكوى التي رفعت ضد صحيفة «صن» بسبب مقالة غير دقيقة وغير صحيحة نشرتها الصحيفة تحت عنوان يثير الاستفزاز. وينطوي على العرقية والعنصرية.

وكانت المقالة تتناول رحلة رتبها احد المجالس البلدية في لندن الى كوبا، وقد انطوت المقالة على الايماء بان الذين سيسافرون في الرحلة هم من السود ولكن الطلاب البيض هم الذين سيدفعون تكاليفها.

وبعد تدقيق الخبر اقر المجلس الشكوى وان المقالة كانت مكتوبة بشكل مهلهل وغير دقيق ومتحيز كما قالت «التايمز».

●●●

سائقو التاكسي في فرنسا يهددون بالاضراب

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان نقابات سائقي التاكسي في فرنسا رفعت شكوى الى السلطات ضد ما سمته ازمة المواصلات في البلاد.

وقال السائقون في شكواهم ان السلطة المختصة عجزت عن معالجة ازمة الازدحام في شوارع باريس والمدن الفرنسية الكبرى مما ادى الى تعطيل اعمال سائقي التاكسي والحاق خسارة مالية كبيرة بهم.

وطالب السائقون بايجاد حلول سريعة للازمة والا اضطروا الى اعلان الاضراب العام المفتوح.

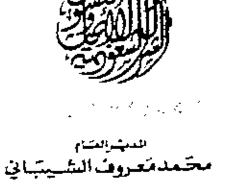
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI

من اجل القدس أولا

●● ما كان اغنانا عن كل هذه الدماء، وهذه الخسائر، وهـذه الآلام، والثكالى، والموتى، والاطفال الذين تسقط عليهم المدارس، بفعل صاروخ ايراني طائش. لو وجهنا كل ذلك الجهد، وريع هذا العناد، لتحرير القدس، واعادة الوجود العربي الى فلسطين! لا ندري هل يملك الجندي الايراني كل هذه القوة الجسدية، وكل هذه اللياقة البدنية، وهذه الروحية، بعد ان يخلص بغداد، ويصل الى كربلاء، ويمسح الارض العربية؟

لا ندري هل ستمكنه لياقته، من الوصول الى جبل المكبر، وقبة الصخرة، وسهول الجليل؟

ما احرى بنا، ونحن نرى الاشقاء يتقاتلون والمدن تتبادل اعتى انـواع ما انتجـه الاعداء من اسلحة الدمار لتجربتها على ارضنا وفي اجسادنا وفي تاريخنا، وتاجيج ما اكل عليه الدهر وشرب من خلافاتنا. ما احرانا ان نبكي ان لم نثأر مع المراة التي صرعتها رصاصات الصهاينة، والرجال الذين منعوا باجسادهم وبسواعدهم العدو الغاصب من ان يدنس الحرم الشريف، ثالث الحرمين واولى القبلتين ومسرى النبي الكريم عليه الصلاة والتسليم.

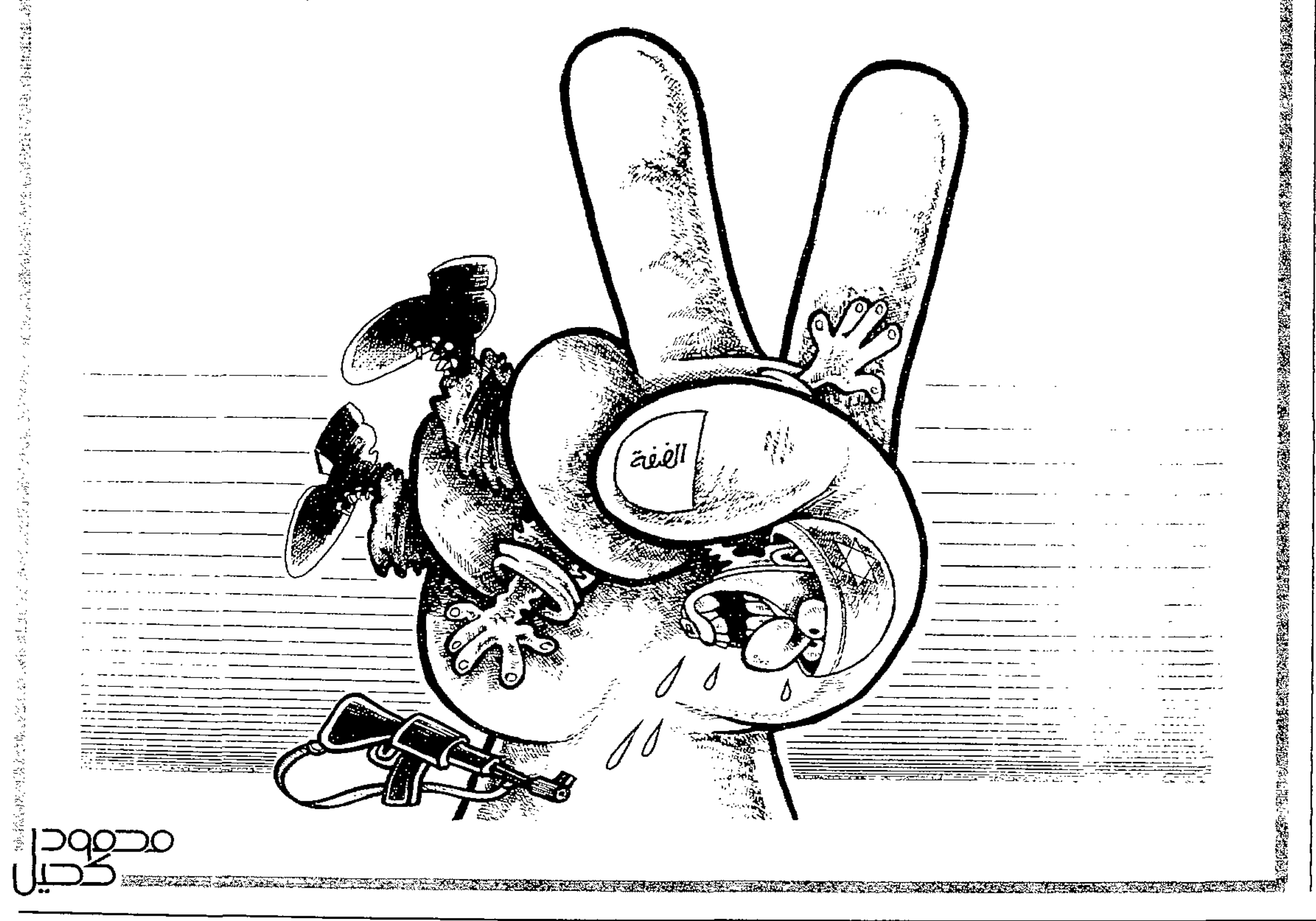
لا ندري هل سمع الذين يزعمون انهم يخدمون الاسلام ويتجهون لاحتلال اراض عربية، لا ندري هل سمعوا صيحات الله اكبر، تتعالى واجساد تقف حائلة بين الحرم الشريف والرجس الصهيوني، ثم يتدافع الصهاينة هروبا امام لفظة الجلالة، وامام صمود الشعب العربي الفلسطيني المقاتل، الذي يتنسم موقف عمر، وبطولة صلاح الدين، وصراع القدس الطويل من اجل حرمة مسجدها، واستقلال ارضها، وبقاء مآذنها، واسلامها، وصلاتها، وصيامها، وحجها، وزكاتها، والقدس المدينة، ليست مدينة عربية يسكنها مجموعة من العرب والمسلمين، وليست مدينة عشقها مؤرخ كالمقدسي فقال عنها «بيت المقدس، ليس في مدائن الكون اكبر منها، وقصبات كبيرة، اصغر منها، لا شديدة البرد وليس فيها حر. وقل ما يقع فيها الثلج، بنيانها حجر، لا ترى احسن منه، ولا اتقن من بنائها ولا اعف من اهلها، ولا اطيب من العيش فيها، ولا انظم من اسواقها، ولا اكبر من مسجدها، ولا اكثر من مشاهدها، وفيها كل حاذق وطبيب، واليها قلب كل لبيب».

انها ليست كذلك بل هي، رمز عربي واسلامي تعرض منذ قرون ومايزال يتعرض، لسيوف الاعداء وتطلعاتهم في حكم هذا الشرق العربي، وفي تقزيم الاسلام الذي هو اكبر حيوية، واقدر على الانتشار من كل محاولات التقزيم.

اننا لسنا في اطار الحديث عن اهمية القدس، ومعنى استلاب القدس، والمؤامرات التي يحوكها الصهاينة، ويساعدهم اخوة لنا للاسف في شرق العالم العربي، لالهائنا عن دورنا الطليعي العربي في تخليص القدس، ولكننا لا نملك ونحن نرى هذا الاصرار، وهذا الصمود، وهذه العمليات الجهادية، التي يقوم بها اخوتنا هناك مدافعين عن مسجد عمر، وعن مسرى النبي، وعن خمسة وثلاثين قرنا من الوجود العربي فيها، وعن قبة الصخرة التي بناها عبد الملك بن مروان ومازالت من اروع ما قدمه العرب الى الحضارة من بناء وحسن تصميم.

بل قبل ذلك وبعده مدافعين عن دينهم، وقيمهم، وتقاليدهم، وشخصيتهم التي لن تمحى.

« الشرق الاوسط »



أحداث ورجال

حرب في الغرب على أصدقاء العرب من الإعلاميين



بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

اجل ! لقد بدأت حرب عوان، على الاحرار من رجال القلم والبيان، الذين يناصرون العرب جهارا، ولا يرضون الاساءة لنا ولبلادنا، بل يقدمون الدليل تلو الدليل، على وضاعة الذين ينفكون، يهاجمون بكل سبيل، كل من ينتمي الى دنيا العروبة والاسلام!.

بالامس القريب، وفي مقال نشرته جريدتنا المرموقة، حول ذلك الجاهل او المتجاهل «جان - ماري لوبن»، اشرت الى اعلامي حر، في التلفزة الفرنسية، تولى في احد برامجه، تعرية هذا العدو الجديد للعرب والمسلمين، وكامنت ادري ما الذي كان يخبئه القدر، لهذا الانسان الذي جهر بالصدق، في احدى حلقات «حق الجواب» فابان اي غرض، واي مرض، يصدر عنهما ذلك الذي يدعو الى ان ينزل الفرنسيون، في آخر المطاف، شوارع بلادهم، وهم مسلحون، كيما يقتلوا كل من كان عربيا، ولو كانت فرنسا قد غدت وطنه الثاني، واقام فيها، يخدمها ولا يؤذيها، لا ولا يعاديها!!

ثم ما ألبث ان اعلم الآن، في بريد جديد من فرانسا، ان صديق العرب هذا، الذي نفر من تلقاء نفسه، ليؤدي رسالة الصدق في الاعلام، ويجلو عن اعين مواطنيه غشاوات التضليل والايهام، الا وهو «ميشيل بولاك»، قد فقد منصبه في دار التلفزة !

●●●

على الجسر ضاعت حرية الفكر!

كيف يتم بين عشيه وضحاها، ازاحة انسان حر عن منصبه، وفي فرانسا، التي تعتز بانها موئل الحرية، لجميع بني الانسان، وليس لمواطنيها فحسب؟!

الذريعة التي كانت السبب في هذا التصرف الغريب، هي مقاولة لانشاء جسر في بعض سواحل فرانسا بين جزيرتـين في مياههـا الاقيلمية، وقد تولت تنفيذه شركة «بويك»، وما هي تلك التي تصنع السيارات في امريكا، بل هي شركة فرنسية بحت، وقد تشـابهت الاسماء... فلقد بلغ من غنى بعض الشركات الفرنسية، ان تجد في ارباحها، والسيولة التي تزخر بها خزينتها، انها تتصدى لمشاريع لا تمت بصلة الى اصل نشوء الشركة وعملها، فاذا هي تستفيد من قيام الحكومة الفرنسية، بتحويل بعض مؤسسات الدولة، من القطاع العام الى القطاع الخاص، فتشتري اسهما في دار التلفزة التي يعمل فيها «ميشيل بولاك»، حتى اذا اصبح المدير العام لشركة «بويك» ورئيس مجلس ادارتها هو صاحب الامر والنهي فيها، فقد اصدر قرارا بتسريح «بولاك»، واخراجه من «الشركة التلفزيونية» التي غدت في يد شركة «بويك»... اما الذريعة فهي، انه قد انتقد طريقة تنفيذ الجسر الذي رست مناقصة انشائه على الشركة.. واما الحقيقة فهي ان شركة بويك قد خضعت للقوة «الضاغطة» اليهودية في فرانسا.. وان هذا «الضغط الصهيوني» الذي استطاع ان يسحق «حقوق الانسان»، في كل بلد يرتفع فيه صوت الايمان، بهذه الحقوق، في صدد الحديث عن العرب وعن المسلمين، وعن فلسطين، وبخاصة في الولايات المتحدة، قد راح يمارس نشاطا محموما في اوربا، ليحمل دولها، على السير في هذه السبيل..

●●●

مثال آخر من حلقات «حق الجواب»

لقد تعود «ميشيل بولاك» ان يقدم للفرنسيين، مرة كل اسبوع، حلقة من برنامجه الذائع الشهرة «حق الجواب»، وقد تعود الفرنسيون ان ينتظروا موعد الحلقة، بفارغ الصبر، لانه يعرض ما يعرض، في ملأ من الناس حوله، في قاعة كبيرة من قاعات التلفزة، فيشاركون في الحديث والحوار، وتقديم الادلة الدامغة، على صحة الحقائق التي ينشرها للناس جمعيا، ومن ورائها الوثائق والموثقون، والشهود العدول.. ثم في كثير من الاحوال، يكون بين المشاركين الاشخاص انفسهم الذين مستهم الاحداث، او تعرضوا لما يأباه الضمير والوجدان، في «بلد حقوق الانسان»!.

ولست أنسى، ما كان من امر اكثر الفرنسيين، في احلى مرابع الفتنة والجمال، التي يقصدها ابناء فرانسا انفسهم لقضاء عطلاتهم فيها، حتى ان الوافد الغريب يعيا ان يجد شقة بل غرفة خالية فيها.. وقد كان سبب اقبال الالوف على الشاطيء اللازوردي في صيف هذا العام، انه هو وحده قد نجا من تقلبات الطقس وسوء المنقلب، في بقية مرابع الاصطياف، حيث حل محل الصيف اعنت شتاء.. اقول: لست انسى ما كان من امرهم ذات مساء!

ففي غير اليوم الذي يعرض فيه «بولاك» برنامجه الاسبوعي، ترى الناس منتشرين في كل مكان: قوم ابتغوا مشية هادئة عند ساحل البحر، وقد سكنت امواجه، وغدت صحفة الماء، فضية ساحرة، اذ انعكس عليها القمر الوضاء، لم يحجب ضياءه غمام، ولا الغشاء المعتادة من تبخر الماء نهارا، وامتداده في غلالة بيضاء ليلا.. وقوم مضت سياراتهم في موكب طويل، يتئد في مسيرة الهوينا، ما بين «نيس»، وبين «كان»، لا يدافع الناس بعضهم بعضا، وانما يتبع هؤلاء اولئك، في هذه المتعة الليلية الناعمة، ما بين رصيف البحر من جهة، والموسيقى المحببة تصدح بما لا يؤذي الاسماع، في قاعات المقاهي المتتابعة وادة آثر اختها، في العدوة الاخرى من الطريق..

اما يوم كان موعد برنامج «بولاك»، فقد اولى الاكثرون الى احتباس انفسهم وانفاسهم بين اربعة جدران عنـد ، الشاشـة الصغيرة، يفضلونها على شاشة البحر العريض، والتي بسط عليها القمر، رداء ساطعا من اللجين..

فلقـد كان المـوضوع المعلن مسبقـا لحلقة ذلـك المساء، هـو «الانتصاف للمظلومين في ساحة القضاء».. وأين؟! في فرنسا التي تفخر بان لديها قضاء عادلا، يسعى جاهدا، في ان يحكم بالقسط بين الناس، مثلما ان في دستورها نصا يوجب التعويض، على من يثبت انه قد حاق به الضرر، نتيجة للاخطاء، اما وقعت في الاحكام الصادرة عن القضاء؟! وقد كان بين الملأ الحاضرين، ثلاثة من المتضررين، اثنان منهم من الفرنسيين، والثالث عربي مسلم من شمال افريقيا، وقد سجن كل من الثلاثة، في تهمة باطلة، لم يجد لدفعها عنه سبيلا، بل اقام خصومه في وجهه الدليل الذي «حبكوه حبكا»، مما حمل القاضي على اتخاذه سندا في حكمه.. ثم تحققت البراءة الكاملة، بعد ان جرى تنفيذ الاحكام.. وقد سأل «بولاك» كلا منهم ان كان قد تقدم بطلب التعويض «وفقا للـدستور»، وكـان مندوب من وزارة العـدل بين الحضور، فجرى الحوار معه، حول مدى تطبيق النص الصريح في الدستور.. ثم كانت المفاجأة: ان التعويض اليومي عن كل ليلة قضاها العربي المسلم في السجن، لم يبلغ معشار ذلك الذي ناله الفرنسي، مع التقارب اصلا في الدخل، قبل انغلاق ابواب السجن على الثلاثة المظلومين..

وهنا كان تعقيب «بولاك» في نبرة صادقة جريئة: هل يعقل ان يتم هذا في البلد الذي يفخر بانه منذ مائتي عام، قد اعلن كفالته لحقوق الانسان، والحرية والاخوة والمساواة؟!

وهل يجوز ان يقع هذا الظلم البغيض، وتلك التفرقة المقيتة، على الارض التي حرصت، على ان تستضيف عام ١٩٤٨، دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي انبثق منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟!

●●●

واجبنا في تكريم «بولاك»

ترى ماذا يكون موقفنا الآن، نحن العرب المسلمين، تجاه هذا الصديق الاعلامي الحر، الذي ماانفك يذود عن حقوقنا، في برنامج تلفزيوني كان يشاهده كل اسبوع مئات الالوف، ان لم اقل ملايين الفرنسيين في فرانسا، وممن حول فرانسا، الذين تصلهم برامجها المتلفزة؟!

ههنا اذكر بالخير والعرفان، ان المملكة العربية السعودية، كانت وما زالت ترعى كل صديق للعرب والمسلمين، فلا تتعاقد - على ساحة الاعلام - الا مع الاصدقاء الموثوقين، ولقد تحدثت من قبل، وفي العدد الصادر من جريدتنا المرموقة، يوم ١٢/٧/١٩٨٧، عن اعلامي فرنسي عشق العربية واهلها، وهو «شارل أستير»، فلقد قضى سبعة وعشرين شهرا، خبيرا اعلاميا، واعطى خيرة ما في علمه ومعارفه الى التلفزة السعودية، وانشأ صداقات طيبة، وترك اثرا محمودا. والآن جاء دور «بولاك»!.

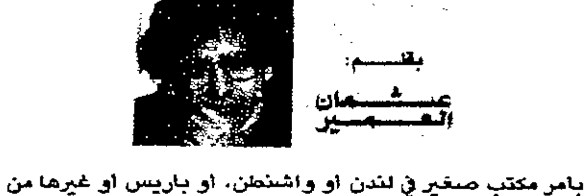
ومن ثم، افلا يجدر بالدول العربية الاخرى، ان تدعو الى زيارتها، صديق العرب الصدوق، الذي اضاع منصبه في سبيل حرية الفكر و«مصداقية القول»؟! او ليس واجبا علينا ان نشعر بمودتنا وتقديرنا وشكرنا، هذا الصديق الذي احاق به الضيق (واقصد الضيق المعنوي لان الرجل ميسور بحمد الله)، فان دعوتنا هي اقل من نكافيء به تطوعه المخلص للذود عن قضايا العرب والمسلمين؟! الا وانه قمين بان يرى ان له مكانا عزيزا، في بلاد عزيزة، بوصفه خبيرا اعلاميا قديرا.

ولقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله!. ومن قبل ذلك، فاننا مانزال نقرأ في القرآن: «**هل جزاء الاحسان إلا الاحسان**»؟ فليشهد «بولاك» ان في ارضنا مراغما وسعة!.

الا واننا انما نحسن لانفسنا، اذا نحن استقدمنا الى ربوع بلادنا، كل اعلامي غربي حر، يتطوع لتبني همومنا ومشكلاتنا، فعلينا ان نفتح له صدورنا، وإلا هل نكون حقا وصدقا «امة الوفاء والعرفان»؟!

الا وانني اتجه بهذا الكلام ايضا، الى عالم من علمائنا الابرار، في ادق العلوم واصعبها، الذي اشتهر في الوقت نفسه بانه واحد من الاعلام، في دنيا التلفزة والاعلام، وهو الاستاذ الدكتور راشد المبارك، الذي ينشد لوطنه وللعرب كافة والمسلمين، ان يرعوا حق الله في الوطن والمواطنين، وفي الاصدقاء المخلصين، وما اشك في انه فاعل ما في وسعه، لتحقيق جولة لصديق «بولاك» في دولنا العربية العـزيزة المضيافة، والله من وراء القصد!.

نعم إنها أمانة في أعناقنا



بقلم: عثمان العمير

من النادر جدا ان نرى زعيما عربيا في هذه الدنيا العربية، يطلب من وزرائـه ان يقدمـوا له المشـورة والنصيحة ويحملهم الامانة التي قلدها الخالق تعالى الانسان فكان ظلوما جهولا بعد ان ابت السماوات والارضين ان تحملها.

إذ تعودنا من كثير من زعاماتنا العربية، ان تخلق حـولها بطانـة، تصفق لهـا وتؤلف بـاسمهـا الكتب، والشعـارات، والنظريات ثم تزين لها فتح السجون، ونصب منصات الاعدام، بعد ان تفصلها عن الشعب، وعن همومه، وعن احتيـاجاتـه ومتطلباته، وآماله وآلامه. وهذا لعمري هلاك مبين للطرفين. لكن فهد بن عبد العزيز ادخل البارحة الاولى تشريعا جديداً عـلى تعامل الحاكم مع مسؤوليه وعلى نظرة الحاكم إلى شعبه.

فهو يخاطب وزراءه قائلا: «إن مصالح المواطنين امـانة في اعناقكم فساعدوني على الراي والمشورة، في كل ما ترونه يخدم الصالح العام. ويحقق العيش الكريم للمواطن. وجميعكم محل الثقة المطلقة، وعلى مستويات عالية من الخبرة والكفاءة، وكل ما تحرص عليه مضاعفة اليقظة في مكافاة المحسن ومعاقبة المسيء، وبهذا تستقيم الامور، وتبرز الكفاءات الممتازة».

ونحن نقول تشريعا جديدا، لا ممارسة. لان ممارسة فهد بن عبد العزيز في هذا الاطار معروفة جلية، بدات منذ ان تـربى صغيرا في بيت والده الكبير. فتعلم كيف ان هذه المملكة المترامية الأطراف، وذلك الرجل الذي بناها لم يبنها من عبث. ولم يأتمر بامر مكتب صغير في لندن او واشنطن، او باريس او غيرها من العواصم الكبرى لكي تعطيه حدود مملكته، بل عجم اعواده، فـاختار اكثـرها صـلابة، واخلصهـا له ولمبـادئـه، ولقيمـه، ولسلوكياته، ولارض اجداده، ولمعدن آبائه الثمين. فجعلها على ميمنته، يامرها فتاتمر، ويسـالها النصيحـة، فتمنحه إيـاها فتجمعت حوله طبقة من عصارة ذلك الوطن، وجاهدت، وقاتلت، واعطت إخلاصها، واعطاها عبد العزيز ثقته، واحلها الموضع اللائق بها ومازال ابناؤه، يضعون ابناءهـا وهي في موقعهـا الصحيح. وتعلم فهد أن عبد العزيز، اول من طبق الوحـدة العربية، وتمثل بالحس العروبي النقي، وكانت تطبيقـا على الارض، لا مزايدة من خلال مايكرفون إذاعـة. إذ هو الـزعيم العربي الوحيد ومايزال الذي إجتبى عددا لا يستهان به من ابناء العرب من العراق، إلى الشام، ومن الشام إلى فلسطـين، ومن فلسطين إلى مصر، إلى ليبيا إلى تونس وغيرهم. جاءوا اليه، حاملين بروحه، معجبـين بافكـاره. وبعضهم ملاحق من الاستعمـار وقسوة الظلم. فكرم العروبة في اشخاصهم فاعطـاهم الامان، واختار منهم أصلحهم، واكفاهم فاحلهم في مشورته، واستخدم خبرتهم، في مرحلة البناء التي عاشها وعاشتها بلاده.

وفهد بن عبد العزيز، الذي استن امس الاول تشريعا، كان يطبقه ممارسة منذ ان كان وزيرا للتعليم، يجول ارجاء بلاده بحثا عن المواهب، وعن الكفاءات فيدفعها إلى المدارس والمعاهد، والكليات التي كانت على ضآلة حجمها ذلك الوقت، إلا انها لعبت دورا ايجابيا، ومتناميا في خلق كوادر سعودية تحملت فيما بعد مسؤولياتها، إن كان على كرسي الوزارة، او في الشركات، والمكاتب، ودور الصحف واجهزة الاعلام، او في ساحات الحرب من مدفعية وطيران وبحرية، وبرية.

اما المشورة والنصح، وهي خليقة في الشعب السعودي، لم تستطع قواعد البروتوكول، والـرسميات إزالتهـا، وإضعاف دورها، فانها واضحة، تراها في كل بيت من بيوت المسؤولين وعلى راسهم فهد بن عبد العزيز، الذي عود الشعب ان يلتقي به لقاء رسميا كل ثلاثاء، على مائدة العشاء، التي تستقبل الجميع بلا إستثناء، إضافة إلى اللقاءات اليومية، التي تتم في بيته، وليس فهـد هو الـذي يلتقي بالمـواطنين وحـده بـل إن المسؤولـين السعوديين الآخرين وعلى راسهم ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير نايف بن عبد العزيز، والأمير سلمان بن عبد العزيز، وامـراء المناطق، يعتبرون قنوات تعبر من خلالها آراء الشعب، وتطلعات المواطن إلى فهد بن عبد العزيز.

ودعوة الفهد الاخيرة، لوزرائه، هي كما اشرنا تشريع، بعد ان ظلت ممارسة اخـذ بها، وتعـامل معهـا، وهي خطوة جـديدة بالاعجاب، لانها تاتي في زمن نحن احوج فيه إلى العـودة إلى منابعنا العربية الصحيحة السليمة، ولا اخال اي مسؤول في السعودية إلا عاملا بها، لانه كما قال قـائده خـادم الحرمـين الشريفين: محل الثقة المطلقة، وعلى مستويات عالية من الخبرة والكفاءة.

وفي حديث الملك فهد إلى الوزراء، البارحة الاولى، الكثير من المعاني، والوقفات، من ابرزها تاكيده على تحري السلامـة في ابرام العقود والمناقصات والحرص على اتباع الضوابط الدقيقة في هذا الاطار، ومنع اي خلل يحدث من اجراء أي تهاون يصدر من مسؤول عن هذه الأمور.

كما أن من التوجيهات المهمة ذات الطابع الاقتصادي التي اكد عليها الملك فهد ما قاله بخصوص التزامات الدولة تجاه الشركات والمواطنين حيث قال بالحرف الواحـد: «لقد سبق ان ابلغت الجهـات المسؤولـة بمضـاعفـة جهـودهـا لصرف جميـع الاستحقاقات لجهـاتها بـاسرع وقت ممكن ووضع الجـداول اللازمة لذلك، وهو ما توليه الدولة على الدوام جل اهتمامها».

والخلاصة إن فهد بن عبد العزيز، حرص في ذلك الاجتماع على ان يعمق ممارسة الشورى التي هي قاعدة الحكم في المملكة، وان يركز على استقامة ما تنفقه الدولة ليصل كل مواطن، من خلال الحرص على التنفيذ، وان يؤكد سلامة الوضع الاقتصادي للبلاد عبر تاكيد على اعطاء كل ذي حق حقه معيداً للاعتبار ان المملكة رغم ما تعيشه المنطقة من ظروف اقتصادية وسيـاسية، ومن متغيرات، إلا انها ماتزال تعطي ما لديها، وتبذل ما في وسعها تجاه التزاماتها وتجاه شعبها الذي يعيش تجربة الاستقرار وتجربة النضج في التعامل مع الامور، وتجربة الحكمة التي ثمراتها هذا الرخاء والامن والطمانينة.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٢٠	٤,٣٠	٤,٢٨	٤,٢٢	٥,٠٣	٥,٠٠	٤,٢٩	٥,٠٢	٤,١٩	٤,٠٣	٤,٤٤	٤,٤٢
الشروق	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٠	٥,٥٠	٥,٥٥	٥,٥٢	٦,٢٩	٦,٢٦	٥,٤٨	٦,٢٢	٥,٣٦	٥,٣٢	٦,٠٤	٥,٥٢
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٦	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٦	١١,٢٤	١١,٢٥	١١,٥٨	١٢,٠٤
العصر	٣,٢٨	٣,٢٨	٢,٤٢	٢,٥٩	٢,٥٨	٢,٥٦	٣,٢٧	٣,١٦	٢,٥٢	٣,٣٦	٢,٤٣	٢,٤٦	٣,٢٧	٣,٠٤
المغرب	٥,٥٩	٥,٥٧	٥,١١	٥,٢٩	٥,٢٦	٥,٣٥	٥,٥٩	٥,٤٦	٥,١٩	٦,٠٢	٥,١١	٥,١١	٥,٤٧	٥,٥٢
العشاء	٧,٢٩	٧,٢٧	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,٤٠	٧,٢٣	٧,١٠	٦,٣٦	٧,٣٣	٦,٢٦	٦,٤١	٧,١١	٦,٥٢

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤,١٦	٤,٣١	٥,٤٢	٤,٣٦	٥,٠٥	٥,٤٢	٥,٣٠	٤,٤٨	٥,٢٤	٥,٥٣	٥,١٢	٤,٣٣	٤,٥١
الشروق	٥,٣٩	٦,٠١	٧,١٣	٥,٥١	٦,٣٤	٧,٢١	٧,١٨	٦,٢٠	٧,٠٢	٧,٢٣	٦,٤٩	٦,١١	٦,٣٠
الظهر	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	١١,٣٣	١٢,١٢	١٢,٤٧	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٣
العصر	٢,٣٩	٣,٠٧	٣,٥٧	٢,٤٦	٣,٢٢	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٠٢	٣,١٩	٤,٠٩	٣,٢١	٢,٣٦	٢,٣٧
المغرب	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,٢٨	٥,١٤	٥,٥١	٦,١٢	٦,٠٦	٥,٣٣	٥,٥٥	٦,٣٩	٥,٥٤	٥,١٠	٥,١٤
العشاء	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٥٣	٦,٣٢	٧,١٣	٧,٤٥	٧,٣٨	٦,٥٩	٧,٢٨	٨,٠٣	٧,٢٥	٦,٤٢	٦,٤٨

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٧	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٥٨	٤,٣٤	٥,٢٥	٥,٠٥	٤,٣٥	٤,٤٨	٤,٢٩	٥,٠٣	٤,٤٤
الشروق	٦,٤٥	٦,٣١	٦,٢٤	٦,٣٩	٥,٥٧	٧,٠٤	٦,٤٣	٦,٠٥	٦,١٩	٦,٠١	٦,٢٢	٦,٢٠
الظهر	١٢,١٣	١٢,٠٠	١١,٣٥	١١,٥٦	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨	١١,٥٢
العصر	٣,٠٢	٢,٥٤	٢,٠٠	٢,٣٣	٢,٥٣	٣,١٢	٣,٠٧	٢,٤٨	٣,٠٣	٢,٤١	٣,٢٥	٢,٥١
المغرب	٥,٣٧	٥,٢٨	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٢١	٥,٤٩	٥,٤١	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١٢	٥,٥٣	٥,٢٣
العشاء	٧,٠٩	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٤٧	٦,٣٩	٧,٢٢	٧,١٢	٦,٤٣	٦,٥٣	٦,٣٨	٧,٠٧	٦,٥٤

وما ينطق عن الهوى

عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « بينا أيوب يغتسل عريانا، فخر عليه جراد من ذهب، جعل أيوب يحتثي في ثوبه، فناداه ربه: ألم أكن أغنيتك عما ترى؟ قال بلى، وعزتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك » .

مدير دار العروبة في باكستان لـ « الشرق الأوسط »:

احذروا المنصرين وسمومهم في جنوب شرق آسيا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد الدكتور خليل المحمدي مدير دار العروبة الاسلامية بباكستان ان تخلف العالم الاسلامي امر عرضي مؤقت وان المسلمين قادرون على تخطي مرحلة التخلف متى طبقوا الاسلام .

واضاف الداعية الاسلامي في حديث لـ « الشرق الأوسط » اثناء زيارته للقاهرة ولقائه بعلماء الاسلام في الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، ان خصوم الامة، خاصة المنصرين والعلمانيين، يستخدمون كل السبل الموصلة لاضعاف الامة الاسلامية وتفتيت وحدتها، وان العالم الاسلامي مطالب بدراسة وسائل الخصوم في الاثارة والتفريق والاخذ بكل الوسائل الموصلة الى الوحدة والقوة .

ويقول الدكتور المحمدي : « ان العالم يعيش الآن عصر صراع المذاهب والافكار والايديولوجيات، حتى تلك الحروب التي تتخذ أشكالا مسلحة، ما هي في الحقيقة الا انعكاس للصراعات والحروب المذهبية والفكرية التي يتسم بها عصر القرن العشرين .

واضاف .. بيد أن العالم الاسلامي، بشكل خاص، مستهدف من هذه الصراعات اكثر من غيره، لأن الأمة ذات خصائص عقدية وتراثية وحياتية مميزة، وذات قوة تجعلها مؤهلة لريادة العالم، ومن ثم فان خصومها لا ينفكون في وضع العراقيل أما حركة تقدمها ونموها .

ومحصلة أهداف خصوم الامة، تتمثل في الحيلولة دون تطبيق الاسلام الصحيح، او تطبيق جانب منه دون الجوانب الاخرى، ولعل هذه النظرة هي المسؤولة عن حالة التناقض التي يعيشها العالم الاسلامي من حيث اننا نجد دارا معينة تطبق جانبا دون الآخر، بينما تعمل دار اخرى على تطبيق جانب آخر دون ما عداه .

ويضيف مدير دار العروبة، ان هذه النظرة المبتورة الناقصة للدين، جعلت عامة من ينتسبون الى الاسلام يتساءلون عن مدى اهمية جانب دون جانب آخر بحيث راينا عددا غير قليل من المسلمين في باكستان يتساءلون عن علاقة الدين بالدنيا في الاسلام، ومعنى الشورى، وكيف تطبق، وهل هي ملزمة لولي الامر أم لا .

والسبب نفسه، هو المسؤول عما يثيره البعض هنا وهناك من أن لآخر، حول تطبيق الشريعة، وفلسفة الحدود الشرعية، ودور المرأة في المجتمع وطبيعة العلاقة التي ينبغي أن تكون بين ديار العالم الاسلامي من ناحية والثقافات الغربية من ناحية أخرى!! الى غير ذلك من التساؤلات التي سببها كما نعتقد عدم التطبيق الكامل للاسلام، والفهم المبتور للامور .

ولذلك فان ديار الامة الاسلامية مطالبة بالتكامل فيما بينها فيما يتعلق بمجالات التطبيق ، والاستعانة بخبراتها في وضع توجيهات الاسلام موضع التطبيق، وهذا ما حدث فعلا في باكستان حينما طبقت الشريعة، حيث استعانت بتجارب المملكة العربية السعودية والأزهر الشريف ومازالت في مجال التقنين والتطبيق .

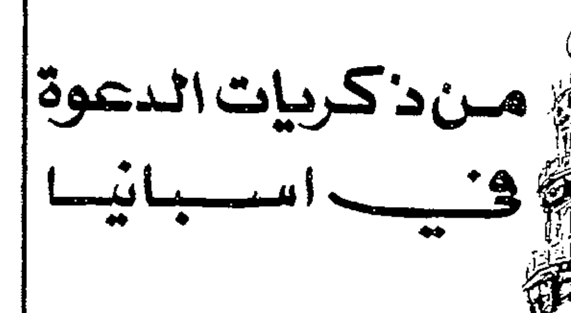
مسؤولية كبيرة :

وعن واقع الدعوة الاسلامية في باكستان وما حولها في دول جنوب شرق آسيا يقول : « التوجه الاسلامي لدينا قائم على أشده، سواء عن طريق الحكومة أو عن طريق الدعاة والمؤسسات الاسلامية، وعامة الشعب الباكستاني متدين بطبعه. ولدينا عشرات المؤسسات الجامعية والتعليمية واللغوية التي تأخذ على عاتقها تدريس العلوم الشرعية واللغوية لابناء المسلمين، ولدينا بعثات الى دول العالم العربي، خاصة الأزهر الشريف، والجامعات الاسلامية في المملكة العربية السعودية .

والحقيقة انه ليس لدينا، والحمد لله، مشاكل في وسائل الدعوة وإن كان لدينا مشاكل في مناخ الدعوة الذي يكون غير مستعد في أحيان كثيرة لتقبل قضايا الدعوة.. كما اننا جزء من الجسد الاسلامي كله، ومن ثم فإننا مستهدفون شأن العالم الاسلامي، ومعرضون لبعض الأفكار والمذاهب التي يقصد بها اثارة الفتن والبلبلة .

وحسبنا أن نذكر ان المبشرين ينشطون جدا في دول جنوب الشرق الآسيوي ودولة بنجلاديش والدول المجاورة، وقد اكدت اخر التقارير أن نحو ثلاثين الف بنجلاديشي قد تنصروا وتحولوا عن دين الاسلام .

إن هذا الرقم لا يمثل مصدر خوف اذا ما قورن بالارقام التي تتحول من المسيحية الى الاسلام، إلا ان تحول أصحاب العقائد الأخرى الى الاسلام أمر منطقي وطبيعي، كما أن هذه الأرقام تشير الى ان ثمة أخطارا من الممكن ان تكثر وتتسع دائرتها .



وإذا كان إسلامنا علمنا أن الله غالب على امره، وأن كلمة الله هي الباقية الى يوم الدين، إلا أن اسلامنا علمنا كذلك، انه لا بد من حركة الانسان وجهده البشري لمواجهة الاخطار. ومن ثم فإن دعم المؤسسات الاسلامية في دول جنوب شرق اسيا، وتوثيق العلاقات بينها وبين مؤسسات الدعوة في الدول العربية، ودراسة وسائل الخصوم في البث والتفريق والتشتيت والاثارة والوقوف على السبل القادرة على صد هذه الوسائل، من المطالب الشرعية، والضرورات الحياتية التي ينبغي على الجماعة الاسلامية ان تسلكها وتقوم بها. يضاف الى هذا ان هناك معوقا ضخما، يلزم على المسلمين إزالته من امام حركة التقدم الاسلامي، ووسائل الدعوة الشرعية، واعني به عائق التخلف والتأخر الذي تعاني منه بعض الشعوب، إذ انه ما بقي هذا التخلف، فسوف نظل عارا على الاسلام الذي ننتسب اليه، وعالة على الدول التي لا تريد لنا خيرا قليلا او كثيرا .

علل كبيرة

ويوضح الدكتور خليل المحمدي عن علل العالم الاسلامي في نظره تعود الى أمرين، أحدهما داخلي كان من ابرز سماته الضعف والوهن. والآخر داخلي كان ابرز سماته الفرقة والخلاف .

ولعل هذا ما يفسر عدم رسوخ التقاليد والعادات والاخلاق الاسلامية وضعفها امام تقاليد الغرب والشرق وعاداته.. بحيث صار بعضنا ضعيفا امام تقاليد الغير، وصار الاخر محبا للدنيا وزخرفها. زاهدا عن الآخرة ونعيمها .

ومن ثم ضعفت رغبة المسلم في العمل والكد والسعي في مناكب الارض ومواجهة متاعب الحياة. كما صعب على الجماعة المسلمة تحقيق الذات المؤمنة، وصيانة الهوية الاسلامية، والدفاع عن مقدسات الامة، والموت في سبيل الدفاع عن هذه المقدسات .

ولعل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يشير الى هذه العلة حيث يقول : « يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعي الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة يومئذ نحن يا رسول الله، قال: بل انتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدوركم المهابة وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله قال : حب الدنيا وكراهية الموت .

ان هذه العلة الداخلية هي التي تقف وراء العديد من اعراض الأمراض التي تبدو من أن لآخر على الجسد الاسلامي مع ان الجماعة المؤمنة لا تعرف مثل هذه الروح من الخوف والوهن. وقد كانت الجماعة المسلمة في الصدر الأول من الاسلام تحمل عقيدة التوحيد فوق رؤوسها، وتضحي بالمال والنفس والولد في سبيل الله .

إذن فسكن الارض من وظائف خلفاء الله الذين يخافون الله، ولا يخافون احداً سواه، والذين يخافون وعيده، ويرغبون في وعده ويؤمنون به .

بمثل هذه الروح، خاضت الجماعة المسلمة قديما غمار الحياة، وبمثل هذه الروح يمكن للجماعة المسلمة الآن أن تسوي عللها من الداخل، وتشفى من الأمراض التي اصابتها في الصميم، وأثرت على مكوناتها النفسية والخلقية .. كما يمكن للدول الاسلامية أن تتغلب على العلل الخارجية التي بدت في الفرقة والخلاف الظاهر بين ابناء الامة الاسلامية، في وقت بدت البغضاء من أفواه الخصوم، واثاروا عوامل التشتت والتنازع !

ويؤكد مدير دار العروبة على ضرورة دعم المؤسسات التي تقوم بنشر اللغة العربية في باكستان ودول جنوب شرق اسيا، لأن العربية قرينة الاسلام ولغة كتابه المبين .. وتقوم دار العروبة بتدريس قواعد اللغة العربية التي يقبل عليها عامة المسلمين، وتقوم بترجمة العديد من أمهات كتب التراث والفكر الاسلامي .. وأيا كان الوضع فان حل اشكالية اللغة، وتوجيه الاهتمام لانشاء معاهد تقوم بتدريس القواعد اللغوية، بات مطلبا هاما نعمل على تحقيقه، ونرغب أن تساعدنا البلاد العربية على تحقيقه .

د. خليل المحمدي

من قصص التراث

حيلة قاض

حدث القاضي ابو الحسين بن عتبة، قال: كانت لي إبنة عم موسرة وتزوجتها، فلم أوثرها لشيء من الجمال، ولكني كنت استعين بمالها وأتزوج سرا، فإذا فطنت بذلك هجرتني وطرحتني وضيقت عليّ، إلى أن أطلق من تزوجتها، ثم تعود إليّ، فطال ذلك عليّ، وتزوجت صبية حسناء، موافقة لطباعي، مساعدة على اختياري، فمكثت مدة يسيرة، فلم يسهل عليّ فراق تلك الصبية، فقلت لها: استعيري من كل جارة قطعة من أفخر ثيابها، حتى يتكامل لك خلعة تامة الجمال، وتبخري بالعنبر، واذهبي إلى ابنة عمي فابكي بين يديها، واكثري من الدعاء لها والتضرع إليها، إلى أن تضجريها. فإذا سألتك عن حالك فقولي لها: إن ابن عمي قد تزوجني، وفي كل وقت يتزوج عليّ واحدة، وينفق مالي عليها، وأريد أن تسألي القاضي معونتي وانصافي منه، فإني أقدمه إليه، فإنها سترفعك إليّ.

ففعلت، فلما دخلت عليها واتصل بكاؤها، رحمتها وقالت لها: فالقاضي شر من زوجك، وهكذا يفعل بي، وقامت فدخلت عليّ وأنا في مجلس لي، وهي غضبى ويد الصبية في يدها، فقالت: هذه المشؤومة حالها مثل حالي، فاسمع مقالها واعتمد إنصافها.

فقلت: ادخلا، فدخلتا جميعا.

فقلت لها: ما شأنك؟

قالت: فذكرت ما وافقها عليه.

فقلت لها: هل اعترف إبن عمك بأنه قد تزوج عليك؟

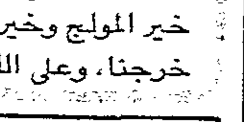
فقالت: لا والله، وكيف يعترف بما يعلم اني لا اقاره عليه.

قلت: فشاهدت أنت هذه المراة ووقفت على مكانها وصورتها؟

فقالت: لا والله.

فقلت: يا هذه اتقي الله، ولا تقبلي شيئا مما سمعته، فإن الحساد كثير، والطلاب لافساد النساء كثير، والحيل والتكذيب، فهذه زوجتي قد ذكرلها اني تزوجت عليها، وكل زوجة لي وراء هذا الباب طالق ثلاث بتة.

فقامت إبنة عمي فقبلت راسي، وقالت قد علمت انه مكذوب عليك أيها القاضي.



« إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، باسم الله ولجنا، باسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا » .

القراء يستفتون

يرد عليها د. سيد الدرش

الزواج المدني

القاريء مصطفى الخطيب من السويد بعث برسالة يسأل فيها: تزوج عامل بامراة غير مسلمة في مكتب التسجيل المدني وانجب ممن تزوجها. ثم شرح الله صدر المراة للاسلام فأسلمت. فهل هذا الزواج المدني صحيح، أم يجب تجديد العقد ؟

والجواب ـ بحمد الله ـ ان النكاح عقد من العقود الشرعية التي عظم الله عز وجل شأنها لما يترتب عليه من حقوق وواجبات. فقد سماه الله عز وجل ميثاقا غليظا في قوله تعالى « واخذن منكم ميثاقا غليظا » ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلانه والضرب عليه بالدف حتى يعرف الناس في المحلة التي يقيم بها من تزوج أن المراة التي يدخل عليها هي حلال له بشرع الله عز وجل .

وقد جاء في حديث رسول الله « لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وما كان على غير ذلك فهو باطل » وقد أخذ بهذا الحديث جمهور الفقهاء مالك والشافعي وأحمد فقد اشترطوا أن يتولى عقد المراة ولي أمرها، فإن لم يكن لها ولي أمر مسلم وكانت بالغة عاقلة رشيدة تولى امرها القاضي الشرعي في الجهة التي هي فيها .

ومعلوم انه في السويد لا يوجد قاض شرعي يتولى امر هذه العقود. ولذلك فإن النكاح في هذه البلاد يتم بناء على تقليد المذهب الحنفي في ذلك .

والمذهب الحنفي يذهب الى جواز أن تتولى المراة البالغة الايجاب في عقد الزواج فتقول للزوج: زوجتك نفسي على صداق قدره كذا، ويجيب هو يقوله قبلت. كما يجيز ان يتولى عقد النكاح والد المرأة المسيحي، وهذا يحدث في زواج غير المسلمين حيث يكون الاب او اقرب الرجال إلى المراة حاضرا ليزوجها في الجهة المختصة. وعلى كل حال فما دام الزواج قد تم امام السلطات المدنية التي تقوم بتسجيله فقد تحقق غرض رئيسي من عقد الزواج وهو الاعلان ـ عن رضى ـ بالزواج من كلا الطرفين .

بقي هناك الشهود. والشاهد يشترط فيه العدالة وركنها الاساسي الاسلام فهل يجوز ان يشهد على عقد هذا الزواج غير مسلم؟ الفقاء الذين استندوا الى الحديث السابق اشترطوا كذلك أن يكون الشاهدان مسلمين. فإن كان الشاهدان اللذان حضرا عقد الزواج مسلمين فإن الزواج يكون قد استوفى ركنا آخر وهو الاشهاد .

إلا انه من المعروف ان هذه المكاتب يشهد فيها شاهد من قبل المراة وآخر من قبل الزوج. بل إنها في بعض الاحيان تقبل شهادة المراة على عقد تسجيل هذا الزواج. ولم يقل احد من الفقهاء ـ فيما أعلم ـ بجواز شهادة امراة واحدة على عقد الزواج مع رجل آخر. ولذلك فإنه ينظر في هذا العقد فإن كان ولي المراة هو الذي أوجب نيابة عنها وشهد شاهدان مسلمان على الزواج فإنه يعتبر زواجا صحيحا نظرا للظروف الاجتماعية التي يعيشها المغتربون .

وخير لمن يريد ان يعقد هذا الزواج المدني من المسلمين ان يجعل المراة تولي امرها لامام مسجد قريب يقوم هو بالولاية عليها او الوكالة عنها وأن يحضر العقد ويشهد عليه المسلمون حتى يكون مستوفيا لاركانه بعيدا عن الشبهة محققا للمتطلبات المدنية في نفس الوقت. نظرا لأن هذا الزواج هو المعترف به في تلك البلاد. اما الزواج في المساجد فانها حتى الآن لم تسجل لدى السلطات المدنية كمكان لعقد الزواج .

وقد راينا بعض المسلمين يرفضون أن تسجل المساجد لاجراء عقود النكاح تحرجا من الوقوع تحت سلطان السلطة المدنية والتقيد بشروطها في عدم اجراء زواج متعدد. وحبذا لو قام اهل الراي من أهل العلم في السويد بتكوين هيئة شرعية تتولى الفصل في كثير من هذه القضايا حسب الشريعة الاسلامية، كما هو الحال في انجلترا حيث يوجد مجلس الشريعة الاسلامية المؤلف من جماعة من أهل العلم يمثلون المذاهب الاسلامية الاربعة ـ نظرا لأن بعض المسلمين يصرون على أن تحل قضاياهم على ضوء مذهب معين كالمالكية في كثير من بلدان أوروبا والحنفية كما هو الحال في انجلترا. وقد عالج هذا المجلس كثيرا من القضايا الشرعية ويقوم ممثلون في المناطق الرئيسية في انجلترا باجراء عقود النكاح أخذا في الاعتبار الأركان والشروط الشرعية .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من ذكريات الدعوة في اسبانيا

منذ سنوات معدودات انعقد مؤتمر الاتحاد العالمي للطلاب المسلمين في اسبانيا بدعوة من الجمعية الاسلامية في غرناطة ـ وقد انتدبتني رابطة العالم الاسلامي وزميلي الدكتور محمد العروسي عبد القادر المدرس بجامعة ام القرى لتمثيلها في اجتماعات المؤتمر الطلابي العالمي .

وهذه الجمعية يراسها الدكتور الاخ رامز الاتاسي ويعاونه زميله الدكتور الاخ نزار الصباغ، وكلاهما من خيرة الشباب العربي السوري في اسبانيا، ونشاطهما في الدعوة والعقيدة الاسلاميتين بين الشباب والطلاب هناك، نشاط موفور ومشكور .

وكان قيام الجمعية الاسلامية هذه في غرناطة عام ١٩٦٦م حين اعلنت الحكومة الاسبانية حرية الاديان .

ونشاطات الجمعية تشمل: العبادة .. حيث تقام صلاة الجمعة، والاعياد وصلاة التراويح في رمضان ـ وتبادل اللقاءات والزيارات مع المسلمين الزائرين ومع الاسبان ايضا، وتوثيق العلاقات الاجتماعية لمصلحة الدعوة الاسلامية ـ وتسجيل عقود الزواج، وشهادات اعتناق الاسلام .

كما تقوم الجمعية بنشر الوعي الصحيح بين الطلاب والشباب .. وتوزيع الكتب الاسلامية، وشرح الفكر الاسلامي للاسبان بصفة خاصة الى جانب الاهتمام بالتربية الاخلاقية، وتذكير الشباب والطلاب الوافدين الى اسبانيا بواجباتهم والتزاماتهم السلوكية للمحافظة على شخصياتهم الاسلامية .

اما الموضوعات التي ناقشها المؤتمر فاهمها ..

- الدعوة والتبليغ في اسبانيا..
- التعرف على الفرق والمذاهب الهدامة في اسبانيا، وكيفية مواجهتها .
- التنسيق بين الجمعية في اسبانيا والمؤسسات الاسلامية الاخرى في العالم .

وقد تحدث في المؤتمر الدكتور مهدي بن عبود ـ والدكتور عبد السلام الهراس ـ والاستاذ فتحي يكن .. في موضوعات اسلامية تهم الشباب والطلاب الذين انعقد المؤتمر من أجلهم .. وكانت محاضرتي في موضوع (الشباب والدعوة الاسلامية) .

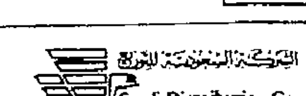
وكان المهم، بل الأهم: ما دار من نقاش بين المحاضرين، وما وجهه الطلاب والشباب من أسئلة وما عرضه من مشكلات.. وما أجاب به المحاضرون .

وكانت ـ بحق ـ ندوة شبابية طلابية نافعة ناجحة، حيث التف الشباب بالمحاضرين، ونفضوا بين أيديهم ما في صدورهم من مشكلات وشبهات .

وهي ـ في نظري ـ امتع وانفع ندوة شبابية طلابية شهدتها حتى اليوم. وحبذا لو كانت ندواتنا ومراكزنا الشبابية والطلابية تنشط على هذه الصورة الحيوية من لقاءات، واجتماعات مع رجال الفكر الاسلامي .. تسودها رحابة الصدور، وصدق النصيحة، ومودة التفاهم على حل المشكلات الشبابية والشبهات الفكرية والاخلاقية .

وكان اشتراك الرابطة مهما وذا اثر فعال في المؤتمر، وذلك لأن المؤتمرين والحضور جميعا كانوا يرون في (السعودية) رائدة للعالم الاسلامي والعربي، كما ينظرون الى الملك فيصل (رحمه الله) كقائد رشيد للمسلمين، بل كأمير للمؤمنين ـ بل كأب للجميع.. لا يدخر وسعا ماديا وسياسيا وأدبيا في سبيل عزة الاسلام، وقوة المسلمين.

ولقد استمعت ـ بصفة خاصة وفي حديث خاص ـ الى الدكتور مهدي بن عبود .. وهو يعلق آمال المسلمين الكبيرة في عنق جلالته، ويقول انه الرجل الاسلامي الوحيد الذي تتجه اليه الانظار والافكار لتوحيد كلمة المسلمين وصفهم تجاه الاعداء الالداء .



بعد الاسبوع الثامن في الدوري الكروي السعودي:

الاتفاق يتصدر بالاهداف و«ملف» النصر بلا هزائم

«عودة الحماس» في الهلال والفارق ثلاث نقاط فقط

الرياض ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر وعبد اللطيف ابو علامة:

تتوقع الجماهير الكروية السعودية وأوساط الاندية الرياضية على اختلافها ان تحفل مباريات الاسبوع التاسع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باثارة اكثر من تلك التي شهدتها مباريات الاسبوع الثامن اذ بدات فرق «الكبار» صراع حقيقي على النقاط والاهداف على امل الاحتفاظ بمراكز متقدمة قبيل انتهاء مباريات دور الذهاب في المسابقة.

مباريات الاسابيع الثمانية الماضية اسفرت عن احتفاظ فريق نادي الاتفاق «حامل اللقب» بمركز الصدارة لكن بفارق الاهداف فقط عن فريق نادي النصر الذي تبقت له مباراة مؤجلة واحتفظ بسجله خاليا من الهزائم حتى الان.

الهلال تنفس لاعبوه الصعداء في محاولة جادة لاستعادة الروح بعد الهزائم الثلاثة التي تلقاها الفريق خلال الاسابيع السبعة قبل فوزه الاخير على فريق الوحدة وساعد لاعبي فريق الهلال على النهوض بمعنوياتهم الهزيمة التي تلقاها فريقي الاتفاق والطائي وخسارة النصر لنقطة على ارضه وبين جماهيره.

وفيما يلي ابرز النقاط المستخلصة من عروض الفرق في الاسبوع الثامن.

الاتفاق بطل الدوري الماضي ومتصدر الفرق خسر على ارضه مساء يوم الاحد الماضي عندما تقابل مع فريق الشباب. الدلائل قبل المباراة كانت تشير الى فوز مؤكد للاتفاق الافضل فنيا في الوقت الحالي والمحظوظ دائما امام الشباب وبالذات المهاجم جمال محمد. الا ان الشباب عكس التوقعات وفاجأ الجميع باداء جماعي منسق مع تحصين لمواقعه الدفاعية ليفسد جميع الهجمات الاتفاقية في المهد بعد ان احرز له مساعد السويلم هدفا ثمينا في منتصف الشوط الاول لم تفلح معه محاولات مدرب الاتفاق خليل الزياني الذي حاول ان يعدل من اسلوب اداء فريقه وفق ظروف المباراة الا ان ذلك لم يغير من الامر شيئا.

اما النصر ثاني فرق الدولي فقد سر كثيرا لنتيجة مباراة الاتفاق والشباب وذلك قبل مباراته مع الاتحاد وتوقع ان يفوز بنتيجتها ويحتل الصدارة بفارق نقطة ومباراة مؤجلة.

ولكن لقاء النصر والاتحاد شهد عدة متغيرات فالاتحاد تقدم مرتين على مدار الشوطين عادل النصر خلالهما عن طريق هدافه الدولي ماجد عبد الله وتقدم النصر بهدف ثالث لهداف الدوري فهد الهريفي، وتمكن لاعب الوسط البديل كمال ظافر من احراز الهدف الثالث للاتحاد في الدقيقة ٨٢.

وتكاد تكون نتيجة المباراة مرضية للفريقين في ظل الظروف التي سبقت اللقاء كتخلف عدد من العناصر الاساسية فلاتحاد تغيب عنه مع مطلع اللقاء مهاجمه وهدافه محمد سويد الى جانب استمرار ايقاف مهاجمه المشاكس صلاح المولد. بالمقابل وضح جليا اهتزاز دفاع النصر لغياب قلبي الدفاع توفيق المقرن وناصر المرشد، ونجح حارس المرمى النصراوي خالد الصبياني في التصدي للعديد من الكرات الخطرة.

الطائي ثالث اندية الدوري مثله مثل الاتفاق تلقى خسارته الاولى في الدوري على يد مضيفه النادي الاهلي على الرغم من افتتاح الطائي لاول اهداف المباراة الا ان الاهلي تغلب على تلك الصدمة وتجاوز الظروف النفسية الصعبة التي عادة تصاحبه خلال لقائه بالطائي في الموسمين الاخيرين ليحرز لاعبوه ثلاثة اهداف في مرمى الحارس الدولي عبد الله الدعيع الذي لم يلج شباكه الا هدفين طوال سبع مباريات، ونتيجة لذلك تراجع فريق الطائي للمركز الرابع.

نتيجة المباراة جاءت محصلة للحالة النفسية المرتفعة لدى لاعبي الاهلي والروح القتالية التي اظهروها في المباراة ووصفها النقاد بأنها «تجاوز للعقدة» واعتبر الفوز سند للفريق في بقية مشوار البطولة خاصة انها اول مباراة للفريق بعد تولي مدرب الاشبال بالنادي التونسي ابو عجيلة مهمة الاشراف عليه بعد استقالة مدربه السابق محمود الجوهري.

من جهة ثانية عاد فريق الهلال الى معترك المنافسة بعد فوزه على الوحد ليتقدم للمركز الثالث بدلا من الخامس.

في حين كسب فريق القادسية والنهضة احد والكوكب كما هو متوقع ومع ذلك لم تتغير مراكزهما في سلم الترتيب حيث ظلا في المرتبتين السابعة والتاسعة.

● بلغت حصيلة الاهداف في الاسبوع الثامن ١٦ هدفا وتصدر قائمة الهدافين فهد الهريفي برصيد سبعة اهداف يليه مروان الشيحة بستة اهداف.

● احتسب في مباريات الاسبوع الثامن ثلاث ضربات جزاء لفرق الهلال والاتحاد والاهلي وسجلت جميعها وكانت الهدف الاول لكل منهم.

● فريق النصر يتميز عن فرق الدوري بانه الوحيد الذي لم يخسر حتى الان.



خالد غراب لاعب الاتحاد «بالزي المخطط» يبعد ضربة ركنية احتسبت لصالح النصر.

موقف الفرق بعد مباريات الاسبوع الثامن:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتفاق	٩	٦	٢	١	١٧	٧	١٤
النصر	٨	٦	٢	_	١٤	٤	١٤
الهلال	٩	٥	١	٣	١٣	٤	١١
الطائي	٨	٤	٣	١	١٠	٥	١١
الاتحاد	٩	٤	٣	٢	١٨	١٦	١١
الشباب	٨	٣	٣	٢	٩	٦	٩
القادسية	٨	٣	٣	٢	٩	٧	٩
الاهلي	٨	٢	٤	٢	١٢	٩	٨
النهضة	٨	٣	_	٥	٩	١٤	٦
احد	٨	_	٣	٥	٣	١٧	٣
الوحدة	٩	١	١	٧	٦	٢١	٣
الكوكب	٨	_	١	٧	٦	١٧	١

حكام مباريات

الاسبوع التاسع

الرياض ـ واس: اعلنت لجنة الحكام الرئيسية للاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء حكام مباريات الاسبوع التاسع التي ستقام يومي الخميس والجمعة المقبلين على النحو التالي: يوم الخميس مباراة الاهلي والهلال على ملعب رعاية الشباب بالملز يحكمها عمر مهنا ويساعده حسن شانع وزيد المهنا.

مباراة الوحدة والكوكب في مكة المكرمة يحكمها محمد الشريف ويساعده محمد فودة وسامي ابو عنق.

مباراة الاتفاق والطائي في حائل يحكمها ابراهيم الدهمش ويساعده محمد الحركان وعبد الله الاسود..

يوم الجمعة: مباراة النصر والشباب على ملعب رعاية الشباب بالملز يحكمها عمر الشقير ويساعده حسن البحيري وعبد الرحمن الزيد.

مباراة الاتحاد واحد في جدة يحكمها عبد الله الزرقان ويساعده محمد النوفل وعبد الله الشنيفي.

مباراة القادسية والنهضة في الدمام يحكمها عبد الرحمن المعثم ويساعده عبد الرحمن الصرامي وسعد المطوع.

اعلان جدول مباريات كأس الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول مباريات الكأس المقدمة باسمه لفرق الاندية الممتازة. وستبدأ المنافسات عليها يوم الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مسابقة كأس الاتحاد تقام للمرة الثالثة على التوالي، فاز في الاولى فريق الاتحاد على الهلال بضربات الترجيح وحقق الهلال البطولة العام الماضي عندما تغلب على الاتفاق بهدفين نظيفين.

وقد قسمت اندية الدوري الممتاز الـ ١٢ الى اربع مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الاولى وتضم فرق: الاتحاد، الاهلي، الوحدة.

المجموعة الثانية: الهلال، الشباب، النصر.

المجموعة الثالثة: النهضة، الاتفاق، القادسية.

المجموعة الرابعة: الطائي، احد، الكوكب.

وستلعب فرق كل مجموعة اربع مباريات (ذهابا وايابا) وتحسب للفائز ثلاث نقاط وللمتعادل نقطة، ليتأهل فريق واحد عن كل مجموعة من المجموعات الاربع لتجري بينها قرعة لتحدد بعد ذلك مباريات الدور قبل النهائي وفيما يلي جدول المباريات:

الخميس ١١/٥:
الاتحاد × الوحدة مساء
الهلال × الشباب مساء
الكوكب × احد عصرا

الجمعة ١١/٦:
القادسية × النهضة مساء

الاثنين: ١١/٩:
الوحدة × الاهلي مساء
النصر × الشباب مساء

الثلاثاء ١١/١٠:
النهضة × الاتفاق مساء
احد × الطائي عصرا

الخميس ١١/١٢:
الاهلي × الاتحاد مساء
الهلال × النصر مساء

الجمعة ١١/١٣:
الاتفاق × القادسية مساء
الطائي × الكوكب عصرا

الاثنين ١١/١٦:
النهضة × القادسية مساء
احد × الكوكب عصرا

الثلاثاء ١١/١٧:
الوحدة × الاتحاد مساء
الهلال × الشباب مساء

الخميس ١١/١٩:
الاتفاق × النهضة مساء
الطائي × احد عصرا

الجمعة ١١/٢٠:
الاهلي × الوحدة مساء
الشباب × النصر مساء

الاثنين ١١/٢٣: القادسية × الاتفاق مساء
الكوكب × الطائي عصرا

الثلاثاء ١١/٢٤:
الهلال × النصر مساء
الاتحاد × الاهلي مساء

الجمعة ١١/٢٧: تجري القرعة بين الفرق الاربع المتأهلة.

الاثنين ١١/٣٠: تقام مباراة بين الخاسرين لتحديد المركزين الثالث والرابع.

الثلاثاء ١٢/١: المباراة النهائية.

بطولة كأس العالم الكروية السادسة للشباب:

منتخب السعودية يواجه منتخب امريكا في مباراة حاسمة

انتوفاجستا (تشيلي) ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

بعد ان خسر مباراته الاولى امام المنتخب الالماني الغربي بنتيجة قاسية قوامها ثلاثة اهداف لصفر يلعب المنتخب السعودي الكروي للشباب في الساعة الخامسة من بعد عصر اليوم بمدينة انتوفاجستا «التشيلية».. (الحادية عشرة مساء بتوقيت السعودية) ثاني مبارياته ضمن المجموعة الرابعة مع منتخب الولايات المتحدة الامريكية، الذي خسر هو الاخر اولى مبارياته امام المنتخب البلغاري بهدف وحيد.

مباراة الليلة تعد الامل الاخير لأي من الفريقين في المنافسة على اي من المركزين الاول او الثاني لضمان التأهل الى الادوار التالية في البطولة، لاسيما المنتخب السعودي الذي يعد بجميع المقاييس الافضل جماعيا ومهاريا من الفريق الامريكي المتواضع.

ولعل انتهاء الايقاف عن المهاجم محمد الشلقان وشفاء الحماد سيكون عاملا مساعدا لمدرب الفريق اوزفالدوا حتى يعيد النظر في تشكيلة الهجوم كمجموعة لا كافراد فلم يشفع للفريق في مباراته الاولى تألق ناصر الفهد ويوسف جازع فرديا.. كون الكرة الفردية تتلاشى خطورتها تماما في مثل هذه المنافسة العالمية.

ولربما ايضا اتاح ازوفالدوا الفرصة لحارس المرمى البديل لتواضع الفريق الخصم واهمية اشعار حارس المرمى الاساسي بضرورة تقديم مستوى افضل من المباراة السابقة.

رصيد السعودية صفر من النقاط والاهداف وعليها ثلاثة وامريكا صفر ايضا من النقاط والاهداف وعليها هدف واحد فقط.

يحكم المباراة اليوغسلافي الدولي جلافينا ويعاونه الايطالي لونجي والياباني سانو.

المنتخب البحريني خسر هو الاخر اولى مبارياته امام كولمبيا ١/صفر ضمن المجموعة الثالثة بمدينة فالباريزو امام المنتخب الكولمبي بهدف دون مقابل، احرزه قائد الفريق الكولمبي تريزار في الدقيقة العاشرة من المباراة عندما سدد قذيفة قوية من على بعد حوالي ٢٥ ياردة سكنت الزاوية اليسرى للمرمى البحريني، ليمثل الفريق البحريني آخر ترتيب فرق المجموعة ويتبقى له مباراتين مع اسكتلندا والمانيا الشرقية.

في مباراة السعودية والمانيا التي جرت على ملعب مدينة انتوفاجستا كان بامكان المهاجم السعودي يوسف جازع احراز هدف سبق مبكر لفريقه عندما تجهزت له كرة تبادلها مع الجناح المتألق ناصر الفهد وتوغل بها في قلب منطقة الجزاء الالمانية متخطيا قلب الدفاع «جورض» لكن الظهير الايمن «جنتر» كان اسرع من جازع عندما حول الكرة الى ضربة ركنية.

وبدلا من ان تكون تلك الفرصة دافعا للفريق السعودي للابداع والقتالية والصمود في مواجهة الفريق الالماني حدث العكس، ففي الدقيقة الثامنة اخفق عبد الرحمن الرومي في ابعاد كرة براسه اقتنصها المهاجم الالماني توماس وسددها سهلة على يمين نواف مبارك كهدف اول ومبكر للالمان.

الفريق الالماني لعب بطريقة ٤/٤/٢ مع التحول الى ٣/٥/٢ في حالة الهجوم و٥/٣/٢ في الدفاع فظهيرا الجنب في الوسط يلعبان طوال المباراة بطريقة راسية في ملعبهما مع وجود ثلاثي وسط ثابت ظهر منه صانع الالعاب «مولر».. بالمقابل الفريق السعودي رسم النهج ٤/٣/٣ بثلاثة مهاجمين بنزعة تميل الى ٤/٤/٢، ففي ذات الوقت الذي افتقد فيه الفريق للحصانة الدفاعية المطلوبة جدا في مثل هذا اللقاء لاسيما امام فريق مثل المانيا الغربية، لم يجد لاعبي الهجوم صانع الالعاب القادر على تموينهم بالكرات السهلة لهم الممتنعة عن المغنم مما جعل مهمتهم صعبة طوال المباراة.

وعندما عاد الفريق السعودي لتهديد مرمى «برون» تألق الاخير في التصدي لقذيفة يوسف جازع الرهيبة.. بالمقابل وفي الدقيقة ٢٨ خطف «الكسندر» دون مضايقة تذكر او رقابة بضربة راسية هدفا ثانيا للالمان مستفيدا من كرة عرضية حولت اثر خطأ على الرومي، اكتفى نواف مبارك بمتابعتها بنظراته وهي تسكن الشباك؟!

وفي الدقيقة ٣٢ يتاكد مرة اخرى ضعف دفاع المنتخب السعودي من لاعبي الوسط قبل الدفاع، فمن تمريره من الصفوف الخلفية الالمانية ضرب الدفاع السعودي ليتوغل المهاجم «مارسيل» قبالة المرمى السعودي قبل ان يطلق قذيفة عنيفة في الزاوية التي يقف فيها نواف مبارك كهدف ثالث للالمان.

وزاد على ذلك كله اصابة راشد الدكان لاعب الوسط المهاجم ليحل محله قلب الدفاع «اصلا» في الوسط زكي الصالح، مما جعل الكثافة العددية دائما قاصرة للفريق السعودي عند محاولته غزو المرمى الالماني؟!

وكان عبد الرحمن التخيفي البعيد عن مستواه يستحق اكثر من البطاقة الصفراء التي حصل عليها في الدقيقة ٤٣ لمخاشنته «ديتلف» بدون كره بعد ان ضربه الاخير في اشتراك عنيف عليها.

الشوط الثاني

قدم الفريق السعودي مستوى افضل في الشوط الثاني ثباتا وصلابة من قلبي الدفاع الرومي وجميل ومشاركة قوية في الهجوم من باسم وتألق من الفهد على طول الناحية اليسرى، لكن تظل الكثافة العددية هي الفارق لصالح الالماني بالاضافة لاجادتهم اللعب بدون كرة بطريقة مربكة لدفاع الخصم.. كما كان لعنف الالمان غير القانوني الذي تساهل معه الحكم الايطالي «لونجي» وان كان قد ابرز البطاقة الصفراء في الدقيقة ٦٧ لرئيس الفريق الالماني «جورجن» لمخاشنته ناصر الفهد دور كبير في تخويف اللاعبين السعوديين سيما سعدون حمود وعزيز الرزقان. كما نال كل من احمد جميل ومولر بطاقة صفراء لتبادلهما الخشونة.

وفيما اجرى المدرب الالماني تبديلين لمهاجميه مارسيلو وتوماس بـ مايكل وهنريك.. فان المدرب «اوزفالدو» لم يحرك ساكنا رغم وضوح حاجة الجهة اليمنى للفريق لدعمها بلاعب بديل نشط.

وكان المتوقع ان يعمد اليه مدرب الفريق السعودي في المباراة، اجراه المدرب الالماني حينما عمد الى اللعب بخمسة مدافعين واكثر عندما يبدأ الفريق السعودي برسم هجمة مضادة، ويكتفي بمهاجمين يدعمهم خماسي وسط في حالة الهجمة.

على اية حال الفريق السعودي خسر من فريق اقوى واعرض وافضل فنيا وهذا لا يعني ان الفريق السعودي لم يكن اهلا للفوز بل ربما كان جديرا به لولا بعض الاخطاء الفنية وغيرها؟!

اوزفالدو لم يتأثر

لم يبدو المدرب البرازيلي «اوزفالدو» متأثرا من خسارة فريقه بثلاثة اهداف دون مقابل، وعند سؤالنا له باستغراب عن سبب ذلك قال: «لقد خسرنا من الفريق الاقوى والافضل ولو خسرنا من فريق مثلنا لرأيتموني غاضبا، فالفريق الالماني لعب مباراة هجومية قوية جدا في الشوط الاول وشكل لاعبه توماس خطورة كبيرة علينا، وقد اخطأ الدفاع مرتين فقط ومع ذلك خسرنا ثلاثة لصفر وكان يفترض ان لا تحدث مثل هذه الاخطاء ولم اجر اي تبديل في الشوط الثاني لأن الفريق كان يلعب جيدا وهاجم اكثر لكن العنف الالماني جعل الفريق يتخوف من التوغل داخل الملعب الالماني كثيرا.

واكد «اوزفالدوه» انه لم ينهج الى التركيز على الجهة اليسرى على حساب اليمنى لكنه اشار الى ان اصابة الدكان وخروجه من الملعب كان سببا في حدوث ذلك.. واضاف: اعتقد ان فرصتنا في التأهل كبيرة لتقارب مستوانا مع المنتخبين الامريكي والبلغاري.

اليوم: اربع مباريات

تجري في تمام الساعة الخامسة من عصر اليوم بتوقيت تشيلي اربع مباريات مصيرية في اليوم الخاص للبطولة .. في العاصمة «سانتياجو» وضمن المجموعة الاولى يلتقي منتخبا يوغسلافيا واستراليا .. وضمن المجموعة الثانية في مدينة «كونسبسيون» يتقابل منتخبا البرازيل وايطاليا .. وفي مدينة «فالباريزو» ضمن المجموعة الثالثة يلعب منتخب المانيا الشرقية «كولومبيا» فيما يتقابل منتخبا السعودية وامريكا في انتوفاجستا ضمن المجموعة الرابعة.



الجمعان مدرب فريق شباب الهلال السعودي لـ «الشرق الأوسط»

تهمني كثيراً سلوكيات اللاعب داخل وخارج الملعب سنضاعف جهودنا لكي نفوز بالبطولة للمرة الثالثة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

حميد الجمعان، جناح ايسر نادي الهلال السعودي في فترة الستينات واوائل السبعينات الميلادية، مارس كرة اليد وبرع في لعبة العاب القوى وبالذات في سباقاتها القصيرة (١٠٠، ٢٠٠ متر). ففي علم ١٩٧٢ سجل رقماً قياسياً محلياً في سباق الـ ١٠٠ متر وقدره ١٠,٤ ثوان، واستمر لمدة خمسة عشر عاماً. حقق مع فريق كرة القدم بطولة كاس الملك عام ١٩٦٤ وكاس ولي العهد في العام التالي، وكانت آخر مباراة له مع الفريق الأزرق عام ١٩٧١ عندما فاز الهلال على فريق فوست النمساوي ٢ / صفر. اتجه بعد ذلك للتدريب وعمل كمساعد مدرب للعديد من المدربين الذين تولوا الاشراف على فريق كرة القدم بنادي الهلال مثل: طه الطوخي وعادل الجزار واحمد اليافعي وحسن القوم، وابتعث في منتصف السبعينات للولايات المتحدة الامريكية لدراسة علوم التربية الرياضية، وعند عودته متخرجاً موسم ٧٩/ ١٩٨٠ واصل مشواره في ناديه مرة اخرى بالعمل مع البرازيلي ماريو زاجالو ومن بعده فهلو ومن ثم كندينو ونوقيرا ومانيلي واخيراً فيداتو.

«الشرق الأوسط» التقته في هذا الحديث لتلقي الضوء على حياته الرياضية وتسأله رايه في كثير من الأمور، فبدأه بالكلام عن الدورات التدريبية التي تحصل عليها قائلا:

- تلقيت العديد من الدورات الداخلية منها دورة متقدمة للمدربين العرب في المقاييس واللياقة البدنية واخرى في الطب الرياضي، وخارجياً شاركت لمدة شهر في دورة عقدت بالبرازيل تدور حول التكنيك والتكتيك واللياقة البدنية.



الجمعان: عداء ايضا

وأضاف حميد: الخبرة النظرية لا تكفي دائماً فالأهم الخبرة الميدانية التي تكتسب من خلال معايشة مدرب عالمي قدير طوال موسم كامل كما حدث لي مع العديد من المدربين في فريقي الهلال او على مستوى المنتخب فقد عملت مع ماتيلي أبان تدريبه للمنتخب السعودي في أوائل الثمانينات الميلادية وكذلك عندما تولى مهمة تدريب فريق الهلال خلال العام الماضي إلى جانب زجالو وكندنيو واستفدت منهم الكثير من الأمور الفنية الهادفة إلى اعداد وصقل واستثمار مهارات اللاعب إلى جانب خطط اللعب الحديثة المتلاحقة.

● **شاركت في تشكيل اول منتخب شباب سعودي كيف تم ذلك؟**

- عندما تعاقد الاتحاد السعودي لكرة القدم مع الجهاز الفني البرازيلي وعلى راسه روبنز مانيلي اسندت مهمة تكوين منتخب للشباب لمساعدة الأول ازفالدو، المدرب الحالي لمنتخب الشباب المشارك بكأس العالم في تشيلي، واخترت للعمل معهم ولم يكن هناك منتخب للشباب في تلك الفترة وعملنا على تكوين ثلاث منتخبات للمناطق الوسطى والشرقية والغربية وتوليت مسؤولية منتخب الوسطى ومن خلال عدة مباريات بين المنتخبات الثلاثة تكونت نواة المنتخب والذي تطور مع مرور الوقت ليشارك في كأس العالم للشباب، استمريت في العمل كمساعد للبرازيلي ازفالدو حتى بطولة كاس فلسطين للشباب التي اقيمت في المغرب عام ١٩٨٣.

● **وماذا عن قصتك مع فريق شباب الهلال الموسم الماضي؟**

- كنت اعمل مساعداً لمانيلي وقامت الادارة بترشيحي لتولي مهام تدريب الشباب خلفاً للهولندي جيبرلبوك وتسلمت الفريق بعد ان لعب مباراة واحدة في الدوري، وعملت على تعديل اسلوب الاداء مع ادخال عناصر جديدة ولم تواجهني صعوبات في منهجي الفني لتوافر مجموعة مميزة من اللاعبين المهرة نتيجة لذلك حققنا بطولة مجموعتنا لنشارك بعدها في التصفيات النهائية على مستوى السعودية خارج ملعبنا، وبدات الصعوبات تظهر بعض الشيء لأن اللاعبين لم يتعودوا على الدخول في منافسات مع الأندية الأخرى في مناطق مختلفة وفي وقت زمني قصير، ولكن بتكاتف اللاعبين مع الجهاز الفني عموماً حققنا البطولة بحمد الله وهي المرة الثانية التي يحققها الهلال.

● **اشرفت على الفريق المشارك ببطولة الامير عبد الاله بن عبد العزيز مطلع هذا الموسم، إلا ان النتائج فاجات جماهير الهلال لماذا؟**

- التزام إدارة الهلال الادبي تجاه منظمي البطولة جعلهم يضطرون للمشاركة في ظروف صعبة، فالفريق الأول دخل معسكراً تدريبياً في اسبانيا استعداداً لتصفيات الأندية الآسيوية، وفي الفترة نفسها كنت مشاركاً في دورة التضامن الأولمبي وبعد نهايتها فوجئت بتكليفي بتكوين فريق للمشاركة في البطولة واخترت بعض الاسماء وسافرنا بدون اجراء اي تمرين، وهناك اضطررت لاجراء التغييرات والتعديلات على الفريق بحثاً عن الأفضل ولم تستقر التشكيلة على اسماء معينة

● **استعدادات شباب الهلال للموسم المقبل، ما هي؟**

- بدانا اعداد الفريق قبل اشهر وفي برنامجنا عدداً من المباريات الودية واعمل الآن على تعويض تسعة لاعبين حيث صعد تسعة من الطاقم الأساسي المشاركين معنا العام الماضي للفريق الأول. وسأستعين بمجموعة الناشئين الصاعدين حديثاً لفريق الشباب واللاعبين المسجلين حديثاً في كشوفات النادي، وحصولنا على بطولة الموسم المنصرم جعلنا نضاعف الجهود للعمل على الاحتفاظ بها مرة ثالثة.

● **ما هي الاسس التي تستند عليها في عملية اختيارك للاعبين؟**

- يهمني كثيرا سلوكيات اللاعب داخل وخارج الملعب إلى جانب الأمور الأساسية الأخرى كالموهبة والمهارات الفردية والاداء الجماعي والقدرة على تنفيذ التعليمات بدقة والنظام والبنية الجسمانية وان يكون لديه الاستعداد للعمل من منطلق روح الفريق. وخلال الموسم الرياضي اقوم مع المدرب المساعد باعداد تقارير عن حالة كل لاعب نرفقها في ملفاتهم الخاصة، وهذه التقارير تساعدني على اختيار المجموعة الأفضل دائما لتمثيل الفريق.

● **بماذا تفسر تصرف مانيلي العام الماضي عندما تجاوز فريق الشباب واستعان بلاعبين من فريق الناشئين؟**

- الجماهير الهلالية فهمت خطأ ان المواهب في فريق الشباب اقل منها في فريق الناشئين مما استدعى مانيلي لاتخاذ تلك الخطوة، إلا ان خفاياها أنه كان لدينا مباراة مهمة في الدور ربع النهائي مع فريق التوباد قبل مباراة الوحدة بيوم واحد وهذا كل ما هنالك، وعموماً جميع لاعبي فرق كرة القدم بنادي الهلال في خدمة الفريق الأول وتعمل لمصلحته.

البطاقة الشخصية

الاسم: محمد جمعان سعيد الدوسري.
اللقب: حميد.
العمر: ٤٢ سنة.
المهنة: موظف بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ومدرب لفريق الشباب بنادي الهلال.
المؤهل: بكالوريوس تربية رياضية.

رياضة ذهنية

افقيا
١- في الفم - أحد الاهرامات المصرية
٢- دفع جزء من الثمن مقدماً
٣- إحدى الوزارات الحكومية - مساحة (معكوسة)
٤- حي شهير في القاهرة - يساند
٥- مهنة - وحدة زمنية
٦- مخلص - من اعضاء الجسم - حرف عطف
٧- شعب - كرباج
٨- من الورود - من التوابل
٩- مطرب عربي

عمودي
١- وكالة انباء عالمية (معكوسة) - جزيرة يونانية
٢- من الحلويات - متشابهان
٣- بحيرة فلسطينية
٤- لهيب النار - حرير
٥- لوازم الكتابة
٦- أحد الوالدين - نظير - نصف (كوسا)
٧- عملة اسيوية - من عدة الفلاحة (معكوسة)
٨- طرية (معكوسة) - من انواع السمك
٩- بحر داخلي في اوروبا الشمالية

فدوى طوقان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ع	ا	س	د	س	ش	ر	د
٢	د	ش	ل	ض	ع	ق	ا	س	ه
٣	[illegible]	ع	ك	م	[illegible]	ع	د	[illegible]	م
٤	م	ف	ض	ل	ت	ف	ا	م	ت
٥	ت	ت	ك	ق	ع	م	ن	و	ت
٦	م	ق	ا	ي	ه	ع	ض	ى	ر
٧	ه	د	ر	ل	ر	ك	م	ص	ه
٨	ع	ا	ع	ب	ا	ة	ش	ا	ن
٩	د	م	ف	د	ر	ل	س	ف	ب

تقرير - موحد
مجلس - مشكلة
كشف - اضاف
فترة - اعتقاد
معلومات - وضوح
تفكير - سفر
قمة - نصف
وفد
موقف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كاتب واديب مصري

عويطة يلتقي والدارسين في دورة التنظيم والادارة:

لعبت كرة القدم في البداية لكني لم أتحمل مرارة الهزيمة

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

تحت اشراف الاتحاد العربي للألعاب الرياضية افتتحت اخيراً بمعهد مولاي رشيد في الرباط الدورة الدراسية الخامسة للتنظيم والادارة. وقد أدار الندوة عرفان اوبري المستشار الفني للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بحضور عثمان السعد امين عام الاتحاد. كما ترأس حفل افتتاح هذه الدورة عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي.

ابرز ايام هذه الدورة كان هو اليوم الرابع الذي تميز بلقاء الدارسين مع البطل الأولمبي والمغربي وبطل العرب، العداء سعيد عويطة، الذي كان لقاؤه مبرمجاً ضمن انشطة هذه الأيام.

فبعد الترحيب على الطريقة العربية باسم المشاركين من طرف مدير الدورة عرفان عبد الله اوبري وعثمان السعد، فتح الحوار بين البطل عويطة والدارسين العرب، الذين امطروه بأسئلة كانت ترتكز معظمها حول معرفة مختلف جوانب حياته اضافة إلى عدة اسئلة اضفت على هذا الحوار جواً من المتعة.

وعن سؤال حول الرياضات التي كان يمارسها عويطة قبل العاب القوى، ولماذا اختار هذه الرياضة بالذات، أجاب قائلا: «كنت في طفولتي امارس كرة القدم، لكني لم اكن استسيغ مرارة الهزيمة مما دفعني إلى التفكير في اختيار رياضة فردية استطيع ان ابذل مجهوداً فردياً انتشي بحلاوة انتصاره فكانت العاب القوى».

وعن سؤال حول مغامرته الأخيرة في سباق ٣ آلاف متر موانع في اللاذقية قال: «كان هدفي من المشاركة في هذا السباق هو الحصول على ميدالية تفيد بلدي في تحسين المرتبة في سبورة الترتيب العام لكن رغم انني حققت ذلك، لقيت مشكلة مع بعض الصحفيين الذين لم يتفهموا موقفي، واؤكد ان أول رقم سأحطمه في المستقبل سيكون في سباق ٣ آلاف متر موانع».

وعن رأيه حول مستوى العاب القوى في العالم العربي، عبر عويطة عن أسفه العميق واستيائه حول اعتماد بعض الدول العربية على خبرة المدربين الأجانب الذين ليست لهم خبرة ولا مكانة حتى في بلادهم، الشيء الذي لن يساهم ابداً في تطوير هذه الرياضة بالبلدان العربية وطالب الاتحاد العربي ان يتدخل للحد من هذه الظاهرة وأعطى مثالا لتطوير العاب القوى بالمغرب دون الاعتماد على خبرة الأجانب.

وحول سؤال عمن سيخلفه في هذه الرياضة قال: «هناك بطل مغربي آخر اتبناه حاليا، له مؤهلات جيدة هو مولاي ابراهيم بوطيب وسيكون له شأن كبير في المستقبل».

وعن اعتزال نوال المتوكل قال: «لا دخل لي في هذا الاعتزال ومن طبيعي الا اتدخل في شؤون الغير».

وحول عدم زيارته للدول العربية خاصة دول الخليج كان رده: «ليس بيدي توجيه الدعوة لي من طرف الدول العربية، وأتمنى زيارتها جميعاً لكني لن ازور دولة عربية دون أن توجه لي الدعوة، واتمنى أن تحذو الدول العربية حذو سورية التي وجهت إليّ الدعوة التي لبيتها بسرعة وتخليت عن المشاركة في تظاهرات عالمية كبرى».



يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ينعي

منسوبو واداريو مؤسسة العتيبي للتوكيلات

المغفور له باذن الله

الشيخ / سليمان عبدالله نعيمي العتيبي

والد محمد وعبدالله وفهد

والذى وافته المنيّة بلندن صباح يوم الاثنين ١٩ صفر ١٤٠٨هـ
وسيوارى جثمانه إلى مثواه الأخير بمكة المكرمة فجر الاربعاء ٢١ صفر ١٤٠٨هـ

إنا لله وانا اليه راجعون

ويتقبل العزاء بمنزل الفقيد - بحي الروضة - طريق المدينة - خلف الوكالة العربية للسيارات - العنوان البريدي ص.ب ٨٤٠٢ جدة ٢١٤٨٢

بعد فوزه بجائزة الشعر العراقية
عبد الرزاق عبد الواحد لـ«الشرق الأوسط»:
الشعر العربي يتراجع
ويعطي الصدارة للرواية!

بغداد - «الشرق الاوسط» من محمد الشحات:

تراجع القصيدة العربية، مسؤوليته الحقيقية في أعناق الشعراء، فهم القادرون على إعادة الشعر إلى مكانته الأولى في قائمة الابداع العربي كما كان على مدى سنوات طويلة تمتد من الجاهلية حتى عصرنا الحاضر. أما اتهام الجمهور بعدم المتابعة أو السطحية فهذا زعم تدحضه تجارب الواقع، وأمامكم مهرجانات «المربد» المكتظة سنويا بالجمهور، وندوات معرض الكتاب الدولي في القاهرة حيث لا موضع لقدم.

أهمية هذه الآراء حول القصيدة العربية المعاصرة أنها صادرة من شاعر له وزنه هو الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد، أحد أبرز الأصوات الشعرية المعاصرة في الوطن العربي، فبعد تجربة اصداره لسبعة عشر ديوانا من الشعر منذ الأربعينات وحتى الآن، تأصلت لديه تجربة طويلة وممتدة وتنوعت بين كتابته للقصيدة التقليدية حتى القصيدة الحديثة التي تفجرت بعد عام ١٩٤٨ حيث كان العراق يموج بعدد كبير من رواد الشعر الحديث: السياب، ونازك، والبياتي.

وإذا كانت القصيدة العربية الحديثة في السنوات الأخيرة تعيش الكثير من المشكلات، أهمها ما يثيره البعض حول الأصالة والمعاصرة، ثم الحداثة، وكيف أن هذه المشكلات أثرت بشكل سلبي في تطور القصيدة العربية وامتدادها وتأثرها العربية، فأكثر ما يعيش هذا الهم كله هو الشاعر، وإذا كانت التجربة غنية وممتدة عبر الزمن فسيكون الحديث - أيضا - غنيا.

يقول الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد:

- إذا سألنا أنفسنا ما هي المساحة التي تحتلها القصيدة الآن، لا نجد إجابة شافية، ولوجدنا أن فن العربية الأول قد تراجع واحتلت الرواية وفن القصة القصيرة مكانه.

وقد يطرح البعض الكثير من الأسباب التي أدت إلى تراجع القصيدة، البعض يجعل السبب في الشعراء انفسهم، وما أحدثوه في القصيدة من غموض وابهام، وعلق البعض المشكلة بالمحدثين ومن ينادون بالحداثة، كذلك ما يثيره البعض في أن المشكلة تقع في القارىء الذي انصرف عن تلقي الشعر، وجذبته فنون أخرى، إلا أن كل هذا لا يجيب بشكل نهائي عن المشكلة الحقيقية التي تعاني منها القصيدة العربية.

ويواصل الشاعر العراقي حديثه، قائلا:

- لقد حضرت في السنتين الأخيرتين احتفالات كثيرة للشعر، منها مهرجانات المربد الشعرية في بغداد والندوات الشعرية التي عقدت في معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي حضرها مجموعة كبيرة من شعراء العربية: نزار قباني وأحمد عبد المعطي حجازي، ومحمود درويش، وعمر أبو ريشة، وسعاد الصباح، وحيدر محمود، وعدد كبير من الشعراء المصريين، وكيف كانت هذه الامسيات مزدحمة بشكل كبير وناجحة، إذاً المشكلة ليست في المتلقي، كذلك في المربدين وكيف كان الجمهور العراقي المتذوق للشعر برغم تفاوت مستويات القصائد بين الجودة والرداءة.

> مبدعونا مسؤولون عن اغتراب القصيدة وانفصالها عن الواقع

من هنا ندرك أن مشكلة القصيدة تقع في الشعراء أنفسهم، وما أحدثوه فيها من اغتراب، وانفصال عن الواقع، وتحول الفن الشعري والقصيدة العربية وأصبح يمثل كائنا شاذاً مغتربا، لا يشكل أي انسجام مع الواقع الذي تعيش فيه، وأصبحت عيون الشعر العربي القديم أكثر حياة من تلك التجارب الحديثة.

واعتقد ان المسألة بلغ التجاوز فيها إلى حد التجني، فأنا لا أنكر غربة الشاعر في وطنه، لكن انكر اغترابه عن وطنه، وأنكر اغترابه عن قارئه القومي، عندما تحدث قطيعة بينهما عندئذ لا بد أن نبحث عن الخلل في القصيدة نفسها.

البحث عن تواصل

ويضيف الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد قائلا:

- خلل القصيدة يعني خلل الشاعر، فالابداع عموما لغة تواصل وليس لغة تقاطع، وأحيانا نجد أنه أصبح لغة قطيعة، حتى أن بعض الشعراء يتعمد أن يستعمل الاستعارة المقطوعة العلاقة، بدعوة أنه لا يريد أن يعطي المستمع شيئاً جاهزا.

والسؤال الآن أين يقف الشاعر من جمهوره؟ وفي هموم حياة الناس ومشاكلهم وفي صدق المعاناة لهذه الهموم؟ وفي حيز الشاعر نفسه؟ وأين يقف من قصيدته ومن شعره؟ وإلى أي مدى أصبح الشاعر والعملية الشعرية عنده تواصل مع الآخر وليست عملية دخول في الذات دون الاهتمام بأي شيء مما حوله؟ هذه الأسئلة كلها يجب أن يطرحها الشاعر على نفسه ويحدد موقفه من اجاباتها.

ففي اعتقادي أن الهم العام صار الآن عند شعرائنا عموما، إن لم يكن هما حقيقيا فهو ادعاء حقيقي، كل الشعراء يحملون قضايا الوطن راية ويتحدثون عنها ويكتبون لها، ولكن الاشكال اننا نموت كشعراء من أجل الوطن، والوطن لا يحس بنا، لا يعي ولا يفهم.

وانا لا أتكلم عمن لا يملكون أدوات التوصيل، هؤلاء ليسوا بشعراء أساسا وهناك من يدعون كتابة الشعر، وهم في الأساس لا يملكون هما شعريا ولا يملكون من الشعر شيئا، وأدواتهم لا توصل، المسألة هنا محسومة من الأساس.

إنما أتكلم عن الشعراء الذين يملكون هموما شعرية ويملكون أداة في التوصيل ولقد كانت هناك المحبة بين الشاعر وقارئه، وفجأة بدأت هذه الأواصل تتقطع، البعض يقول إنه سبب التجديد، وأقول إن هذا وهم فالتجديد مطلوب والأصالة أيضا، أنا لم أنظر يوما إلى التراث على انه بئر من الماء أدلي إليها بدلو وأخرج منها، فالنظرة البئرية إلى التراث أرفضها، إنما أنظر إليه على أنه منبع يدفع الماء في مجراه ويمر بأراض مختلفة ويتلون بألوانها وتخرج منه جداول، وليس من خوف عليه فيما يذهب منه وما يضاف إليه، فالتراث منبع حيوي المجرى، وعندما يقطعه من الوسط وينقطع عنه يدفعه منبعه من مجرى آخر ولا يموت، وانما يموت الذي انقطع، فشكل التجديد واجب، لأن هذه سنة الحياة، وما يجب أن يكون. أما الذي يحدث عند بعض شعرائنا فعكس هذا، حيث يتم الانقطاع المقصود عن الحياة أساسا، بدعوة التجديد، وأنا أعتقد أن المسألة تصير هكذا عند الذين لم يعد لديهم هم يطرحونه، يعني الهروب من كل شيء إلى الذات. هناك عامل الخوف، هناك إغراق الناس عن الهموم الكبرى في الذات، الجنون وراء الجديد مهما كان نوعه، ويبدأ هذا بالشكل وباللفظة الجملة ثم بالتركيب، ثم القصيدة المدورة وقصيدة النثر. وفي كل هذا هناك أحيانا مبرراتها، وهناك أشياء تقرأ لكن وصلت بعض القناعات إلى حد ان الشيء الذي يفهم هو ساذج وبسيط.

ويقول الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد:

- علينا أن نعيد التواصل مع انفسنا، وأن نفهم بالضبط لماذا اتسعت هذه الشقة بين الشاعر وجمهوره، فالانسان العربي المستمع ليس هو المقصر، ولا نستطيع أن ندعي بحال من الأحوال أن انساننا تعوزه الثقافة الواعية، فالتلفزيون الآن يذيع في اليوم مئات التجارب، والدليل على هذا ان الانسان يستطيع ان يصل إلى ابعد مطبات قضية الفنون ويلتقطها، ثم انه من الأساس متعاطف مع الشعر. المسألة إذن في الشاعر وليس في جمهوره والدليل على ذلك تجربة شخصية معي، فقد وقعت تحت يدي مرة أكثر من ثلاثين مجموعة شعرية لعشرين شاعراً شاباً ووجدت انني لو نزعت اغلفتها جميعا وجمعتها في كتاب واحد ووضعت عليها اي اسم من اسماء الشعراء ما يحدث شيء، معنى هذا أنه ليس هناك سمة لأحد منهم، هناك لغة عامة الآن يغترف منها جميع الشعراء، هي لغة هذه الاستعارة العمياء المتقطعة والمتقطعة عن كل شيء، ومع ذلك أحيانا لا تعني شيئا!

هناك أيضا فئة تطلق على نفسها شعراء، نجدهم يكتبون جملا متقطعة ويسمونها قصائد ويطبعونها في دواوين، بعد أن وجدوا أن هذه الطريقة من الشعر ما تقضي شيئا، فليس هناك معيار لشيء ولا مقياس لشيء، بعد أن ضربت كل قيم الشعر، يمكن أن تكتب الآن أي شيء وتكتب عليه: «شعر». ويأتي من يبرر لك هذا، وأخطر الأمور أن يتعاون شاعر رديء مع ناقد رديء لخلق قارىء رديء، فكيف تعيد الموازين إلى انصبتها ثم تخلق النموذج الجديد؟ تلك هي المشكلة.

ويقول الشاعر العراقي:

- التهمة الجاهزة الآن لدى البعض هي الاتهام بالتخلف والجمود عند الماضي، وعندما تضيع القيم يمكن لأي انسان أن يقول ما شاء ويكون ما شاء، فليس هناك معيار يحتكم به، الآن يقولون مثلا إن معيار القصيدة العمودية مرفوض عند الكثير باعتبارها قصيدة متخلفة! وبلغ الأمر ببعض الشعراء أنهم يعتبرون قصيدة الرواد متخلفة، فبدر شاكر السياب عندهم متخلف، وهناك من شعراء الثمانينات من يقولون إننا بدأنا من أنفسنا ويتنكرون لكنوز تراثنا الشعري الذي هو فن العربية الأول!

وينهي الشاعر العراقي حديثه قائلا:

- على الشعراء أنفسهم إعادة التوازن إلى القصيدة ليتواصل معها الجمهور وتعود لمكانها: فن العربية الأول.

رحيل المغنّي
شعر: فاروق شوشة

لماذا بدأتُ بكِ المستحيلا؟
وشارفتُ فيكِ التخومَ - توهمتُ
كدتُ الامسُ وجهكِ،
كدتُ أُصافحُ عينيكِ،
لكنني الآنَ - حين بلغتُ مَداري
وذقتُ انكِساري
ولازمتُ داريَ -
أُدركُ انّي تجاوزتُ،
حين افترضتُ اليكِ الوُصولا!
لماذا..
وقد كنتِ اقربَ نجمٍ يُطالعني
وجهُه المتقلبُ،
حتى كأنَّ بعينيهِ دمعاً
وفي الصدرِ عاصفةً منْ شجونٍ،
وافقاً أعاينُ فيهِ الافولا
فغنّيتُ،
ما كنتُ اعبأُ بالسَّامعينَ،
ولا المدلجينَ الحيارىَ اليكِ،
ولا المنتوينَ الرَّحيلا
فابعدُ ممّا يظنّونَ انتِ
وامنعُ مِمّا يرومونَ ساحكِ،
حتّى ولوْ ادْمنوا منكِ
في كلِّ يومٍ -
وفي كلِّ عرسٍ -
زماناً جميلاً،
ووجها جميلا..
وغنيتُ،
تحفزني نَشْوتي ان أُطيلا
وهَا انا في ساحةِ القومِ، مغتربٌ،
اتلاصقُ في وَاخشى الدُّخولا

لماذا، وقد عدتُ، القاكِ حِضنا
كذوبا، ووجهًا بخيلا؟
تقلّص ظلّكِ حتى توارىْ
وامعنَ وجهكِ حتى تبدّل،
حتى تراءيتِ كالطيفِ،
حين يراودُ،
حين يشاغلُ،
مستعذباً انْ يَزولا
فاسقطُ ما بين حلمينْ:
حلم سريعِ الزوالِ،
واخرَ - في القلبِ
- يشكُو الذّبولا!

●●●

غداً تدركينَ رحيلَ المغنّي
اذا طارَ عنكِ بعيدًا، واغفىْ
وادركَ قبلَ انغلاقِ المدى
بأنّ الجناحينِ قُصّا
وأنّ الطريقَ الذي كان يفضي،
توقّف
والقلبَ اصبحَ قلبا ملولا
فهل تسمعينَ العويلا؟
وهل تاذنينَ له - مُرغمًا
- انْ يَقولا:
احبّكِ ليلا ثقيلاً بقلبي
وعبئاً مقيماً بدربي
وفاتحةً من بكاءٍ،
تؤرخُ خاتمةً للغناءِ
ووعداً،
عرفتُ بهِ المستحيلا!



جعفر بن عُلبة الحارثيّ

الهفا «بقرى سَحْبَلٍ» حين أحلبتْ
علينا الولايا[1] والعدوُّ المباسِلُ[2]
فقالوا لنا ثنتانِ لا بُدَّ منهُما
صدورُ رماحٍ أُشْرِعَتْ[3] أو سلاسِلُ
فقلنا لهمْ إذاً بعدَ كرّةٍ
نُغادرُ صرعَى نَوْؤُها[4] مُتَخاذِلُ
ولمْ ندرِ إنْ جِضْنَا[5] مِنَ الموتِ جَيْضَةً
كم العُمْرُ باقٍ والمَدى مُتطاوِلُ
إذا ما ابْتَدرْنَا مازقا فرجتْ لنا
بأيمانِنا بيضٌ[6] جَلَتْهَا الصَّياقِلُ
لهمْ صدرُ سيفي يومَ بطحاءِ «سَحْبَلٍ»
ولي منهُ مَا ضُمَّتْ عليهِ الأنامِلُ

(١) النساء. (٢) المستبسل. (٣) ارتفعت. (٤) نهوضها. (٥) عدلنا. (٦) سيوف.

- يصور الشاعر جو معركة بدأت بتحرش المقاتلين الاعداء بقوم من الضعاف والنساء وتعرض قوم الشاعر للمعتدين مسلحين بسيوفهم واستهانتهم بالموت وحسن استعدادهم للمعركة.

أضواء

وصية توفيق الحكيم امام القضاء

بسبب النزاع القضائي، لم يتم حتى الآن فتح وصية الكاتب الراحل توفيق الحكيم فقد استأنف ابن شقيقه الدعوى التي اقامها، والتي تضمنت عريضة الدعوى بها وصية الحكيم.

يقول الاديب والمحامي المعروف صبري العسكري ان الحكيم قد كتب قبل رحيله وصيتين اودع احدهما اتحاد الكتاب والثانية في حوزة ابنته.

واضاف العسكري انه يجوز لاي وريث ان يطالب اتحاد الكتاب بفتح الوصية. ولكن حتى الآن لم يقدم اي من ورثة الحكيم على فتح وصيته نظرا لوجود النزاع القضائي حول التركة.

واكد صبري العسكري ان الحكيم قد كتب وصيته قبل وفاته بعامين.

وحول جواز الطعن القانوني في الوصية قال العسكري أن القانون يجعل الوصية صحيحة اذا حررت قبل مرض الوفاة بعام، كما ان امراض الشيخوخة التي كان يعاني منها الحكيم لا تعتبر من امراض الموت، وبذلك فوصيته صحيحة مائة في المائة.

اشعار نزار المسروقة!

نظرت محكمة جنوب القاهرة الاستئنافية مؤخرا الدعوى التي اقامتها احدى شركات الكاسيت والتي طالبت فيها بوقف تنفيذ الحكم الصادر ضدها ولصالح الشاعر الكبير نزار قباني.

نزار قباني

كانت محكمة عابدين اول درجة قد اصدرت حكمها لصالح نزار بعد ان قامت احدى شركات الاسطوانات بطبع اشعاره والحقتها ببعض اغنيات عن طريق المونتاج بدون الحصول على اذن منه وجاء التسجيل رديئا مما يعد اساءة للشاعر الكبير..

ولهذا اصدرت المحكمة قرارها بمصادرة الشريط وبتعويض مبدئي قدره ١٠٠ جنيه.

ويطالب صبري العسكري المحامي عن نزار بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه!

هناك قضية اخرى امام مخالفات الازبكية اقامها ايضا صبري العسكري محامي نزار قباني ضد شركة اخرى للكاسيت يطالبها بتعويض مماثل قدره ١٠٠ ألف جنيه، حيث قامت هذه الشركة بطبع اشعار لنزار بصوت المذيع علي عيسى مع عدد من اغنيات ام كلثوم بدون الحصول على اذن من نزار.

وكان صاحب الشركة قد ادعى حصوله على تصريح من جمعية المؤلفين والملحنين، ولكن اثبت محامي نزار ان الجمعية لا تملك هذا الحق، حيث ان الشاعر لم يقم بتوكيل الجمعية للتصريح لاحد بطبع اشعاره..

توفيق الحكيم

تونس تستضيف السينما التسجيلية

● أعلن المخرج التونسي رضا الباهي ان المهرجان الرابع للسينما التسجيلية العربية سوف ينعقد بتونس خلال شهر اغسطس من العام المقبل ١٩٨٨.

ووافق المخرج صلاح التهامي باعتباره رئيسا للتسجيليين العرب على عقد المؤتمر بتونس وحشد الامكانات الفنية العربية لانجاحه.

سبق وان اقيم كل من المهرجان الاول والثاني للافلام التسجيلية بالقاهرة اما الثالث فقد استضافه العراق اخيرا.

تناقش هذه المهرجانات وسائل النهوض بالفيلم التسجيلي على مستوى البلدان العربية والسبيل الى ظهورها في المجال الدولي.

فنون عربية

طلال المداح الصغير يدخل دائرة التلحين!

● لم يكتف المطرب السعودي رأفت طلال المداح، ابن المطرب الكبير طلال المداح بأن يرث عن أبيه موهبة الغناء فقط، لكنه أصبح يمارس التلحين أيضا وبمهارة فائقة! انتهى أخيراً من تلحين ثلاث اغنيات جديدة سيغنيها هو.

رأفت عرفه جمهور الطرب في القاهرة من خلال حفل إحياء خلال الموسم الصيفي، وهو ينوي أن ينخرط أيضا في الدراسة بالقاهرة لصقل موهبته الموسيقية والغنائية ليجمع ما بين الموهبة والدراسة في وقت واحد.

الأدب العربي المعاصر.. بالانجليزية!

● في محاولة للخروج من نمطية اختيار الأجانب كلاسيكيات أدبنا العربي وتركيزهم على حكايات ألف ليلة وليلة وغيرها، أصدرت العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة المصرية كتاباً بالانجليزية لتقديم الأدب العربي المعاصر إلى الناطقين بها في أنحاء العالم.

يقع الكتاب في ٣٧٠ صفحة، ومقسم إلى ثلاثة فصول الأول عبارة عن عرض وسرد تاريخي لبداية الأدب العربي في الشعر والرواية والقصة والقصيدة.. والفصل الثاني للسيرة الذاتية لعدد من الشخصيات العربية المعاصرة مثل: احمد شوقي وتوفيق الحكيم وسعد الدين وهبة ونزار قباني وأحمد عبد المعطي حجازي، أما الفصل الثالث فيتعرض المؤلفان شكري عياد ونانسي ويزيسون للأعمال الأدبية والشعرية لأشهر الأدباء العرب المعاصرين.

الصومال يستضيف السينما العربية والافريقية

● يستضيف الصومال في منتصف اكتوبر الحالي مهرجان السينما العربية الافريقية الذي يقام في مقديشيو العاصمة العربية. ويشارك من داخل المسابقة الرسمية من مصر فيلم «التعويذة» بطولة محمود ياسين ويسرا واخراج محمد شبل.

ويستضيف المهرجان أيضاً المخرج يوسف شاهين الذي يعرض له فيلم «اليوم السادس».

هذا هو المهرجان السينمائي الرابع الذي يعقد في مقديشيو.

المشكلة التي تواجه الفيلم المصري «التعويذة» حالياً هي أن المسؤولية عن الرقابة تطلب بحذف ٨ لقطات من الفيلم قبل السماح له بالسفر للعرض في المهرجان!

مهرجان عربي في السويس!

● يقيم اتحاد الفنانين العرب مهرجاناً للسينما والمسرح والفنون التشكيلية بمدينة السويس يوم ١٤ اكتوبر الحالي، وهو اليوم الموافق للعيد القومي لمدينة السويس.

يشارك في المهرجان ٧ دول عربية هي: العراق وسورية والجزائر وعمان والسودان والكويت والأردن بالاضافة إلى مصر، حيث تقدم عروضاً للسينما والمسرح، وفنوناً تشكيلية ولوحات شعبية.

هذه هي المرة الأولى التي يقام فيها مهرجان عربي في مدينة السويس حيث اقتصر المهرجان في السنوات السابقة على عروض لفرق الثقافة الجماهيرية المصرية.

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الأوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

باجبير وقهوة الصباح الشهية

الاستاذ عبد الله باجبير، اسم لا يحتاج إلى شهادة، فهو احد الذين يتقدمون الصف الأول في الأسرة الاعلامية السعودية سواء في المجال الذي يعرفه به قراء «الشرق الأوسط» كل صباح «مع قهوة الصباح» أو في مجالات اعلامية اخرى. فهو ايضا ناقد أدبي لا يشق له غبار. لا ينظر إلى الانتاج المطلوب نقده على انه يخص فلان اوكتب لمصلحة فلان، يقول ببساطة طالما العمل خرج إلى النور أصبح من حق كل قارىء أن يقول رايه فيه. وهو هنا ليس من اولئك النقاد الذين ينساقون وراء عصبية النقد ويركضون وراء الأخطاء او حتى تصيدها. فهو لديه قواعد معينة ينظر بها إلى العمل، ثم يقول هذا كتاب أم لا.. وهو لا يتوقف عند قواعد نقدية قديمة فقط بل ان ثقافته الواسعة تجعله في موقع القاضي العادل الذي يصدر الأحكام فيرضي بها كافة اطراف النزاع، وعندما يكتب باجبير كتاباً نجد انفسنا امام موهبة حقيقية تحترم القارىء عقلا وفكراً ووقتاً في ظل حضارة عجلى تفرض على الناس السير عدواً في كل اتجاه.

عبد الله باجبير يلتقي مع قرائه يوميا على قهوة الصباح في صحيفة «الشرق الأوسط» ويقدم معالجة دسمة لاحداث متنوعة من خلال ثقافته الواسعة وقراءاته المتأنية. وهو كاتب عمود ناجح كما كان ناجحاً في مسؤولياته الصحفية من قبل سواء كمحرر رياضي أو عندما أشرف على رسائل القراء بنادي عكاظ، أو في صفحات اخرى فقد اقتنع القارىء بأن يبدأ بجريدته من نادي عكاظ والرياضة حتى عموده اليومي في «الشرق الأوسط».

بكر صالح القايدي
جـدة

تعليق على مذكرات بنونة لـ «الشرق الأوسط»:
ما هكذا تورد الابل يا سعد

إن الذي يتصدى لكتابة التاريخ والتاريخ للاحداث وخاصة المذكرات، ينبغي ان يكون منصفا صادقا مترويا، متثبتا مما يكتب، متحققا مما يروى، تحريا فيما يأخذ عنه من مستندات، متثبتا فيما ينقل عنه من وثائق، وان يترفع عن الأغراض والحساسيات والحسابات لانه لا يكتسب لنفسه بل للناس، وينقل ما سمع ورأى وعاش لا ما يخمن ويظن ويخال، حتى يكون صادقا مصدقا. ذكرت كل هذا الذي ينبغي أن يتوفر في كل كتابات المعاصرين كما كان يتوفر في كتابات الاقدمين. وقد تلقيت سيلا من المكالمات الهاتفية والرسائل من دمشق وحلب، والرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومن تونس وتلمسان وكثير من المدن المغربية تستفسرني عن رأيي حول ما نشر في الحلقة الثامنة والعشرين من مذكرات الاستاذ المهدي بنونة حول الشيخ عبد الحي الكتاني وعن اخلاقه وشقيقته.

وأبادر الى القول بأنني هنا لست بصدد الرد عما جاء في المذكرات حول السلوك السياسي للشيخ فالكاتب حر في رأيه وتقييمه، وإنما مصدر الاحتجاج والغرابة هو هذا البهتان والباطل الذي نسبه الى اخلاق الشيخ، واعتماده على رواية اجنبي عن الدار والبيئة، غريب عن معرفة عاداتنا.

وانا اؤكد لصاحب المذكرات ان ما جاء فيها عن اخلاق الشيخ وخاصة في موضوع شقيقته كله كذب وزور وافتراء وذلك ان اخوات الشيخ هن عمات والدي رحمه الله وقد تأخرت وفاتهن جميعا عن وفاة الشيخ عبد الحي بسنوات، فكيف جاز للسنيون او بنونة أن يروي مثل هذه الاباطيل في جريدة محترمة، وعن شيخ كبير له مكانته، وعن عائلة شريفة مرموقة لا يمكن ان يقع فيها مثل ما ذكر.

فكان على الكاتب اذن ان يتخلص من افكاره المسبقة، ولا يخلط بين السياسة والاخلاق، كما كان عليه ان يمحص ما سمع وقرأ، والا فهل يعقل او يصح مثلا ان نتهم الكاتب في اخلاقه وعرضه، او نسم احدى كرائم عائلته بمثل ما وسم به المتحدث عنه.

انه لا يمكنني هنا أن أزيد على هذا التكذيب البات، الا ان استغفر الله لاخينا الكاتب مما ورد في مقاله عما يتعلق بأخلاق الشيخ وشقيقته مذكرا بالاية الكريمة:

«يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم وبالله التوفيق

د. يوسف الكتاني

رد على «عالم بلا حدود»

ما هكذا يصير الاعجاب بالغرب

انا مطالع مستمر لباب «عالم بلا حدود» ولكن الملاحظ عليه انه عالم محدود بما يسمى بالعالم الغربي، فدائما انتصارات التكنولوجيا تأتي كقاعدة من أوروبا وأمريكا واستثناء من اليابان. ولا يلقي الضوء على أي اكتشافات شرقية أو عربية أو جنوبية. ونحن لا ننكر تفوق الغرب بل وسيادته في كثير من المجالات ولكن أن يصل بنا التمجيد إلى الحد بالقول «ولما انتهت الحرب عاد إلى بلاده وكلف بتكشيل وكالة الاستخبارات المركزية التي تتنافس الوكالة السوفياتية في الضخامة مع الفارق ان الوكالة السوفياتية تستخدم كأداة للحكومة ضد المواطنين والتجسس عليهم.. الخ» («الشرق الأوسط» عدد يوم ٤/١٠/١٩٨٧).

وهو هنا يبرىء وكالة المخابرات المركزية من الاف الجرائم التي ارتكبتها ضد شعوب العالم الثالث وضد حركات التحرر في افريقيا واسيا، ويتجاهل دورها في تحريك العديد من الانقلابات التي اتت بسفاحين من أمثال بينوشيه في شيلي.

الغرب قوي حقاً وجميل فعلا ولكننا لن نصبح مثله بتقليده، فاسلوب حياتنا واخلاقياتنا تدفعنا في مسيرة تقدمنا، إلى طريق آخر ليس فيه مكان للاباحية الجنسية وحرية حمل السلاح والمخدرات والخمور بالاضافة إلى مظاهر التقدم الكاذبة المعروفة في كل المجتمعات الأوروبية وامريكا.

نعم نحن نقدر الغرب ولكننا نحب أوطاننا اكثر ونحب ديننا ونتمسك به وعيوب الغرب معروفة فكيف تخفى عنا؟

احمد عبد العزيز ـ الرياض

اكثروا من أمثال المرزوقي

تابعت باهتمام المقالات التي بدأتم نشرها للدكتور احمد المرزوقي، معترفا لكم انها هذه هي المرة الأولى التي اسمع فيها بهذا الاسم، وإن كنت حين استفهمت من زملائي، ادركت ان الدكتور المرزوقي كاتب معروف في الصحافة السعودية وله عدد من الانشطة والمؤلفات.

انني اثني على هذه الخطوة الجيدة من جانبكم وأتمنى أن تنحو «الشرق الأوسط» منحى تجديد كتابها، فبعض الكتاب قد مضى عليهم الزمن واكل وشرب، ولم تبق إلا اسماؤهم والبعض الآخر ليس له اسم ولا معنى وشباب الأمة العربية مليء بالمواهب من الكتاب الجيدين.

عبد العزيز عمر محمد
الطائف

افريقيا تطرد الرجل الأبيض

الكثير من الافلام الغربية افلام مغرضة وخاصة تلك التي تصور في غابات افريقيا. والمقصود بهذه الأفلام تحسين وجه الرجل الابيض في عقول الأجيال الجديدة، واخفاء كل الجرائم التي ارتكبها منذ القدم ابتداء بالرق وانتهاء بالاستعمار بكل وجوهه القبيحة. ففي كثير من هذه الافلام تجد الرجل الابيض منصفا وديعا منقذاً للقبيلة من الشرور. ولكن هل تفوت مثل هذه الاكاذيب على ابناء افريقيا؟

لقد تقاسمت هذه الدول أقطار القارة السوداء فيما بينها بعد أن أدركت ان مخرجها الوحيد من المأزق الاقتصادي هو فتح أسواق جديدة لمنتجاتها مع تأمين الأيدي العاملة والاستفادة القصوى من القارة العذراء وذلك بسلب خيراتها المدفونة.

افريقيا لم تعد تلك القارة المجهولة المتخلفة. لقد تطورت وتعلم ابناؤها ولم يعد الرجل الأبيض سيدها.

محمد حسن شوربجي
السعودية ـ الخبر

السعادة في طمأنينة النفس

من منا لم يصارعه القلق والصداع؟

من منا لم يدخل دوامة الخوف والارتعاد من المستقبل؟

عشت سنين تائها. الحزن الذي في عيني لو وزع على العالم لاكتفى. القلق المزمن والصداع القاتل اكسباني متعة العذاب النفسي. اكذب على الناس وعلى نفسي بأنني سعيد. وانا ابحث عن طريق للسعادة. وكنت اسأل روحي هل السعادة بالمال؟ بالمركز؟ بالزواج؟ واجريت اختبارا صعبا والصعوبة هنا في جمع المعلومات فخرجت بالنتيجة المؤلمة. ان صاحب المال والمركز والجاه يعاني من ازمات لا داعي لذكرها، مشغول في مواعيد الاطباء، لا ينام. اما المتزوجون فأمرهم عجيب غريب!

كنت انام مثقلا بالهموم. افيق محطما كسيحا اجر نفسي جرا للعمل. وخسرت اعز الناس. وفي كل صباح اسأل المرآة ما هي السعادة وأين اجدها؟ وكأن شيئا يخرج من المرآة يمسكني من رقبتي ويرفعني الى اعلى كنت احس بارتفاعي عن الأرض. اجد نفسي طويلا او ازددت طولا. وبعد لحظات اعود لأرى وجهي شاحبا حزينا. اسرح شعري مرة ومرتين وفي كل مرة القي بالمشط ليتلقاه الجدار. واخرج وكأن ظهري قد تقوس من ثقل احمال الدنيا.

وذات يوم وفي الثلث الأخير من الليل وجدت نفسي قائما للصلاة. صليت عدة ركعات وتحركت لسريري الذي كرهني وضاق مني ضجرا من كثرة تحركاتي التي تستمر لساعة متأخرة من الليل. ولم تمر دقائق حتى صحوت والشمس قد دخلت غرفتي. غسلت وجهي ووقفت امام المرآة فاذا بوجهي الذي خاصمني يرسم لي صورة لم ارها من قبل. يرسم فرحة ليست فرحة عيد، ولا فرحة هدية ثمينة، ولا فرحة نجاح، ولا فرحة عودة حبيب غائب، ولا فرحة ترقية، ولا فرحة مال. حملت المشط كالعادة وسرحت شعري ولمرة واحدة خرجت من البيت باسماً مستقبلا يوما جديداً.

كررت الصلاة في الثلث الأخير من الليل فازددت سعادة وراحة وشبعت نوما. وشعرت بأن هناك طاقة في جسدي لم اعرفها قط. حيوية ونشاط.

فأسرعت واشتريت فقه السنة. وعدت للبيت وفتشت عن صلاة قيام الليل بلهفة وكأنني ابحث عن شيء ثمين فقد مني واخيراً وصلت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم، ومقربة لكم الى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الاثم، ومطردة للداء من الجسم».

فصرخت قائلا: وجدتها وجدتها. الطمأنينة تعم الطمأنينة هي السعادة. مادام القلب مركز السعادة والينبوع الرئيسي لها فيجب ان يكون مليئا بالطمأنينة لكي يزودنا ويغذي النفس والقلب والجسد بالسعادة والراحة.

بربكم.. القلق ليس داء..؟ الصداع ليس داء...؟ الخوف ليس داء...؟ التوتر والعصبية والخمول والكسل... ليست امراضاً؟

كنت اخشى الليل وكأن غرفتي قبر. فأصبحت انتظر الليل وكأن هناك سعداً ينتظرني. كنت اخشى سكونه فأصبحت احب سكينته. كان الرزق عندي مسألة حسابية. فعرفت أن الرزق لا يدخل تحت معادلات وقوانين وارقام الانسان. حرقت قلبي المراكز وشغلت فكري الفلوس فأصبحت الآن هادىء النفس مرتاح البال ولا يهمني ما كنت ابحث عنه لأنه ليس بيدي ولا بقدرتي وإنما هناك من يبسط الرزق لمن يشاء.

وعرفت ولأول مرة في حياتي ان الليل جميل ومريح وليس ظلاما تارة وانوارا عاكسة تارة اخرى.

اذن المعادلة بسيطة. السعادة من الطمأنينة، والطمأنينة من صلاة قيام الليل هذه المعادلة لا تباع ولا تشترى... ولا هناك مصانع ولا مختبرات لانتاجها وجعلها سلعة او مستحضراً طبياً. بل هي موجودة للغني والفقير للعالم والجاهل. للكبير والصغير ومن يريدها يجدها في عقله وفي قلبه. انها الفطرة التي نسيناها او تناسيناها في زحمة الاختراعات وكل جديد وفي ضوضاء المدنية.

مازن محمد رجا نصار
ـ الرياض

لو كنت مكانه لفعلت فعله

استغرب أن يستغل عبد الرحمن الشبيلي المساحة المخصصة له، لكي يشكو رئيس التحرير السيد عثمان العمير إلى القراء لأنه منع مقالا له.

واستغرب أن يملك رئيس التحرير هذه الشجاعة المطلقة لكي يقرر نشر مقال يتهجم عليه ويحاول ادانته.

والحقيقة انني لو كنت رئيسا للتحرير لاصدرت قراراً بمنع كل مقالات السيد عبد الرحمن الشبيلي، لانها انفعالية وعاطفية وغير واقعية ولا تصلح في جريدة العرب الدولية، ومكانها غير هذه الجريدة. فهو يتهجم على دول عربية صامدة، ويدافع عن دول عربية اخرى، وهو ايضا لا يعتمد على المنطق في كتاباته.

أود أن اسأل الشبيلي لو كنت مكان رئيس التحرير الا تفعل مثله؟

فاضل صالح امان الله
الدار البيضاء ـ المغرب



رسالة الى أمي...

اماه... ضاق بي امري، واستنفر القلق جيوشه وتحالف مع الياس... وبدأ يقصف براجمات الضياع مواقع صبري.

اماه ... تحايلت على النعاس ليعقد قرانه على الجفون لتحبل العيون بالنوم ... فكان قرين الجفون السهاد وحبلت عيناي بالسهر.

اماه ... النفس تلبس دروع الامل، تستتر بالصبر... تحمل رماح الصمود كالجند والخفر... ولكن القدر لا يهفو عن اذلالي: وبسياط القهر يلهب الظهر. والخوف يغتصب مواقع المقل.

اماه ... انني اقف عند محطة الاماني ارقب رحيل يومي. واتلقح بالرجاء لملاقاة الغد فماذا كان حصادي من يوم عشته حتى يكون املي في يوم قد لا احياه!

اماه ... المزمار يعزف لحنا حزينا فوق ديار الصمت وارض الهموم. حيث اضحى الاحياء امواتا كأنهم بالحياة يعبثون... ولا تملك الروح بلسما يسكن اوجاعها ويبرىء منها الجروح. فالايام تمضي والاجل آت.

اماه ... ابناء التعاسة فوق صدري يدقون ايقاعات الرفض ليرقص الشقاء. ويقتلعون من حقل الذات بقايا الامل، لتستظل النفس بعذاب مرير. ولحظات العمر في بطء تسير تعبر آلاف الاميال من السنين. واصبحت الحياة سراباً من حقيقة. فاين المستقر وكيف المصير؟

اماه ... ليلي كنهاري ونهاري بلا ضياء... وبي نزيف من مكامن الاعماق وهم يصب في الاعماق، وتتوه خطوات النظرات في داكن الظلال. وعيناي لا ترى من الضياء الا الظلام.

اماه ... لقد غرست بذور الرجاء بين الضلوع. ووهبتها من انفاسي الهواء ومن دموعي الماء ومن شمس الخيال الضياء، حتى طالت منها السيقان وظننت أن موعد الحصاد قد حان. فوجدت الاشواك تكسو ثمارها ووجدت العلقم مذاقها.

* * * *

اماه ... كيف ترقص الاعماق مني والاحساس عاجز عن العطاء؟ وكيف الرقص... فهل الانين لمحتسب الحظ نغم وغناء؟

اماه ... يحاصرني وسواس. واترقب هجوم الاقدار. ورغم حالي لم افتح اعماقي ولم اطلق سراح الاسرار.

* * * *

اماه ... ان هذه الدنيا غير التي ارجوها. والحياة غير التي احياها. فسأتحصن بدروع العمل، العمل الصالح. وابتهل الى الله اسأله القبول... وانكس راسي في خنوع لعزة الخالق... وفي خضوع لما حكم به الرب واراد ان يكون... فما وجدت في الدنيا نعيما. لعلي اجد في واسع رحمته ملاذا. وبين الحجيج لاخرته مكانا... واجد لدروب الرحمن متسالكا ومع الصالحين في رحابه مقاما.

اماه ... فلا الموت اخافه ولا اطلب من الآلام ان تسكت او تستكين اوجاعي. فلا الطبيب يزيد عمري طولا. ولا عوائق الدهر تعجل بقضاء اجلي لحظة.

اماه ... لا تلوميني على نسياني وشرودي... فقد صنعت من احاسيسي قاربا، ومن مشاعري شراعات. وحملت معي اكفاني وخبز ايماني فلا حاجة للنفس من المتاع غير الصبر. ويحتسب الانسان كل رصيد في الدنيا الا صالح الاعمال... فسابحر فوق موجات الصحارى وبحور الجفاف. وأعبر ساحات الزيف وانهار الخوف. فأنا لا ارى منارة الامل فشط الرجاء بعيد. والبحر بريق سراب. والسعد وعد كذاب. فكم ساقطع من مسافات الضياع. وكم سأترك خلفي سنينا من الغياب رغم وجودي.

اماه ... فان جفت الاقلام وصاح القضاء كوني وكان الاجل. تساوت الفوارق والدرجات ومشى مترفل الحرير يرافق عديم الذات وخالي الانساب لملاقاة الرب يوم الحساب. وتهتز الارقام في مواقعها، ولا تصبح لها اقيام. وتسقط النظرية وكل معادلة وتقديرات ميزانية. ويصبح ما حسبناه غير الحساب. فهنالك لدى الرحمن لكل واحد منا كتاب كامل الاحصاء والرصيد، اثم وثواب. والكل لله فقير يتوشح بالخوف والسواد ينتظر النتيجة والمصير.

فيارب بك استجير. جئتك من دنيا عشت فيها اصارع الاحزان، واكل من موائد الحرمان. ابيت ليلي فقيراً اتوسد الجوع. والقى الصبح زاهدا فقد اقتسموا عني النعيم، وسرقوا ما تبقى من نصيب الايتام، وعندك حور العين، وعندك الرياض والجنات، وعندك يجد فقير النفس والذات ما لذ وطلب.

اماه ... ويصدح الاذان (حي على الصلاة...) وتصرخ الاعماق: قم ايها النائم فقد انتهت رحلة الاحلام، وانت في حقل الالغام. وفتحت عيني على الغربة، والنفس وراء قضبان الوحدة تعاني العذاب.

اماه ... سأمتطي صهوات الصبر فرحلة الاغتراب طويلة، ودرب العودة للاوطان شاق، وسماء القناعة ملبدة بسحب داكنة، وبرق لعله الامل. فخريف الراحة في لقاء الاهل. ولكن في النفس رعود خوف ان يضحك منا القدر ويزيد النزيف ووعود التزييف. وتغور الجراح. فكيف نسكت نداءات الاشواق لنطرد اشباح الاحلام.

التاج ابو حمد
الرياض

يا وطني

يا وطني لو نمت على ارصفتك
في الليل الشاتي، في الريح الهوجاء
لن اخشى برداً او خطراً،
فهواك المزهر في قلبي
دفء ووقاء.

***

يا وطني لو احرم يوما
من كسرة خبز، من شربة ماء
لن اخشى جوعا او عطشا.
يكفيني في ظلك يا وطني
حبات ندى، سنبلة خضراء
فذاك جداول ترويني
والسنبل فيض غذاء

***

يا وطني إن طال غيابي
ما غاب محياك الوضاء
عن عيني يوما
ايغيب محيا يورق في الفضاء؟

***

هذي اشجارك تاتيني
أسراب غناء
هذي غيماتك تاتيني
وعداً بنماء
هذا صوتك في سمعي
امواج نداء
فيجيبك صوتي دفاقا
عبر الامداد
لبيك حبيبي الغالي
والحب ولاء
روحي ظامئة تهفو
لاحب لقاء.

حماد صبح ـ نجران

عالم بلا حدود

ظاهرة امريكية سبقناها

بدأت منذ خمس سنوات كتجربة فريدة في الصحافة الامريكية والعالمية وتوقع كثيرون لها الفشل الذريع سريعا. لكنها صمدت لان الناشرين، شركة جارنيت، كانوا على استعداد تام للمجازفة بالمال والصبر الطويل حتى احتفلت منذ ايام بعيد ميلادها الخامس. واعني بها جريدة «يو اس أ توديء اي الولايات المتحدة اليوم التي تتكون من قسمين الاول للأخبار والصور والرسوم والجداول والمقالات العامة وحكايات صانعي الاخبار في كل مجال في ذلك اليوم. والاخر يشمل الاقتصاد والمال والرياضة.

واصلت الاطلاع عليها منذ بدء وصولها الى المملكة العربية السعودية مدفوعا بحب الاستطلاع لكيفية اخراج اول جريدة استهدفت السوق الامريكية كلها. اقول اول جريدة لان جريدة «نيويورك تايمس» لا توزع في كل البلاد اذ انها تطبع في مدينة نيويورك وتوزع في ضواحيها. وكذلك «واشنطن بوست» التي تطبع في العاصمة وتوزع في ضواحيها. وقس على ذلك لوس انجلس تايمس بالنسبة لكاليفورنيا. ولم تستطع او لم تقرر تلك الصحف الكبرى تأسيس دور طبع في الولايات الاخرى لارتفاع التكاليف بالدرجة الاولى او انها اكتفت بنجاحها التوزيعي والاعلاني في مجالها الاقليمي المحدود وبيع خدماتها الصحفية للدور الاخرى. اما في شبه القارة الهندية فقد تمكنت الصحف الكبرى مثل «انديان اكسبرس» او «تايمس واف انديا» من تخطي تلك العقبات او بعضها على مدى مائة عام من تأسيس وتحرير طبعات منها خاصة بالاقاليم ولا تتشابه مع الطبعة الام في بومباي الا بالافتتاحية التي ترسل الى الفروع بواسطة التلكس حاليا وبالتلغراف في العقود الماضية.

الا ان الجريدة القومية الامريكية استفادت في الاعوام الخمسة الماضية من جهاز الفاكسميلي وهو الذي تستخدمه هذه الجريدة للطبع في عشرة مراكز دولية في آن واحد. وكذلك تفعل شقيقتها «عرب نيوز» السعودية الصادرة بالانجليزية التي تطبع في ثلاثة مراكز في المملكة العربية السعودية في آن واحد.

وكما ذكرت توقع كثيرون للجريدة الامريكية الفشل خاصة بوجود صحف يومية جيدة - ثلاثة آلاف على الاقل - في انحاء الولايات المتحدة تختص بأخبار وشؤون مناطق توزيعها واعلانها وبعض الانباء العالمية الهامة. ولذلك احجمت دور النشر الكبرى عن استثمار مئات الملايين من الدولارات في مشروع غير مؤكد النتائج الايجابية. لكن دار نشر جارنيت فاجأت اسواق المال وعالم النشر بصرف ما يقارب خمسمائة مليون دولار حتى الان والصبر على الخسائر المتلاحقة بعنف وقسوة حتى تناقصت عاما بعد عام وبلغت ١٨ مليونا فقط في العام الجاري. ومن المنتظر ان تبدأ الارباح تتساقط عليها قطرة قطرة في العام القادم وما بعده. كذلك فعلت الاعلانات بعد ان بلغ توزيع الجريدة مليونا ونصف مليون نسخة يوميا اي انها تقترب بسرعة من توزيع الجريدة المالية «وول ستريت جورنال» وهي القراءة الاجبارية يوميا لرجال الاعمال كقرينتها الفخمة البريطانية «فاينانشيال تايمس» التي تصدر في لندن ولها طبعة اوروبية في المانيا بالانكليزية ايضا.

وهكذا قدمت دار نشر جارنيت اول جريدة قومية توزع على مستوى القارة الامريكية وجارتها. واذا كانت الولايات المتحدة قد سبقت العالم في امور ومجالات كثيرة فان من دواعي فخرنا واعتزازنا ان نكون قد سبقنا الولايات المتحدة بعدة اعوام بواسطة تلك الظاهرة الصحفية العالمية الاخرى واعني بها جريدة «الشرق الاوسط».

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٨	صاف	هلسنكي	٧	١٢	غائم
الرياض	٢١	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جدة	٢٥	٣٨	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٤	غائم
الظهران	٢١	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١١	٢٧	صاف	لشبونة	١٥	٢١	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صاف	لندن	١١	١٥	غائم جزئيا
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	١٨	صحو
القاهرة	١٨	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٢	٢٦	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٢٠	غائم
امستردام	١٢	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٥	٢٤	غائم	باريس	١٢	١٧	غائم جزئيا
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١٥	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٦	١٦	ممطر	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٢	١٧	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو

قبول الطلبة المصريين العائدين من الخارج بالمدارس الرسمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر قبول الطلبة المصريين العائدين من الخارج بالمدارس المصرية الرسمية او الخاصة عن طريق الادارات التعليمية.

وصرح الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري انه سيتم السماح للطلبة العائدين بالالتحاق بالصفوف التي نقلوا اليها في الخارج بشرط اجتياز امتحان الوزارة في السفارة المصرية بالخارج بنجاح.

وتقرر احتساب سنوات الدراسة التي قضاها الطالب المصري العائد من الخارج بالمدارس الاجنبية رغم عدم صدور قرار بمعادلة شهاداتها ويتم الحاقه بالصف المناظر بالمدارس المصرية بشرط تقديم المستندات الدالة على انتظامه في الدراسة.

وسيتم تنظيم امتحان للطلبة العائدين من الدول غير العربية في حالة عدم تقديمهم ما يثبت دراستهم في مدرسة نظامية وذلك تحت اشراف الادارة التعليمية المختصة لتحديد الصف الدراسي اللائق لمستواهم مع مراعاة شروط السن.

عائلة فهمان

الشمال

الجنوب

عرب و عجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض باشر عمله صباح امس بمكتبه بمقر الامارة بعد عودته من المنطقة الغربية.

وقد خصص الامير سلمان جزءا كبيرا من نشاطه ليوم امس في النظر والبت بقضايا معاملات المواطنين كعادته دائما.

كما استقبل جموعا من المواطنين من مختلف فئات المجتمع الذين هنأوه بسلامة الوصول.

* * *

● اعضاء سفارة دولة الكويت بتونس، اقاموا الليلة قبل الماضية حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهام سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي بتونس السيد مجرن احمد الحمد.

وقد حضر الحفل الذي اقيم بمبنى سفارة الكويت الجديد عدد كبير من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين وعدد من المواطنين التونسيين.

والقى الملحق الصحفي بسفارة الكويت السيد علي حسين كلمة اثناء الحفل اشاد فيها بالانجازات الكثيرة التي حققها السفير مجرن الحمد خلال فترة وجوده بتونس

● عبد الفتاح شبانة سفير جمهورية مصر العربية الجديد في المانيا الاتحادية، قدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الدكتور ريتشارد فون فياتسكر وباشر عمله رسميا في العاصمة الالمانية.

● عصام الدين حسن، سفير السودان في بون، وجه الدعوة الى رجال الاعلام العرب والالمان لحضور المؤتمر الصحفي الذي يعقده الدكتور بشير عمر، وزير المالية والاقتصاد والتخطيط بمناسبة زيارته الرسمية لالمانيا.

● السيد ابراهيم بكر، سفير خادم الحرمين الشريفين في بلجيكا، اقام حفل غداء يوم امس الثلاثاء على شرف الوفد البلجيكي الصناعي الزراعي الذي سيقوم بزيارة للسعودية في الفترة من ١٤ الى ٢٣ من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وقد حضر الحفل رئيس واعضاء الوفد وعدد من كبار رجال الاعمال والمصارف والمسؤولين البلجيكيين.

وقد شاهدوا فيلما تسجيليا يظهر التقدم الصناعي والزراعي في المملكة العربية السعودية.

* * *

● محمد فهمي الصحفي المصري المعروف ومراسل صحيفة الاخبار في بون اجريت له جراحة لاستئصال لحمية بالانف في المستشفى الجامعي بالعاصمة الالمانية.

محمد فهمي يتماثل للشفاء ومن المنتظر ان يستأنف نشاطه الصحفي في الاسبوع المقبل.

* * *

● نادي ابها الادبي، بجنوب غرب السعودية، اتم تشكيل لجنة لتحكيم مسابقة النادي الثالثة عشرة عن ادب الطفل في الشعر والقصة والمسرحية والتي خصص لها مبلغ ١٥ الف ريال.

بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
طابع تذكاري لدار رعاية الأطفال المعوقين الخيرية بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باصدار طابع تذكاري لدار رعاية الاطفال المعوقين الخيرية بالرياض تخليدا لدورها الانساني واهدافها النبيلة..

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد فهيد فهد الشريف عضو مجلس الادارة والامين العام لجمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية.

وقال ان اصدار هذا الطابع التذكاري يعد تخليدا وتجسيدا للعمل الانساني والتكافل الاجتماعي في هذا البلد. ويأتي هذا التخليد المتواصل الذي قدمه ويقدمه خادم الحرمين الشريفين والامراء وجميع افراد الشعب من مواطنين ومسؤولين وجميع المؤسسات المالية والتجارية والصناعية لجمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية ومشروعها الانساني، هذا الدعم الذي لم ينقطع منذ بداية الفكرة وحتى اصبح هذا المشروع اليوم كيانا حيا شامخا يقدم مختلف الخدمات الانسانية التي يحتاجها الطفل المعوق.

واشار الشريف الى ان آخر فيض من هذا الدعم المتواصل صدور توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بتخصيص ريال واحد من كل تذكرة دخول مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم وذلك لجميع المعوقين في المملكة، واضاف بان هذا الطابع التذكاري بفئتيه ٥٠ هللة و٧٥ هللة وباخراجه المتميز الذي يعبر بصدق عن مدى التلاحم والتكاتف والتعاضد بين جميع فئات المجتمع انما هو حلقة اخرى من حلقات التواصل المستمرة بين الدولة والمواطن الذي نتمنى ان يستمر ويكون نموذجا من نماذج الالفة والمحبة في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء.

● مها سعيد، الملحقة الصحفية في سفارة السودان في بون، التقت بزملائها من الصحفيين العرب والالمان في العاصمة الالمانية، حيث تولت شرح النتائج التي تمخضت عنها زيارة وزير المالية والاقتصاد والتخطيط السوداني الدكتور عمر بشير فضل الله الى المانيا الاتحادية والمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الالمان.

* * *

● الدكتور طلال علي الزارع، المبتعث من جامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على درجة الدكتوراه في علم الاحياء من جامعة نوتينجهام ببريطانيا وغادر لندن لمباشرة عمله بجدة.

● المقدم نجاء بن شقير العتيبي، قائد قوة الامن والمناسبات بشرطة المدينة المنورة حصل على وسام الملك فيصل من الدرجة الرابعة.

مواليد السعادة

● عبد الكريم الدويفري، رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه بمولود سمياه مهند وقد انضم الى اخيه منصور.

* * *

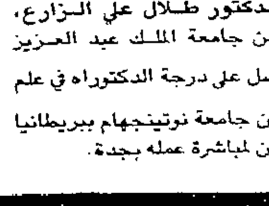
● الزميل عبد الرازق بشير، الموظف في مركز المعلومات للمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها فاطمة.

* * *

● عثمان عبد القادر بادغش، من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه احمد وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

● محمد محمد آدم مدير قسم الاعلانات بجريدة (ام القرى) بمكة المكرمة، رزق وحرمه بمولود سمياه (ايناس).







كل دقة بتعليمة

في ذمة الله

والدة عبد الله بن عبد المحسن الجماز

● انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة السيد عبد الله بن عبد المحسن الجماز مدير العلاقات العامة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان..

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

ابيض واسود

نجاح هستيريا الفصحى

كنت اعيد النظر في اللوحات المعلقة والمكتوبة بخطوط عربية بارزة في الطرقات التي حلت محل اليافطات السابقة. وكانت مكتوبة بلغة انجليزية او فرنسية. وكنت اتابع الحملة الشعواء التي شنها دعاة العربية والتعريب ضد كل الاقنية التي كانت تضع العربية في المرتبة الثانية او تتجاهلها تماما، بما في ذلك المؤسسات الطبية والهندسية وغيرها.

كما كان من الصعوبة بمكان تجاهل الردود المتحمسة ضد محاولات نشر اللهجات المحلية كبديلة من الفصحى في اعمال الاذاعة والنشر. وكان كل من يحاول ان يهمس داعيا الى السماح بقليل من العامية لتسهيل التخاطب مع قليلي العلم والثقافة، يرجم اعلاميا ويتهم بمحاولة تخريب اللغة العربية، واحيانا لا عدم التردد في رميه بتهمة التآمر.

في البداية، كانت تلك المحاولات «المكارثية»، من قبل غلاة ذوي النواجذ الطويلة الذين يعضون على العربية، اللغة والثقافة، تصيب المتابع بالانزعاج والقلق من جراء هذا التعصب. وفي الحقيقة وبعد مرور سنوات قليلة على تلك الهجمات والهجمات المضادة، نجد انه لا بد من الاعتراف بأن تلك الهستيريا كانت ضرورية وكانت طبيعية، وبدون شك نجحت في ايقاف زحف التآكل الذي كان يهدد اللغة العربية التي اصبحت في مؤخرة اللغات العلمية.

لا اعتقد ان اللغة العربية كانت مهددة بالانقراض، ولكنها قطعا كانت مهددة بالاهمال الذي سيصيب توسعها بالشلل ويجعلها لغة عقيمة تصلح لمذاكرة المعلقات القديمة، وتكتب بها الدوريات الادبية والصحف الرسمية. فاللغة، اي لغة، تستمد وجودها من حيوية استعمالها وتجددها الدائم ومسايرتها للتطور في المجالات المختلفة.

والمشكلة التي كانت ولاتزال تواجه اللغة العربية تكمن في تعدد الجبهات التي تخوضها. فهناك معركة دعاة العامية او اللهجات المحلية. وهناك حركة التغريب التي تقدم الانجليزية والفرنسية على العربية. وهناك اصحاب برامج التغيير مثل دعاة استخدام الاحرف اللاتينية بدلا من العربية. وهناك، ايضا، من داخل معسكر غلاة العربية، من يرفض تسهيل تعليم اللغة العربية ويصر على جعلها محنطة الشكل والمحتوى.

تلك الحملات، التي جاءت كردة فعل طبيعية ضد حركة نشر العامية واللغات الاجنبية، حققت - كما يبدو - وضع اسس قوية ورسم خطوط حمراء يخاف الكثيرون تجاوزها. وجاء توقيتها مناسبا مع انتشار حركة الاتصال وتعدد وسائلها التي فتحت مجالا ما كان ممكنا ومتوافرا في السابق لاشاعة التقسيم الجغرافي من خلال اللهجات او فرض نوع من التبعية لسيادات ثقافية اخرى من خلال اعلاء لغة اجنبية على لغة البلاد العربية.

هناك من يرى ان اللغة العربية اصبحت تفرق اكثر مما تجمع بسبب قدرة نقل الخلافات والتناحر بواسطتها. وهذه «حكمة» انجليزية في حد ذاتها اطلقت بعد كساد الامبراطورية البريطانية وانفصال مستعمراتها عنها. فالعربية ليست مجرد لغة صوتية، لأن العالم لم يستطع حتى الان الاتفاق على لغة واحدة للبكم، بل تمثل صلة النسب الثقافية التي تستطيع ان تجمع التاريخ والجغرافيا. اما البديل (الانجليزية مثلا) فستحول العرب الى مثل بعض القبائل النيجيرية او الزيمبابوية التي تشعرهم في كل مرة ينطقون بها بأنهم شعوب من الدرجة الثانية في ثقافة وحضارة هذه اللغة.

اما البديل الاخر، وهو اللهجات المحلية التي يدعو البعض الى منحها حقوق اللغة الكاملة، فاستخدامه يعني العزلة والتقوقع والتحول الى مثل الهنود الحمر الذين يعيشون في بلادهم كاقلية غريبة الوجه واللسان منذ اكثر من اربعمائة عام.

كل هذا لا يعني تبرير التعصب الاعمى للغة العربية وقطع لسان كل ناطق بغيرها، ولكن ببساطة هو نوع من الاتحاد مع شعور المحافظة على ما تبقى من هذه الارض والوقوف ضد اغراقها بالطوفان وسلبها هويتها. بل لا بد من ان نقف مع دعاة تعلم اللغات الاخرى واثراء العربية من خلال تلاقحها معها، ومع دعاة استخدام اللغات الاجنبية في ما تعجز العربية عن استكماله، من دوريات ومراجع ضخمة في حقول العلوم المعقدة حتى نتمكن من سد هذا العجز.

عبد الرحمن الراشد

٩٣٨٦ اسرة كويتية تحت مظلة الرعاية الاجتماعية

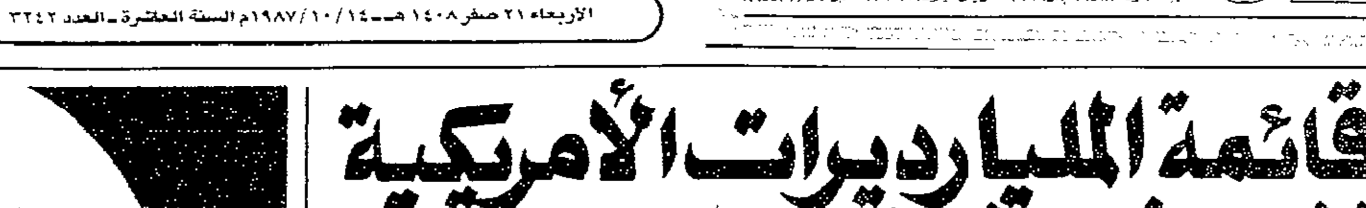
الكويت - كونا : اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح، امس، ان ٩٣٨٦ اسرة كويتية تتقاضى مساعدات اجتماعية حسب احصائيات الوزارة لهذا العام.

واضاف ان كمية هذه المساعدات قد تضاعفت عدة مرات منذ ان عملت الوزارة بهذا النظام الذي يخضع لعدة بنود وشروط الاستفادة منها كفقدان معيل الاسرة او عجزه عن العمل بسبب المرض او الشيخوخة اضافة الى شروط اخرى.

واوضح الوزير في حديثه ان الكويت لاتزال تحتاج الى اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية المدربة لتلبية احتياجات النهضة الشاملة التي تعيشها الان مشيرا الى ان هذه العمالة ستبدأ في التراجع بعد ان يتم انجاز عدد من المشاريع التي تستوجب وجود هذا الكم الكبير من العمالة بالاضافة الى بدء ظهور العمالة الوطنية لتحل بدلا عن العمالة الاجنبية.

واشار الوزير في ختام حديثه الى ان «منطقتنا تمر في ظروف دقيقة وصعبة وعلى الجميع ان يدركوا ذلك لتكون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار وفوق كل مصلحة».

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاربعاء ٢١ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٤/١٠/١٩٨٧م السنة العاشرة - العدد ٣٢٤٢
London - Wednesday, 14 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3242



قائمة المليارديرات الأمريكية تضاعفت خلال عام واحد

لندن - «الشرق الاوسط» نيويورك - ي.ب.ا:

قائمة المليارديرات الامريكية تضاعفت - تقريبا - خلال عام واحد.. كانت تضم ٢٦ مليارديرا قبل سنة، والان عدد افرادها ٤٩.. لكن يبقى العمدة، اي اغنى اغنياء امريكا - دون منازع - هو صاحب سلسلة المجمعات الاستهلاكية، سام مور والتون، الذي يحتفظ بهذه المكانة للعام الثالث على التوالي.

الاصول الثابتة لدى والتون تزيد في قيمتها عن اجمالي الناتج القومي لعدد من بلاد العالم الثالث. ومع ذلك فهو يعتبر رقيق الحال بالمقارنة مع مليارديرات من اليابان. فاذا اجريت هذه المقارنة هبط العمدة الامريكي من مكانة «العمودية» الى الترتيب الثالث.

هذا ما تنتهي اليه مجلة «فوربس» الامريكية المعروفة في مسحها السنوي لأغنى اغنياء الولايات المتحدة.

تقول المجلة ان سام مور والتون بقي للعام الثالث على التوالي اغنى اغنياء امريكا وقد بلغت ثروته ٨ آلاف و ٥٠٠ مليون دولار.

المعلوم ان المجلة تجمع قائمة من ٤٠٠ شخص تطلق عليهم الاثرياء، وكان الحد الادنى المطلوب هذا العام للدخول الى هذه القائمة هو مبلغ ٢٢٥ مليون دولار.. اي ان من تقل ثروته عن هذا المبلغ المتواضع لا يحسب له حساب ولا يستحق الادراج في قائمة الاغنياء.

وتقول المجلة الامريكية ان صافي قيمة هؤلاء الاثرياء مجتمعة تعادل ٢٢٠ الف مليون دولار، علما بأن العجز في الموازنة الامريكية لعام ١٩٨٦ بلغ ٢٠٥ الف مليون دولار.

اما عن عمدة اثرياء امريكا، والتون، البالغ من العمر ٦٩ عاما وصاحب سلسلة مجمعات «والت - مارت» الاستهلاكية فقد تضاعفت ثروته خلال العام الاخير وزادت خلال عامين عن ٣ اضعاف ما كانت عليه، لكنه مع ذلك، يحتل المرتبة الثالثة عالميا بعد الياباني يوشياكي تسوتسومي، صاحب العشرين الف مليون دولار، والياباني، ايضا تايكشيرو موري، مالك الـ ١٥ الف مليون.

ويحتل جون ديرز كلوج (٧٣ عاما) الترتيب الثاني في القائمة الامريكية حيث تبلغ ثروته ٣ ألف مليون ويأتي بعده ه. روس بيروت، (٥٧ عاما) الذي يمتلك ثروة قدرها ٢,٩ الف مليون.. ويحتل الناشر المعروف، روبرت ميردوخ الترتيب الثامن وتبلغ ثروته ٢,١ الف مليون. ويذكر ان ميردوخ كان واحدا من ٢٥ ثريا انضموا الى فئة المليارديرية هذا العام، اي تجاوزت ثروتهم الرقم ألف مليون.

مع قهوة الصباح

لعل وعسى!!

الخبر القادم من القاهرة اسعدني.. فقد تكونت فيها اول جمعية للنقد الادبي وتحمل اسم «الجمعية المصرية للنقد».. ويرأسها الدكتور عز الدين اسماعيل ونائبه الدكتور صلاح فضل.. واعضاء الجمعية لفيف من اساتذة الجامعات المشتغلين بالنقد الادبي..

اقول ان الخبر اسعدني لانني «غلب حماري» وانا اقرأ كل يوم للشاعر فلان قصيدة في الاهرام.. واخرى في الجمهورية وثالثة في الاخبار.. واقرأ القصائد الثلاث واكتشف ان الشاعر المنتشر لا يستحق النشر الا على حبال الغسيل..

واقرأ قصصا بقلم الكاتب الكبير.. واكتشف انه لا يستحق ان يكون كبيرا الا في الحجم والا في البلاهة.. والا في الجهل..

وفي عشر سنوات الاخيرة ظهرت في عالم الادب المصري.. والعربي عموما اسماء ادباء وكتاب ومؤلفين وشعراء كان يجب بدلا من نشر اعمالهم.. محاكمتهم على ما يكتبون وينظمون منهم مثلا كاتب شهير جدا.. تحولت رواياته كلها الى افلام.. هذا الكاتب يقتبس بلا خجل.. ويسرق بلا موارية ويسطو بلا تردد على اعمال ادباء وكتاب اوروبا وامريكا.. وهو لا يقتبس في الخفاء.. ولا يسرق في السر.. ولا يسطو في الظلام.. انما يقتبس من تولستوي ويضع اصبعه في عين الادب الروسي.. باعتبار ان تولستوي هو الذي اقتبس منه.. مع ان تولستوي مات قبل مولد حضرته بعشرات السنين.. لقد استطاع الالحاح الاعلامي ان يصنع عمالقة من اقزام.. وان يفرض كثيرا من الجهلة وانصاف المتعلمين والموهوبين على عالم النشر والمعرفة.. والسبب معروف هو العلاقات الشخصية.. وفساد المعايير الاخلاقية.. ومبدأ «شيلني واشيلك».. فانت تنشر لي هنا.. وانا انشر لك هناك.. «وكله ماشي».. كما يقول المصريون..

ارجو لهذه الجمعية الجادة النجاح.. وارجو ان اجد لها فروعا في كل البلاد العربية.. فما يحدث هنا.. يحدث هنا وهناك!!.. ولعل وعسى!!

عبد الله باجبير

بالمنظار ومن بعد..
علاج ضوئي لأورام الرئة

سان فرانسيسكو - اب:

احدث الاساليب لعلاج الاورام الخبيثة هو استخدام الضوء الصادر من جهاز ليزر لتنشيط كيماويات غامضة الهوية داخل الورم فتتولى اتلافه دون الاضرار بالخلايا السليمة المجاورة.. هذا ما يقوله فريق من العلماء الامريكيين مؤكدين ان العلاج الجديد مايزال في مرحلته التجريبية لانه حتى الان يقتصر في تطبيقه على الاورام الصغيرة الحجم.

الدكتور هارفي باس، رئيس شعبة جراحة سرطان الصدر بالمعهد القومي الامريكي للسرطان، يقول في ذلك ان الاسلوب الجديد يستخدم حاليا لقتل الاورام الصغيرة داخل الرئتين والمثانة وفوق الجلد.. وسيظل العلاج قاصرا على الاورام الصغيرة بالنسبة الى الاصابات السرطانية الداخلية وذلك الى ان يتمكن العلماء من تطوير جهاز الليزر الذي يستطيع النفاذ بضوئه داخل اورام اكثر سمكا.

ومضى يقول ان هذا الاسلوب العلاجي يفيد بشكل خاص في حالة ازالة اورام اضخم وبقاء قدر بسيط منها في اماكن حساسة، اي قرب الحبل الشوكي او القلب او الشرايين والاوردة المهمة.

ويتلخص الاسلوب العلاجي في حقن مادة «هيماتوبورفيرين» وريديا، وهي المادة التي تحتفظ بها الخلايا السرطانية لمدة اطول من احتفاظ الخلايا السليمة بها، وبعد ذلك يسلط ضوء الليزر على الورم الذي امتص المادة الكيماوية فتنشط هذه المادة لقتل الورم دون المساس بالانسجة المجاورة. ويستخدم الجراح لهذا الغرض منظارا انبوبيا يدخل الى الرئة مع كابل من الالياف البصرية. وعند تحديد مكان الورم عبر المنظار يسلط الضوء عبر الالياف البصرية عليه ليقتله.

وقف الجولة الذهبية

جنيف - كونا: ذكر في جنيف امس ان خطة لارسال احدى اغلى القطع النقدية في العالم في جولة للكويت والدول الخليجية الاخرى قبل المزاد العلني قد الغيت بسبب التأمين وصعوبة النقل.

وقالت شركة سويس اوكشنير هايسبرغ فلدمان المشرفة على المزاد ان هذه القطعة النقدية وهي من الذهب الخالص وتزن حوالي ١٢ كيلوجراما وطول قطرها ٢٠ سنتيمترا هي من بين المعروضات الرئيسية لاثار اسلامية من القرنين السابع والثامن. وتوصف بانها من ابرز المجموعات التي تطرح في السوق.



المكسيك التركية ببريطانيا

الفكرة مكسيكية والمنفذ تركي والمعرض بريطاني..

رفعت اوزبيك، مصمم الازياء التركي ذهب بخياله الى المكسيك ليعود من هناك بالفكرة للطقم الذي استعد به ضمن مجموعة ازياء الربيع والصيف المقبلين.. وهي المجموعة التي عرضت ليلة امس ضمن «اسبوع لندن للازياء»..

البلوزة من القماش الابيض المضلع، وهي فضفاضة ايضا لتعكس مفارقة مميزة مع الجونلة، وتستكمل الاناقة بقبعة من القش مع ربطة عنق من القماش المنقوش..

وقف مدير المتحف المصري
القبض على لصوص الاثار وبحوزتهم ٤٣ قطعة نادرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

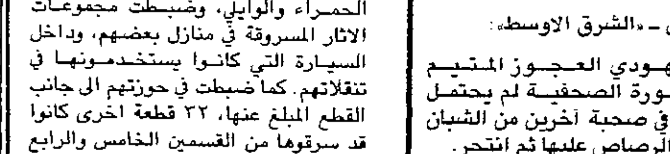
عثرت مباحث الاثار المصرية على القطع الاثرية المسروقة من المتحف المصري في الاسبوع الماضي، كما تم ضبط اللصوص وبحوزتهم مجموعة اثرية اخرى مسروقة من المتحف لم تكتشفها لجان الجرد بعد، وبلغ عدد القطع المضبوطة ٤٣ قطعة ترجع الى العصر الفرعوني المتأخر قبل ٣ آلاف سنة.

وقد اصدر الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية قرارا بوقف الدكتور محمد صالح مدير المتحف المصري عن العمل، ووقف الهام منتصر امينة القسم الذي سرقت منه الاثار بسبب اهمالها في عدم الالتزام بالاجراءات المتبعة عند نقل القطع الاثرية من موقع الى اخر داخل المتحف. وكانت السيدة الهام منتصر قد ابلغت منذ اسبوع عن اكتشافها سرقة ١١ قطعة اثرية من بينها مجسم «سيتي الاول» وذلك اثناء قيامها باعمال العرض المتحفي للفاترينة رقم ٤٤ بالمتحف المصري.

وفور البلاغ اتخذت هيئة الاثار وشرطة الاثار الاجراءات العاجلة لضبط الجناة حيث تم ابلاغ الشرطة الدولية وجميع المتاحف الدولية بأوصاف القطع المسروقة لعدم تداولها. كما تم وضع خطة محكمة لرقابة تجار الاثار والمترددين عليهم والاماكن التي يتردد عليها المشتبه فيهم من لصوص الاثار. ونجحت الخطة في تضييق الخناق على اللصوص، الذين اتضح انهم غير مسجلين ضمن المشتبه فيهم بسرقة الاثار، وهم اربعة من الشباب يقيمون في احياء باب الشعرية والمرج والزاوية الحمراء والوايلي، وضبطت مجموعات الاثار المسروقة في منازل بعضهم، وداخل السيارة التي كانوا يستخدمونها في تنقلاتهم. كما ضبطت في حوزتهم الى جانب القطع المبلغ عنها، ٣٢ قطعة اخرى كانوا قد سرقوها من القسمين الخامس والرابع بالمتحف المصري.

وقد عقد الدكتور قدري رئيس هيئة الاثار واللواء حلمي بدران مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة مؤتمرا صحافيا امس اشادا فيه بالجهود التي بذلها رجال شرطة الاثار لسرعة القبض على الجناة.

وقال الدكتور قدري ان نظام التأمين في المتحف المصري يرقى الى المستوى العالمي وان جميع الاثار الموجودة بالمتحف المصري مسجلة علميا لدى هيئة الاثار ويستحيل على اي لص ان يتصرف في الاثار التي يسرقها بالبيع سواء في الداخل او الخارج. واوضح انه سيتم خلال الايام المقبلة تطبيق نظام الانذار الآلي ضد السرقة واعداد رقابة تليفزيونية وذلك في اطار المرحلة الثانية لتطوير المتحف والتي تتم بالتعاون مع البنك الدولي وتتكلف ٥ ملايين دولار.





لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اليهودي العجوز المتيم بالمصورة الصحفية لم يحتمل رؤيتها في صحبة آخرين من الشبان فاطلق الرصاص عليها ثم انتحر.

المصورة اليهودية الشابة، شارون حزان (٢٤ عاما) كانت تجري تحقيقا مصورا عن الجالية اليهودية في شرق لندن ولجأت الى اليهودي موريس دركلش (٦١ عاما) باعتباره حجة في حياة الجالية اليهودية.. لكن تعدد اللقاءات اوقع اليهودي العجوز من مواليد وارسو في غرام اليهودية الشابة وصار متيما بها يحترق غيرة وهو يراها في صحبة شباب آخرين.

واتى الرجل العجوز بمسدسه وافرغ منه رصاصة في جسد شارون واخرى في راسه هو. ووجدت الجثتان صباح امس الاول في شقة القاتل العجوز الكائنة بشارع «سيدني ستريت»، بحي ستبني في شرق لندن.

نافع افندي



السجن لسارق قلوب «العذارى»

لندن - «الشرق الاوسط»:

روميو الامريكي النصاب الذي سمي «سارق قلوب العذارى» (مجازا بطبيعة الحال) اعيد الى السجن مرة اخرى اثر تغريره باثنتين اخريين على الاقل من النسوة الساذجات..

روميو سارق القلوب هو المدعو كونراد جروس الذي يبلغ من العمر ٥٤ عاما ويقال في حقه انه يمتلك جاذبية مغناطيسية جبارة وهائلة وظرفية تضعف امامها النسوة فيقعن - بسهولة - في شباكه. ولانه كذلك فقد نجح في التغرير بـ ١٥ امراة على الاقل وسلبهن الافا مؤلفة من الدولارات. لكن ممارساته للتغرير والنصب والاحتيال اوصلته الى ساحة القضاء حيث حكم بالسجن عامين ثم اطلق اطلاقا مشروطا (تطبيقا لقاعدة حسن السير والسلوك) بعد ٣ اشهر.. لكنه ما كاد ينزل الى الطريق العام حتى عاود استثمار جاذبيته المغناطيسية في النصب على امراتين اخريين على الاقل.. فتقرر اعادته الى السجن.

ويقال ان ما ابتزه من امراة واحدة فقط من الاخريين بلغ في قيمته ٢١ الف جنيه استرليني نقدا وعدا.

يابانيات بالكاريكاتير

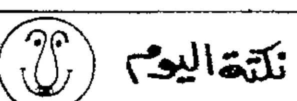
طوكيو - كونا: قررت الحكومة اليابانية اخراج تقريرها الاقتصادي السنوي الاخير على شكل رسوم كاريكاتورية لنفعة اليابانيين الذين يعسر عليهم فهم محتوياته.. واعلن انه اعتبارا من هذا الاسبوع سوف توزع الحكومة كتابا يتضمن تقرير وكالة التخطيط الاقتصادي ليس كتابة وانما في شكل رسوم كاريكاتورية لاول مرة.

الاوروبيون اتراك؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

الاوروبيون وسكان غرب آسيا اتراك في الاصل. اي انهم تحدروا من وسط تركيا قبل ٨٥٠٠ عام. وليس من مناطق الاستبس في غربي روسيا حيث يعتقد انهم عاشوا قبل ٣٥٠٠ عام..

يطرح هذه النظرية الجديدة، الاستاذ كولين رنفرو، استاذ الآثار بجامعة كمبريدج، والاستاذ توماس جاسكريلدز، عالم اللغويات ومدير معهد الدراسات الشرقية بجمهورية جورجيا السوفياتية.. نشرت النبأ صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس موضحة ان هذه النظرية الجديدة من شأنها ان تستوجب اعادة النظر في التاريخ القديم للقارة الاوروبية ومنطقة غرب آسيا، فالمعتقد حتى الآن ان سكان هاتين المنطقتين ينتمون الى الجنس الآري، او الهندو - اوروبي.



نكتة اليوم

مشكلة

الزوجة: ماذا تطالع؟
الزوج: كتاب عن مشاكل الزواج فقد تزوجت واحدة منها.

من القارىء
علي عزيز

صباح الخير

يكتبها اليوم:
سمير عطا الله

في لغة الجمع

كلما شاهدت مباراة لكرة القدم اتساءل هل هذه حقا مباراة لكرة القدم ام هي نشرة اضافية خارج نشرة الاخبار. فالملعب نفسه مليء بالاعلانات. وقمصان اللاعبين تحمل اعلانا ما. وقبعة الحكم كذلك. واذا حدث وكانت هناك مباراة دولية في كرة المضرب يطلى اللاعب طلاء كاملا بدعوات الى شرب هذا العصير او اقتناء هذه الساعة او بتحذير جدي من عدم المشي على الطرقات الا في نوع معين من الاحذية.

اما في سباق السيارات فلا يعود يبين من ابطاله سوى رؤوسهم. هذا اذا حسروا! والباقي اعلان عن الزيوت واخر عن الشحوم وثالث عن الفستق ورابع عن افضل انواع الجبنة الخالية من الدسم. وحين تنتقل الكاميرا من الابطال الى المشاهدين ترى معظمهم في قمصان قطنية كتب على كل منها اعلان ما عن جامعة او مصنع او... إقرأوا صحيفة «التايمس»! انه اعلام الاعلام.

الصحف تعلن عن نفسها ومحطات التلفزيون تتطاحن لكي تكسب المزيد من المشاهدين وبالتالي المزيد من الاعلان والمعلن يبحث عن وسيلة اخرى للوصول اليك وعن بعد اعلاني اخر، ابعد من الصحافة ومن الشاشة ومن امواج الاذاعات مع انها تطال كل نقطة في ارجاء الارض.. واذا كنت قد درست فن الاعلان قبل عشرة اعوام تكتشف اليوم انك تنتمي الى القرن الماضي. واذا كنت قد قرأت عن الاعلام الجماهيري قبل عشرين عاما تكتشف اليوم انك اصبحت متخلفا عن الوسائل الحديثة التي تكلف مليارات الدولارات من اجل جني مليارات اكثر. «فالوسيط» الاعلامي لم يعد اعلان الصحيفة وحدها ولا الاعلان التلفزيوني وحده ولا قميص ابطال السباق. انه في كل شيء حولك. في اعالي البنايات وفي اضواء النيون وعلى مداخل محطات المترو وفي محطات القطار وطبعا في المطارات. واذا كان المرء مسافرا من لندن الى باريس مسافة اربعين دقيقة لا بد له من ان يمر بمئة اعلان على الاقل. وقبل ان تنزل من الطائرة تذكرك المضيفة بان الشركة تتأمل استضافتك في المرة المقبلة وتعلن لك عن الفندق الذي يرحب بك.

ان الاعلان هو المحرك اللاواعي في حياتنا. هو يقول لنا ما نشرب وما نأكل وما نلبس واي موسيقى نسمع. حتى التحف الادبية او الفنية اصبحت رهينة الاعلان. والكتب التي لا ترافقها حملة اعلانية لا يعرف احد بها. وكل شيء في هذه الايام لا بد له من تمهيد اعلامي او «حملة» اعلامية بما في ذلك الحرب!

وكان ديغول يعتبر ان الاعلان تقليعة امريكية لكنه اضطر في نهاية الامر للجوء اليه. بل هو لجأ الى شركة علاقات عامة امريكية لكي تعلق الملصقات لحملته في باريس. وظل يقصر خطاباته «الى الامة» على مرتين في العام لكنه اخذ يستغل كل رحلة الى الخارج لعقد مؤتمر صحافي. اما الرؤساء الامريكيون فيتحدثون كما خطر لهم. ويعقد البيت الابيض ووزارة الخارجية مؤتمرات صحافية شبه يومية. وكذلك تفعل الخارجية البريطانية، لكن رئيس الوزراء البريطاني لا يتحدث الى صحف اجنبية الا عشية سفر الى بلدانها او مناطقها. وقبل ان يصبح رئيسا مقيدا بالتقاليد والاعراف لأن فرنسوا ميتران المعارض يقضي نصف يومه في محطات الاذاعة او في دور الصحف. وقد سقطت احلام جيسكار ديستان بالتجديد بسبب عنوان في صحيفة ساخرة!

انه، اذن، سيف ذو حدين. وهو سلاح لا حدود له. وفيما تضبط دول الشرق الساحة الاعلامية فانها في الغرب لم تعد تخضع لسلطة او رابط الا حين يتعلق الامر بمسالة قضائية. ولم تعد تعرف هنا من هو «الوسيط» الاعلامي او الاعلاني حقا. هل هو الصحيفة ام قميص القطن ام الممثل الذي يرتديها؟ هل صاحب المصنع هو المسؤول ام صاحب الفكرة؟ لقد كان هيراقليطس يخطب في حوالي الف شخص ومع ذلك يتساءل بالكثير من العذاب: «لماذا يريد كل منكم ان يشدني في اتجاه مختلف»؟

ماذا لو عاش اليوم وعرضت عليه في ساعة واحدة على التلفزيون الامريكي عشرة انواع مختلفة من اجهزة التلفزيون (كلها صنع ياباني) وخمسة انواع من السيارات وماكولات معلبة وماكولات مجلدة وماكولات لا مجلدة ولا معلبة ولا طازجة. والقراص فيتامين ودواء «ابو فاس» للروماتيزم ناهيك باحدث انواع المحارم والورق الصحي والخزائن والسيارات واجهزة التلفزيون... واطعمة القطط التي لا مثيل لها والدليل هذا الفيلم الملون عن قطة تموء وترقص وتموء ثم تغمر الصنف المطلوب! كان يقال، منذ ربع قرن، انه عصر «الاعلام الجماهيري»، الآن، علينا ان نصحح الامر: ماذا نسمي ذلك بلغة الجمع؟